

جلالة السلطان يعزي الرئيسة الهندية

العمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -بإقناه الله- برقية تعزية ومواساة إلى فخامة الرئيسة دوربادي مورمو رئيسة جمهورية الهند في ضحايا تصادم قطارين بولاية أوديشا الهندية. أعرب جلالة السلطان المعظم فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لضعفاتها وأسر الضحايا والشعب الهندي الصديق، آملاً للمصابين الشفاء العاجل.

دمج شركات مجموعة «نماء» في شركتين

جهاز الاستثمار ينجز هيكله شركات التوزيع والتزويد في قطاع الكهرباء

العمانية : أعلن جهاز الاستثمار العماني عن إنجاز مشروع إعادة هيكلة شركات التوزيع والتزويد في قطاع الكهرباء، نتج عنه دمج شركات توزيع وتزويد الكهرباء التابعة لمجموعة «نماء» في شركتين هما: «نماء لتوزيع الكهرباء» و«نماء للتزويد». ويأتي ذلك تنفيذاً للتوجيهات الحكومية لإعادة هيكلة شركات قطاع الكهرباء، وانسجاماً مع التوجهات لتحسين الإنفاق وتقليل التكاليف التشغيلية ورفع الكفاءة؛ وإحافاً ببيان البدء في مشروع إعادة هيكلة شركات التوزيع والتزويد. وتختص «نماء لتوزيع الكهرباء» بالخدمات وشبكات الجهد المنخفض، وتشمل بناء الخطوط والمحولات، فيما تختص «نماء للتزويد» بعمليات الفوترة والتحويل. ومن المأمّل أن يسهم مشروع الدمج في الارتقاء بأداء شركات الكهرباء، وتوحيد خدماتها، وتقليل تكاليفها التشغيلية، والتسهيل على المشتركين وتوفير الوقت والجهد عبر مركز الخدمات الموحدة لمجموعة نماء، الذي يعد نافذة خدمات متكاملة للكهرباء والمياه تحت مظلة واحدة لجميع المشتركين.



موظفان من شركة نماء يراجعان جدول الأعمال الميدانية للشركة

«المصدر»

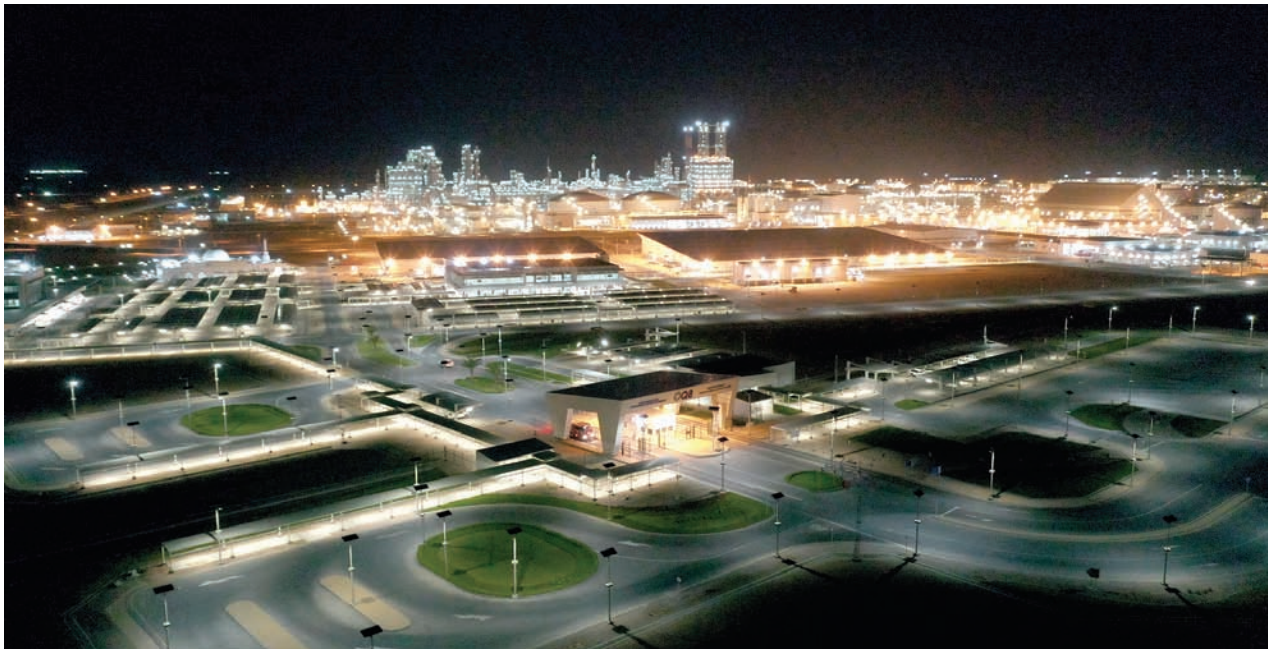
أعمال التصحيح تبدأ غداً وتستكمل مطلع يوليو 57 ألف طالب وطالبة يبدؤون امتحانات الدبلوم العام في 361 مركزاً

يبدأ اليوم أكثر من ٥٧ ألف طالب وطالبة امتحانات دبلوم التعليم العام وسط متابعة أسرية كبيرة. وخصصت وزارة التربية والتعليم ٣٦١ مركزاً امتحانياً موزعة على المحافظات التعليمية وفقاً للكثافة الطلابية. وقالت الوزارة: إن أعمال التصحيح سوف تنتظم في ٤ مراكز على فترتين صباحية ومساءنية. ويشترك في عملية التصحيح التي تبدأ غداً الاثنين ٨٠٠ معلم في كل فترة تصحيح، ومن المنتظر أن تنتهي العملية في الثاني من شهر يوليو القادم. وانتدبت الوزارة أكثر من ٦ آلاف معلم لعمليات المراقبة في المراكز الامتحانية. وأكدت الوزارة أن الآليات المتبعة لتهيئة طلبة دبلوم التعليم العام والاستعداد للامتحانات تمثلت في قيام المديرية التعليمية بالمحافظات بتهيئة مراكز الامتحانات من خلال توفير الأجواء التي تسهم في مساعدة الطالب على تقديم الامتحان في جو من الراحة والهدوء، أملاً من جميع الطلبة أن يستعدوا للامتحانات من خلال الاستغلال الأمثل للوقت في عملية الاستذكار والمراجعة، والتركيز أثناء أداء الامتحانات.

«التفاصيل ص ٢»

بينها 5 قيد التنفيذ

«منطقة الدقم الاقتصادية» تنفذ 7 مشروعات في البنية الأساسية



العمانية : تواصل المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تنفيذ ٧ من مشروعات البنية الأساسية الرئيسية المرتبطة بقطاع الطرق، منها ٥ مشروعات قيد التنفيذ. وتمثل تلك المشروعات في المرحلتين الأولى والثانية من ازدواجية الطريق الوطني (٣٢)، وازدواجية طريق السلطان سعيد بن تيمور، وإنشاء شبكة الطرق الداخلية في الحي التجاري بصاي، والطريق الواصل بين مطار الدقم ورأس مركز بطول ١٥ كيلومتراً، إلى جانب مشروعين قيد الإنشاء، هما تنفيذ شبكة الطرق بمناطق الصناعات الخفيفة والمتوسطة، وتطوير الطريق الساحلي. وأوضح المهندس سيف بن ناصر اليوسعي، مدير دائرة المشاريع بشركة تطوير الدقم أن هذه المشروعات تأتي في إطار تحسين وتأهيل شبكة الطرق في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم لتواكب الاستثمارات الحالية والمستقبلية، حيث أسندت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة ٥ مشروعات لإنشاء طرق مزدوجة بإجمالي أطوال يصل إلى ١٠٠ كيلومتر، بالإضافة إلى مشروعين في مرحلة الإنشاء. وأكد أن مشروعات الطرق بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم ستعمل على تطوير خدمات النقل البري وربط المنطقة بالخدمات والمشروعات الحيوية والسياحية، الأمر الذي سيعزز الحركة الاقتصادية لقطاعات الإنتاجية والخدمية بالمنطقة.

«التفاصيل ص ٧»

معارك السودان مستمرة.. وعشرات من ضحاياها دُفِنوا «مجهولين»

الولاية، وفق شهود. وقال الهلال الأحمر: إن القتال أرغم متطوعيه على دفن ١٨٠ شخصاً بدون التعرف إلى هوياتهم في الخرطوم وأقليم دارفور (غرب)، وهما المنطقتان اللتان تشهدان المعارك الأكثر احتداماً. وقال الهلال الأحمر في بيان ليل الجمعة إنه منذ اندلاع المعارك، دفن متطوعون ١٠٢ جثة مجهولة الهوية في مقبرة الشقيلاب بالعاصمة و٧٨ في دارفور. وتعهّد طرفا النزاع مراراً حماية المدنيين وتأمين الممرات الإنسانية، إلا أن هذه الوعود لم تنفذ ميدانياً. وقتل أكثر من ١٨٠٠ شخص منذ اندلاع المعارك منتصف أبريل، وفق مشروع بيانات مواقع النزاع المسلح وأحداثها. إلا أن مسعفين ووكالات إغاثة ومنظمات دولية حذروا مراراً من أن الأرقام الفعلية للضحايا أعلى بكثير، نظراً لوجود جثث في مناطق يصعب الوصول إليها، أو لعدم قدرة بعض المصابين على بلوغ المراكز الطبية للعلاج.

الخرطوم «أ.ف.ب.»، هز القصف الجوي والمدفعي الخرطوم أمس السبت بغياب أي أفق لل تهدئة في نزاع دخل أسبوعه الثامن ويواصل حصد الضحايا الذين أعلن الهلال الأحمر السوداني دفن ١٨٠ مجهولي الهوية منهم. والجيش العائد للجيش على مناطق في جنوب الخرطوم، ردت عليه نيران المضادات الأرضية من مناطق تسيطر عليها قوات الدعم السريع. كما أفاد شهود عن سماع أصوات «قصف مدفعي» في ضاحية أم درمان بشمال الخرطوم صباح السبت، وعن سقوط قذائف في حي الصحافة بجنوب العاصمة، ما أدى إلى «إصابات بين المدنيين». يأتي ذلك غداة تسجيل قصف في شمال الخرطوم وجنوبها واشتباكات في شرقها. كما سجلت اشتباكات حول مدينة كتم بولاية شمال دارفور الواقعة شمال الفاشر عاصمة



مريض سودانيو يعانون من الفشل الكلوي، يخضعون للعلاج بجنوب الخرطوم في وقت تشهد فيه المستشفيات أزمة أدوية.

مقتل 3 جنود إسرائيليين ورجل أمن مصري في تبادل لإطلاق النار على الحدود



■ بقاء وصدمة بين الجنود الإسرائيليين إثر وقوع حادث إطلاق النار أمس «رويترز»

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف دهان (٢٠ عاماً) بحسب البيان. وأصيب جندي رابع بجروح طفيفة وتم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج. وذكر الجيش أن الجندية القتيلة في الهجوم الأول تدعى ليا بين نون (١٩ عاماً)، ولم يتم الإعلان عن هوية الجندي الثالث حتى الآن.

على جثتيهما في وقت لاحق بعد عدم ردهما على جهاز الراديو. وأضاف الجيش الإسرائيلي أنه بمجرد معرفته بالحادث رصد جنوده تسليلاً إلى الأراضي الإسرائيلية مما أدى إلى تبادل إطلاق النار قُتل فيه فرد الأمن المصري والجندي الإسرائيلي الثالث. ووقع تبادل لإطلاق النار أدى إلى مقتل

وقال الجيش الإسرائيلي إنه لم يتضح كيف عبر فرد الأمن المصري السياج الحدودي، مشيراً إلى أن جنوده يمشطون المنطقة بحثاً عن مسلحين آخرين. وقال المتحدث عسكري إسرائيلي إن الجنديين قُتل بالرصاصة في أثناء تأدية واجبهما في منطقة منعزلة نسبياً في صحراء النقب على طول الحدود المصرية في ساعة مبكرة من صباح السبت وعثر

القدس المحتلة - القاهرة «وكالات»؛ قالت مصر وإسرائيل إن ثلاثة جنود إسرائيليين وفرد أمن مصرياً قُتلوا بالقرب من الحدود بين البلدين أمس السبت، في حادث نادر قالت الدولتان إنهما فتحتا تحقيقاً مشتركاً فيه. وقال الجيش الإسرائيلي: إن فرد أمن مصرياً قُتل جنديين إسرائيليين بالرصاصة أثناء تأمينهما نقطة عسكرية على الحدود المصرية في ساعة مبكرة من صباح السبت. وأضاف أن فرد الأمن وجندياً إسرائيلياً ثالثاً قُتل في مواجهة داخل الأراضي الإسرائيلية بعد ساعات من الحادث الأول. وأعلن الجيش المصري في بيان مقتل ثلاثة من عناصر التأمين الإسرائيلية وفرد تأمين مصري خلال تبادل لإطلاق النار بينما كان الأخير يطارد مجموعة من المهربين عبر الحدود. وقال الجيش الإسرائيلي ومصدران أمنيان مصريان: إن مسؤولين من مصر وإسرائيل يحققون في الواقعة يتعاون كامل.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه لم يتضح كيف عبر فرد الأمن المصري السياج الحدودي، مشيراً إلى أن جنوده يمشطون المنطقة بحثاً عن مسلحين آخرين. وقال المتحدث عسكري إسرائيلي إن الجنديين قُتل بالرصاصة في أثناء تأدية واجبهما في منطقة منعزلة نسبياً في صحراء النقب على طول الحدود المصرية في ساعة مبكرة من صباح السبت وعثر





فائدة لغاية 4%
مع حساب العائد العالي

لتقديم طلبك، قم بزيارة أحد فروعنا المنتشرة بالقرب منك أو اتصل على 2479 1111.

 /bankdhofar

 @bankdhofar

 @bankdhofar

 2479 1111

 www.bankdhofar.com

بيع عشوائي في الأحياء السكنية ومخاطر صحية وبيئية

الأنشطة غير المرخصة . تجاوزات مستمرة رغم الرقابة والتفتيش



أضرار وعواقب

وحول الآثار المترتبة على ممارسة الأنشطة غير المرخصة أوضح زياد بن درويش الفلاحي من دائرة التفتيش الحضري ببلدية السيب: يترتب على ممارسة الأنشطة غير المرخصة عدد من العواقب والآثار الصحية والبيئية والاقتصادية وكذلك الاجتماعية، نتيجة لانفلات تلك الفئة الممارسة للنشاط غير المرخص من رقابة الجهات المعنية، ومن بين الأضرار الصحية تعرض البضائع المعروضة خارج المحلات لأشعة الشمس وارتفاع درجات الحرارة، ما يجعلها غير صالحة للاستهلاك، إلى جانب احتمالية افتقار تلك الأنشطة للاشتراطات الصحية التي تضمن جودتها، ما يمس بصحة وسلامة المستهلكين، لأسباب منها سوء تخزين الغذاء في أماكن غير مستوفية للاشتراطات المعتمدة، ما يجعل المواد الغذائية عرضة للتلوث بسهولة، إلى جانب ممارسة عدد من الأنشطة وسط الأحياء السكنية والتي لا يناسب مزاوتها في تلك الأماكن كأمال التجارة والحداة وغسيل السيارات، ناهيك عن كونها تشوه المنظر العام وتعرقل انسيابية وحركة مرطادي الأسواق. ويضيف الفلاحي: تعد هذه الممارسة خارجة عن القانون في مزاولة النشاط التجاري ضمن ملكيات عامة أو خاصة غير مخصصة لهذه الأغراض، والذي يعد مخالفاً للأمر المحلي (٣٢/٩٧) بشأن حماية المرافق التابعة لبلدية مسقط، كما تلاحظ ارتباط ظاهرة الأنشطة غير المرخصة مع عدد من الظواهر مثل انتشار ظاهرة ممارسة هذه الأنشطة في المنازل خصوصاً من قبل الأيدي العاملة الوافدة، حيث تستخدم المنازل كمقر لممارسة الأنشطة غير المرخصة، وفي ظروف تفتقد للاشتراطات الصحية اللازمة في هذا الجانب، إلى جانب اتخاذ عدد من المنازل كمخازن وسط الأحياء السكنية مما يؤدي إلى إزعاج القاطنين

كتبت - غالية الذخيرة

تعزيراً لضبط ومراقبة البيع العشوائي وتنظيم الأسواق لحماية المستهلك تواصل بلدية مسقط دورها الرقابي بتفتيش جميع الأنشطة التجارية والتأكد من اتباعها للاشتراطات الصحية والقانونية، وحصول جميع البائعين على التصاريح اللازمة لممارسة أنشطة البيع وعرض السلع الغذائية والاستهلاكية وعلى الرغم من تنفيذ حملات متواصلة لمخالفة البيع العشوائي وتخزين المواد بطرق بدائية، إلا أن الكثير من الباعة لا يزالون يفتشرون الطرقات لبيع بعض المواد الغذائية والسلع متعددة الاستخدامات. «عمان»: استطاعت جهود المختصين والأفراد حول مكافحة انتشار البيع غير المرخص، وأكدوا أن هذه الممارسات غير الحضارية يترتب عليها آثار عكسية على المستهلك من حيث تخزين بعض المواد والأغذية في أماكن ليست مناسبة يجعلها قابلة للتلوث سريعاً، وعشوائية البيع في الطرقات والأحياء السكنية التي تعرقل انسيابية الطريق، كما أن ممارسة الأنشطة غير المرخصة يؤثر على مشاريع أصحاب المحلات المرخصة من حيث قلة سعر السلع المعروضة.

غياب الجودة

وقال سالم بن المر الهنائي: ممارسة بعض الناس لأنشطة تجارية غير مرخصة له سلبيات متعددة للوطن والمواطن، ومن يمارس الغش التجاري لا شك أنه سيكون وبالا عليه إذا ما اكتشف أمره، ومن سلبيات الغش التجاري غياب جودة البضائع المعروضة والنهوب من دفع الرسوم القانونية لأي مشروع يتم ممارسة الغش فيه، كما أنه يؤثر على المحلات المرخصة في النشاط نفسه، هذا بخلاف البحث عن الأماكن ذات الكثافة السكانية لممارسة نشاطهم من خلال التكدس داخل الحارات أو الأماكن العامة، مما يسهم في تعطيل الحياة اليومية.

وقال خميس الهنداسي: الأنشطة التجارية غير المصرح بها لها آثار سلبية على المجتمع، أولها عدم معرفة مصدر المنتج أو السلعة المباعة التي غالباً ما تكون مغشوشة، وثانياً تأثيرها على المحلات والأنشطة المصرحة لأن تلك المواد المباعة تكون بنصف قيمة المنتجات المعروضة في المحلات والأنشطة المصرحة وهو ما يعود بالضرر المادي والمعنوي على أصحابها، ومما ينبغي ذكره هو أن المواد الغذائية لدى الأفراد والبائعين المتجولين نسبة كبيرة منها تكون صلاحيتها منتهية، فيلجؤون إلى استبدال العلب القديمة بعلب أخرى جديدة، وغيرها الكثير من الأمثلة، ويضيف الهنداسي: بخصوص عدم لجوء البعض لاستخراج التصاريح يدل على أن ما يقوم به مخالف أو أنه يعمل في مجال ليس مجاله، أو ربما يكون هارباً من الكفيل أو دخوله ومكوته في البلد بصورة غير قانونية، أما بالنسبة للمواطن فهناك فئة من محدودي الدخل أو معدومي الدخل، فهم بطبيعة الحال لا يستطيعون استخراج تلك التصاريح، وذلك لعدم قدرتهم على دفع الكثير من الرسوم وعدم قدرتهم على توفير أو استخراج محل لبيع منتجاتهم.

عن طريق محاضرات توعية وتنقيفية للباع المتجولين.

ضوابط قانونية

وقال نجيب بن ناصر السبابي رئيس قسم دائرة المخالفات ببلدية السيب: تستند دوائر التفتيش الحضري في سعيها لضبط الممارسات المخالفة على عدد من القوانين الرادعة التي تعمل على تدعيم وتعزيز الموقف الرقابي وذلك في إطار تكاملية الأذوار، والجزاءات المترتبة على ممارسة النشاط دون الحصول على ترخيص بلدي تتضمن غرامة مالية بـ ٣٠٠ ريال عماني، والوقف عن العمل لحين استخراج الترخيص، أما ممارسة الأنشطة الصناعية البسيطة غير المرخصة فغرامتها ٥٠٠ ريال عماني والوقف عن العمل إلى حين استخراج الترخيص، أما في حالة المصانع والمخازن ومقاهي الشيشة غير المرخصة فغرامتها ١٠٠٠ ريال والوقف عن العمل لحين استخراج الترخيص.

رقابة فاعلة

ويوضح الفلاحي: تقوم بلدية مسقط ممثلة في دوائر التفتيش الحضري بالمديريات التابعة لها عبر مدامها للأماكن التي تزاوّل الأنشطة التجارية في المنازل والمزارع بأمر من الادعاء العام، إلى جانب عمل زيارات تفتيشية مستمرة على جميع المحلات دون استثناء لمتابعتها والوقوف على مدى التزامها بالاشتراطات المنظمة من حيث التقيد بالأنشطة المرخصة لها، وعدم مزاولة أي أنشطة غير مرخصة، مع الحرص على رفع الوعي



مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم

إعلان تسجيل الطلاب الجدد للدراسة بمدارس القرآن الكريم للعام الدراسي ١٤٤٥/١٤٤٦هـ - ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

يسر مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم أن يعلن عن بدء تسجيل الطلاب الجدد للدراسة النظامية في الفترة المسائية بمدارس القرآن الكريم للعام الدراسي ١٤٤٥/١٤٤٦هـ - ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، اعتباراً من الأحد ١١/٦/٢٠٢٣م حتى يوم الخميس ٢٢/٦/٢٠٢٣م في كل من:

• جامع السلطان قابوس بصلالة	• جامع السيدة ميزون بنت أحمد بالمواج
• جامع السلطان قابوس بخصب	• مدرسة القرآن الكريم بصحار
• جامع السلطان قابوس بصور	• مدرسة القرآن الكريم بالمنومة
• جامع السلطان سعيد بن تيمور بالخوير	• مدرسة القرآن الكريم للإناث بصلالة
• جامع السلطان تيمور بن فيصل بالمعبلة	

فعلى الراغبين في الدراسة التوجه إلى مقر المدرسة لتسجيل أسمائهم وإجراء الامتحانات والمقابلات لهم، حسب الشروط الآتية :

- ١- أن يكون المتقدم عُماني الجنسية.
- ٢- أن يكون حاصلًا على شهادة الصف الثالث الأساسي أو ما يعادلها بنجاح للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.
- ٣- ألا يزيد عمره على عشر سنوات .
- ٤- أن يجتاز الامتحانات والمقابلة الشخصية (تحددتها إدارة المدرسة).
- ٥- أن يكون المتقدم لائقاً طبياً.
- ٦- أن يكون المتقدم ساكناً في نفس منطقة الدراسة.

❖ الوثائق المطلوبة :

- ١- أصل وصورة للشهادة الدراسية للصف الثالث لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣م .
- ٢- صورة من شهادة الميلاد .
- ٣- صورة من جواز سفر ولي الأمر .
- ٤- صورة شخصية (بخلفية زرقاء) .

والله الموفق



تنزيلات

الخميس للأحذية

الجمرية: ٢٤٨٣٥١٢٧، سايكو: ٢٤٥٦٢٥٤٢، الخوير: ٢٤٤٨٣٧٧٩، الجبل: ٢٤٥٤٣٠٤٥
سوق السيب: ٢٤٤٢٠٣٢١، سوق السيب الرئيسي: ٢٤٤٢١٧٨٥
المعبلة: ٢٤٠٥٠٩١٢، العريمي بوليفارد: ٢٤٥٤٤٢٤٩، بركاء: ٣٦٨٥٩٦٦
البداية: ٣٦٧٠٨٣٩٦، صحار: ٣٦٨٤١١٧٨، نزوى: ٢٥٤١١٧١٧، نزوى فرق: ٢٥٢٣٠٥٢٩
نزوى جراند مول: ٢٥٢٣٥٨٣٣، صور: ٢٥٥٤٦٤٨٢، صلالة: ٢٢٢٩٦٥١٧
مركز الحدائق صلالة: ٢٢٢٩٧٧٨، صلالة جراند مول: ٢٢٢٢٥١٩٣



alkhamisshoes



CRN: 1/165577





هل تخطط للسفر هذا الصيف؟ قم بالتأمين معنا لتتمتع بتغطية تأمينية شاملة

نقدم حلول التأمين المرنّة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع
www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300

عبر دورات متخصصة ينفذها مركز التدريب «الإعلام» تعزز مهارات الصحفيين في التعامل مع أحدث النظم



كتب- سهيل بن ناصر النهدي

تنفذ وزارة الإعلام ممثلة بمركز التدريب الإعلامي عددا من البرامج التدريبية لتعزيز مهارات الصحفيين والإعلاميين بالمؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة، من بينها دورات تخصصية في مجال (الإدارة الإعلامية للأزمات) ودورة (المهارات المتكاملة في الإعلام التخصصي).

كما يواصل مركز التدريب الإعلامي تنفيذ عدد من الدورات والبرامج التدريبية خلال الفترة القادمة في إطار خطته وبرامجه للتدريب والتطوير وتعزيز مهارات الكوادر الإعلامية

المشاركون في دورة الإدارة الإعلامية للأزمات

الأثر الكبير على الموظف، وتحدد مساراته في التخصصية وتزيد من الواجبات الوظيفية.

توسيع المدارك

من جانبها أكدت ليلي الحسنية مشاركة في (دورة المهارات المتكاملة في الإعلام التخصصي) أن الدورة كانت مهمة للتعريف بالدور الذي من الواجب أن يقوم به الإعلامي في تغطية الأحداث الخاصة بمجلس عمان بغرفته (الدولة والشورى)، مؤكدة أن الدورة التدريبية عززت لدينا العديد من المهارات والطرق والوسائل التي من الممكن الاستفادة منها لتغطية فعاليات مجلسي الدولة والشورى. من جانبها قالت بشري بنت بختي العريمية مشاركة في الدورة التدريبية بعنوان (المهارات المتكاملة في الإعلام التخصصي) استفادتي من الدورة هي عدة جوانب أبرزها مفهوم الإعلام البرلماني وأهدافه وأهم سماته والرسالة الإعلامية وما تضمنته، والتعرف على العلاقة بين الإعلام والبرلمان، إضافة إلى أننا تطرقنا خلال البرنامج إلى الإعلام التشريعي وسماته ودور الإعلام البرلماني في سلطنة عمان.

وأكدت على أهمية عقد الكثير من البرامج التفصيلية المكثفة في المجال الإعلامي لما له من أهمية قصوى في إلمام الإعلاميين المؤسسي الحكومي والأزمات والتحديات التي تواجه الإعلام وكيفية تجاوزها وكيفية بناء العلاقات بين الإعلامي والمؤسسات وعمل دورات تدريبية داخلية وخارجية بمدد متفاوتة.



آسيا البلوشية: خطط متواصلة لتنمية قدرات الكوادر الوطنية لمواكبة الإعلام الحديث

أهمية أن يخضع كل الموظفين للدورات التدريبية وأن يحصل على معدل لا يقل عن ٣ دورات تدريبية في العام من أجل التجويد في العمل.

وحول دورة الصحافة البرلمانية التي نظمها مركز التدريب الإعلامي أشار إلى أن المجال الإعلامي في سلطنة عمان بحاجة ماسة للصحافة التخصصية، ومن أهمها الصحافة البرلمانية التي بدأت العديد من الدول تطبيقها في المنشورات والتحليل، بالإضافة إلى إعطاء كل مجال حقه من حث المتابعة والنشر. مضيفة أن مثل هذه الدورات التدريبية في مجالات معينة لها



ختام دورة المهارات المتكاملة في الإعلام التخصصي

المنسق الإعلامي باللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة مشاركب بدورة الإدارة الإعلامية للأزمات على أن أهمية الدورة تكمن في تعزيز الشراكة بين قطاعات اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة وقطاع الإعلام وهو ما ينعكس بشكل إيجابي على فهم وتعلم استراتيجيات مهمة للتواصل الفعال وإدارة المعلومات في مواقع الأزمات. كما أسهمت الدورة في تطوير قدرات المشاركين في التعامل مع وسائل الإعلام من خلال التدريبات العملية خلال فترة الدورة.

تجويد العمل

وقال نوح بن ياسر المعمري المشارك في دورة (الإعلام البرلماني/ نحو إعلام تخصصي تقاعلي): تعد الدورات التدريبية حافزا مهما للموظفين من أجل صفق مواهبهم وزيادة الكفاءة والعطاء في العمل، كما أن الدورات التدريبية تساعد في توسع مدارك المتدرب وتصلق فيه بعض المهارات والفنون الجديدة لتطبيقها في المهام الوظيفية. وأضاف خلال حديثه حول الدورات تطوير مهارات التواصل الفعال، وإقامة دورات متخصصة في تدريب الصحفيين على كيفية التعامل مع الضغوط والتوتر المرتبط بالأزمات، بالإضافة إلى دورات في مراعاة الأخلاق الصحفية بأوقات الأزمات ليحقق التوازن بين تقديم المعلومات بسرعة والحفاظ على الدقة والأخلاق الصحفية، وذلك لأهمية هذه الدورات للصحفيين والعاملين في إدارات الأزمات.

مركز إعلامي

من جانبه أشار عبدالله بن سيف البوصافي من المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة بهيئة الطيران المدني المشارك في دورة (الإدارة الإعلامية للأزمات) إلى أن الدورة تضمنت محاور مهمة في تطوير مهارات المتحدثين الإعلاميين والإدارة الاستراتيجية للمؤسسة أو الجهة الحكومية خلال الأزمات بالإضافة إلى تطوير الخطة الإعلامية لإبصار المعلومات بشفافية ووضوح للجمهور، إضافة إلى تطوير التواصل بين الشركاء الاستراتيجيين (مختلف القطاعات) في اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة قبل وأثناء وبعد الأزمة، وأهمية تأسيس مركز إعلامي للمؤسسة ذي بناء تنظيمي وفني وبإستراتيجية وسياسة إعلامية واضحة وفريق مدرب يمتلك مهارات الرصد والتحليل والتواصل وإدارة الفعاليات الإعلامية، والقدرة على إدارة الأزمات.

صفق المهارات

كما أوضح أن الدورة تطرقت إلى أهم التحديات التي تواجه الدوائر أو المراكز الإعلامية خصوصا خلال الأزمات من بينها نقص

مهارات احترافية

وأكدت الدكتورة غادة أشرف السيد مدربة في مجال الإعلام والاتصال ومحاضرة بدورة تدريبية للصحفيين بعنوان (المهارات المتكاملة في الإعلام التخصصي) أن الدورة جاءت لبناء المهارات الاحترافية الفنية للعاملين في مجال الإعلام التخصصي، ولتمكينهم من القيام بمهامهم على أكمل وجه. وأشارت إلى أن البرنامج تضمن الفهم والتعامل التطبيقي لآلية التواصل مع جمهور سلطنة عمان على المستوى المحلي والعالمي بهدف بناء جسور تواصل ثنائية الاتجاه بين المؤسسة التشريعية وجمهورها العام، من خلال الاعتماد على تقنيات التدريب التفاعلية مثل العروض التقديمية الموزعة ومزيج من المناقشة المفتوحة، وأيضا إتاحة الفرصة للمشاركة من جانب المتدربين وقياس مستوى الأداء عن طريق استمارات تقييم المدرب والمتدربين والآليات المستخدمة في التدريب، والتركيز على التطبيق العملي للموضوعات، ونتيجة لذلك سيعود المشاركون إلى مكان العمل مع القدرة والثقة لتطبيق التقنيات المستفادة من خلال هذه الدورة، وأوضحت أن لوسائل الإعلام دورا مهما في رفع مستوى الوعي بالنظام المعمول به في المجالس، حيث تم تسليط الضوء على دور المجلس في تطوير الأجهزة التنظيمية كجزء من النظام السياسي، وبالتالي تقوم الوسيلة الإعلامية بخدمة التنمية الشاملة للمجتمع وخططه، وبيئت أن الرسالة الإعلامية الخاصة بمجلسي الدولة والشورى تتخطى مجرد تقديم عرض للمداولات العامة والتصويت عند انتهاء الجلسات، إلى ضرورة إظهار حراك مجتمعي متكامل الأركان للمجتمع المحلي والدولي والعمل الدائم على تحسين السمعة والصورة الذهنية للسلطة التشريعية للمجتمع بأكمله، حيث تعد الرسالة الإعلامية المتخصصة ركنا رئيسيا في العملية الاتصالية، وأداة وصل مهمة في العلاقة بين المجلسين والجمهور، باعتبارها تربط الحقائق بواقع الفرد ومصالحه المباشرة، وتعتبر عن الأهداف التي يريد المجلس تحقيقها بطريقة واضحة وسهلة، لنقل رسائل وأهداف المؤسسة بشكل الأمل وخصوصا وقت الأزمات. مع المهارة في إدارة المؤتمرات الخاصة بالمجلس والتنسيق لفعاليتها محليا وعالميا.

وبيئت الدكتورة غادة أشرف أن الدورة ركزت على وضع آلية لتفعيل عمل المجالس الإلكتروني مع المشاركين من العاملين بالمجال الإعلامي سواء على مستوى إدارة الموقع الإلكتروني الخاص بالمجلس أو على مستوى إدارة مواقع التواصل الإلكتروني أو الشنرات والدوريات

تعزيز الشراكة

من جانبه أكد مدين بن سعود البلوشي مساعد

استدعاء



تاريخ النشر : ٠٤ / ٠٦ / ٢٠٢٣

نوع السلعة	سنة الصنع	عدد السلع المتأثرة
كونتنتل جي تي جي تي كوفر تابل	٢٠٢٠ - ٢٠١٨	٢٥

سبب الاستدعاء

عطل في مضخة سائل التبريد يمكن أن يحدث فراغا داخل غلاف البولياميد (التيلون) للدائرة الكهربائية مما يمكن لسائل التبريد أن يتسائل ويثقل الدائرة الكهربائية.

الإجراء

التواصل مع الوكيل لتحديد موعد للقيام بالإصلاحات اللازمة من خلال استدعاء مضخة سائل التبريد بمضخة جديدة محسنة مجانياً.

للتحقق من الرقم التسلسلي للسلعة المتأثرة يرجى زيارة موقع الاستدعاءات والتحديثات <http://recall.pacp.gov.om>



عُمر العبري

ما أسهل التنظير!

المجتمع اليوم بحاجة للكتابة عن تجدد حراكه الاجتماعي والاقتصادي والعرفي ومنغصات إنسانيته البسيط لا قضايا «مفتعلة» يستدعيها البعض ممن يعيش خارج الواقع ويطحرها لدغدغة، عواطف القراء أو لدغاغلة، اللجان التي تُشرف على منح الجوائز الأدبية المحلية والعالمية.

٣- بفطرتنا الإنسانية تشغلنا الدنيا ومظاهرها.. نتعلق بتلابيبها لذا نحن متشبثون دوما بكل ما ينتمي إلى الوجه الجميل منها.. نبحت عن الفرح.. عن السعادة أينما كانت رغم اختلاف مفهوم هذا المصطلح وتباينه لدى البشر.. نلهث خلف حياة مكتملة مثالية بكل ما أوتينا من قوة رغم إدراكنا أنه لا وجود لحياة مكتملة بلا حزن أو ألم أو فراق.. ربما لأنها ميلغ علمنا أو لأن ما سيأتي بعدها هو في حكم الغيب. نكره أي حديث عن مفارقتها.. عن الموت.

يشق علينا أي تذكير عابر بتقهقر الشباب والفتوة، وتراجع المكاث وضمور الحضور وتلاشي وخفوت التوهج المدعوم بالوظيفة والمكانة الاجتماعية. نخشى الزمن والعزلة.. نخشى الانطفاء ذلك القدر الحتمي القادم لا محالة لكننا لا نُفَيِّق وإن أفضنا جاءت الإفاقة متأخرة.

آخر نقطة.

تسهل مطالبية شخص بإمكانات محدودة أن «يتعقل» ويقف عند إمكانياته وأن «يمد رجوله على قد لحافه، وأن.. وأن.. لكن من الصعوبة جدا التعرف عن كثير من المشاعر التي لا تخضع دائما للمنطق، إنما تكون مصدرها عواطف فطرية كالحب والأبوة والأمومة.. ما أسهل التنظير لمن يده في الماء بعيدة عن اللهب.

■ عمر العبري كاتب عماني



شرطة عمان السلطانية

إعلان

تسهيلاً لإجراءات التفتيش والتخليص الجمركي، يسر شرطة عُمان السلطانية – الإدارة العامة للجمارك – أن تعلن للمجتمع التجاري بأنه يجب على المستوردين تقديم البيان الجمركي مدفوع الضرائب عبر خدمة التخليص المسبق بنظام بيان الإلكتروني قبل وصول الشحنة إلى المنافذ البرية اعتباراً من تاريخ ٢٠ يونيو ٢٠٢٣.



وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

إعلان

تعلن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عن طرح المناقصتين الآتيتين:

رقم المناقصة	الموضوع	ثمن (د.ع)	الدرجة	آخر موعد للحصول على المستندات	آخر موعد العطاءات
٢٠٣٧/٢٠٢٣ / و ث م س ٢٦- ٢٦	أعمال التصميم والتنفيذ لتأهيل ميناء الصيد البحري بريسوت	٣٠٠	المتأزمة	٢٠٢٣/٦/١١	الأحد ٢٠٢٣/٦/٢٩
٢٠٣٩/٢٠٢٣ / و ث م س ٢٦- ٢٧	إنشاء مبنى إداري ومبنى خدمات بميناء الصيد البحري بجزر الحلاليات	٢٥٠	المتأزمة	٢٠٢٣/٦/١٢	الاثنين ٢٠٢٣/٧/٣

يمكن للشركات المتخصصة في الأعمال المذكورة أعلاه والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من الأمانة العامة لمجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصتين من الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om>

يتم سداد قيمة المستند وتقديم العروض إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.

يرفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية من إقرار الالتزام بالعطاء (بشأن الأعضاء من تقديم التأمين المؤقت في المناقصتين) والمدة المطلوبة والمبينة في كراسة الشروط والمواصفات ويعنون باسم وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه .

على المتنافسين التواصل مع المختصين بمركز الدعم الفني لخدمة إسناد بالأمانة العامة لمجلس المناقصات عند وجود أي مشكلة فنية في النظام على الرقم : ٢٤٤٠٢٢٠٠ أو على عنوان البريد الإلكتروني: etenderhd@mtcit.gov.om.

من الساعة ٩ صباحاً حتى الساعة ٤ مساءً من الأحد إلى الخميس.

لجنة المناقصات الداخلية

وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

وفاة مواطن غرقاً بوادي العربيين .. و«الدفاع المدني» تحذر



أفراد «الدفاع المدني والإسعاف» خلال عملية البحث عن المفقود في وادي العربيين بقريات

«عَلَّاق»: استجاب فريق الإنقاذ المائي بإدارة الدفاع المدني والإسعاف بمحافظة مسقط لبلاغ غرق مواطن (٢٤ سنة) في مجرى وادي العربيين بولاية قريات، حيث جرى انتشاله مفارقاً للحياة.

ونبهت هيئة الدفاع المدني والإسعاف إلى أن حوادث الغرق من الحوادث المؤلمة والمتكررة وعادة ما تكثر في المسطحات المائية، حيث يلجأ الناس للأودية والشواطئ هرباً من حرارة الجو، ومن ضمن هؤلاء من لا يجيد السباحة من الكبار والأطفال، وذكرت أن من ضمن أسباب حوادث الغرق عدم إجادة السباحة، وعدم التقيد باللوائح الإرشادية، والمجازفة بعبور الأودية، والإنقاذ العشوائي الذي يؤدي أحياناً إلى غرق أكثر من شخص في الوقت نفسه، إضافة إلى عدم مراقبة الأطفال أثناء الرحلات والتنزهات بالقرب من المسطحات المائية، والسباحة في الأماكن غير المخصصة كالبرك الزراعية والسود وقنوات المياه والتجمعات المائية.

وشددت الهيئة على أهمية الالتزام بإجراءات السلامة التي تتضمن ممارسة السباحة في الأماكن المخصصة لذلك، وتوفير أطواق النجاة وسترات السباحة، وعدم تعبئة أو ملء حوض السباحة كاملاً، والتأكد من خلو الحوض من الأطفال عند المغادرة، وأن تكون المسابح مزودة بسلاّلم ثابتة ومقايض معدنية موزعة على محيط حوض السباحة، وضرورة وجود من يجيد السباحة لمراقبة الأطفال.



وزارة الصحة

إعلان

تدعو المديرية العامة لمستشفى خولة الشركات المتخصصة للاشتراك في المناقصة الموضحة أدناه والتي تطرح على طريق نظام خدمة إسناد للمناقصات الالكترونية :

الرقم	الموضوع	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	موعد تقديم العطاء قبل الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء	نوع الشركات	قيمة النسخة (لا ترد)
و ص م ع م خ- ٢٠٢٣/٢٠٥٧/١٢	تجديد الممرات الرئيسية (الدوران الأرضي والأول) بمستشفى خولة	١٨ /يونيو/٢٠٢٣	١٢ /يوليو/٢٠٢٣	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الممتازة	٢٥ د.ع

- على المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع <http://etendering.tenderboard.gov.om> .
- الوزارة غير ملزمة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر.
- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصة الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام خدمة إسناد للمناقصات الالكترونية على رقم الهاتف : ٢٤٤٠٢٢٠٠ ، البريد الإلكتروني: etenderhd@ita.gov.com



إعادة طرح مناقصة

تدعو نِماء للخدمات المشتركة الشركات المتخصصة لتقديم عروضها للمناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات (التاريخ)	رسوم/ثمن مستندات المناقصة (ريالاً عمانياً)
RE-NSS/2023/01	تعزيز وتطوير شبكة أنظمة تكنولوجيا المعلومات لشركة نِماء القابضة	٨ يونيو ٢٠٢٣	٢٥ يونيو ٢٠٢٣	٥٠ ريال عماني (إجمالي المبلغ بالإضافة إلى الضريبة: ٥٢,٥ ريال)

- على الراغبين بشراء وثيقة المناقصة التسجيل إلكترونياً عن طريق موقع الشركة (www.nama.om/ar/new-tenders) كما أن دليل المستخدم للمورد متاح للتنزيل في نفس الصفحة.
- يتم دفع رسوم المناقصة إلكترونياً من خلال الرابط المتاح في الموقع ويجب أن يكون الإيداع في اليوم الأخير من الشراء قبل الساعة: ١٢ ظهراً.
- يتم تقديم العروض إلكترونياً من خلال البوابة الإلكترونية للموردين قبل الساعة الواحدة ظهراً بتوقيت السلطنة من يوم الأحد ٢٥ يونيو ٢٠٢٣.
- يرفق مع كل عطاء تأمين مؤقت في صورة ضمان مصرفي من أحد البنوك العاملة في السلطنة بما نسبته (١٪) من إجمالي قيمة العطاء وساري المفعول لمدة (٩) يوماً من آخر موعد لتقديم العروض. ولن يتم النظر في العطاءات التي لا تشمل التأمين المؤقت المطلوب. ويجب وضع النسخة الأصلية من التأمين المؤقت في صندوق المناقصات في صالة الاستقبال بمبنى نِماء القابضة.
- نِماء القابضة ليست ملزمة بقبول أقل عطاء أو أي عطاء آخر.
- في حالة استلام وثيقة المناقصة ثيابة عن شركة أخرى، يجب على الراغبين بشراء وثيقة المناقصة أعلاه تقديم تفاصيل باسم الشخص واسم المتقدم بالعطاء للشركة.

نِماء
nama
للخدمات المشتركة
SHARED SERVICES

نِماء القابضة
بناية شايفاء الفرع
الطابق الثالث الصاروخ - الفرع، مسقط
ص.ب. ٨٥٠ الرمز البريدي السلطنة عمان
هاتف: ٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠
E-Mail: Ibrahim.ALHinafi@Holding.nama.om



لضمان سير المعاملات بسلاسة، قم بتحديث بياناتك

قانونيون يحذرون من انتهاك حرمة الحياة الخاصة

التجسس بين الأزواج .. هل يعد جريمة يعاقب عليها القانون

استطلاع يوسف الحبسي

رغم قلة قضايا تجسس الأزواج في مجتمعنا، نتيجة رسوخ مبادئ احترام حرمة الحياة الخاصة وروح التمسك بالعادات والتقاليد العمانية الأصيلة، إلا أن الواقع الفعلي لهذه القضايا قد لا يطفو إلى السطح، ومن هنا تأتي أهمية إلمام المجتمع بحدود الحياة الخاصة ونصوص قانون الجزاء العماني بشأن انتهاك حرمة الحياة الخاصة للأفراد.

وتسلط «جريدة عمان» الضوء على أهمية احترام الخصوصية بين الأزواج وعدم التعدي عليها، من أجل حفظ المودة بين الزوجين وعدم الوقوع في براثن الشك والغيرة التي تعد معول هدم للحياة الزوجية.

الحياة الخاصة

وقالت الحامية مروة بنت محمد الهنائية، نص قانون الجزاء العماني على أن «أي شخص يقوم بإتباع فعل يشكل انتهاكا لحرمة الحياة الخاصة للأفراد والاعتداء عليها بتثبيت جهاز في مكان خاص بغية تسجيل الصوت أو نقل المحادثات بواسطة فإنه يعاقب عليه بالسجن مدة لا تقل عن ١٠ أيام ولا تزيد عن ٣ أشهر».

ويختلف مفهوم الحياة الخاصة والمكان العام إذ أن هناك آراء عدة للفقه عن ماهية تعريف المكان العام والمكان الخاص الذي تطبق عليه المادة ٢٢٣ من قانون الجزاء العماني، إذ أن المكان العام هو المكان الذي يسمح فيه للجميع دون تمييز الدخول إليه ولا يحتاج إذنًا لدخوله مثل أماكن الاستقبال وقاعات المراجعين وغيرها ولا يعتبر وضع كاميرات أو أي جهاز داخل هذه الأماكن فعلا مجرماً ولا يعد انتهاكا لحرمة الحياة الخاصة، وتستطيع القول إن مثل هذه الأماكن لا ينطبق عليها نص التجريم الوارد في المادة ٢٢٣ من قانون الجزاء العماني بشرط أن تكون هذه الأجهزة في مكان ظاهر وبمراى الجميع، وقد استقر الفقه على تعريف حرمة الحياة الخاصة بأنه المكان الذي يمارس فيه الشخص حياته الشخصية وطقوسه الخاصة دون السماح للآخرين بالاطلاع عليها أو الدخول فيها إلا بإذن صاحبها، مثال على ذلك المنزل والمركبة والمكتب الخاص غير المد لا يستقبال المراجعين أو الزائرين، أو قيام أحد الأزواج بوضع الجهاز ذاته في مركبة الطرف الآخر بطريقة سرية ويمكن غير ظاهر للشخص الآخر، فأي شخص يقوم بوضع أجهزة اتصال أو تسجيل في أماكن خاصة بطبيعتها وفقاً لنص القانون وبموجب المادة ٢٢٣ من قانون الجزاء فجميعها تشكل انتهاكا لحرمة الحياة الخاصة وينطبق عليها النص التجريمي وفق المادة ٢٢٣ من قانون الجزاء.

وأشارت إلى أن تجسس الأزواج ليست ظاهرة بشكل صريح في مجتمعنا الذي يثمن مبادئ احترام حرمة الحياة الخاصة ويكفي روح التمسك بالعادات والتقاليد العمانية الأصيلة التي غدت مضرب المثل في محيطها الإنساني، مشيرة إلى أن قانون تنظيم الاتصالات نظم وعرف نوعية الأجهزة التي لا يتم اقتناؤها إلا بالحصول على ترخيص من الجهات المعنية.

وأوضحت أن أغلب الحالات التي وصلتنا هي تنصت الأزواج على بعض؛ بيد أنها ليست دافعة الشبوح، موضحة في الآن ذاته أن وضع الكاميرات المباح في المنزل يكون في الممرات وليس في الغرف الخاصة كغرفة عاملة المنزل إذ يعتبر هذا الفعل انتهاكا لحرمة الحياة الخاصة بالنسبة لها.

وأكدت الهنائية أن الإجراء القانوني السليم في حال اكتشاف شخص لجهاز تنصت قد وضع في مركبته أو بيته أو أي مكان خاص به بضرورة التوجه إلى أقرب مركز للشرطة وتسليم الجهاز الذي عثر عليه لتقوم الجهة المختصة بدورها بإحالة هذا الجهاز إلى مختبر الأدلة الرقمية للتحليل من نوعه كون أن هذه المسألة فنية بحتة تختص بها هذه المختبرات؛ ذلك أن المختبر سيعمد إلى تصنيف نوع الجهاز، والتحقق ما إذا كان جهاز تتبع أم جهاز تسجيل، ولهذا الأمر ضرورة بالغة في تحديد ماهية الجرم، وإذا انضح أنه جهاز تسجيل سيتم من خلاله نقل محادثة أو تسجيل صوت فيشكل بذلك فعلا مجرماً بنص الفقرة ج، من المادة ٢٢٣ بقانون الجزاء العماني، بعد ذلك تستكمل الإجراءات القانونية من تحقيق وحالة وغيره، مشيرة إلى أن مجرد وضع الجهاز في المكان الخاص دون أن يقوم بتسجيل صوت أو نقل محادثة لا يعتبر فعلا مجرماً بنص هذه المادة، وبالتالي يخضع الأمر للجهات المختصة في تصنيف ماهيته والجرم الذي يشكله.

الزواج ميثاق

وقال سعيد بن إبراهيم الشيعلي، عضو جمعية الاجتماعيين العمانية، الزواج ميثاق وعهد ورابطة وثيقة بين طرفين، لكل منهما تاريخه الشخصي والنفسى والاجتماعي والثقافي المختلف عن الآخر، وعندما يتلاقيان في العلاقة الزوجية لبناء أسرة ينبغي أن يعمل كل منهما على إضفاء حاجات الآخر المتنوعة، بالإضافة إلى التعاون والمشاركة وتحمل المسؤولية المشتركة فيما بينهما، ولا شك في أن العلاقات الزوجية هي إحدى أهم الظواهر العالية واسعة الانتشار، احتلت منذ العصور القديمة مكانة عند علماء الاجتماع، لما تحمله من أهمية خاصة، لذا، فالخصوصية في هذه العلاقة من الأمور التي ينبغي احترامها؛ لضمان دوام علاقة سليمة صحية مليئة بالثقة، ولتوفير المساحة الخاصة باهتمامات وهوايات كل منهما التي تناسب شخصيتهما، وهنا تجدر الإشارة إلى أن الخصوصية تختلف عن السرية في إخفاء التفاصيل عن بعضهما البعض، إذ تتعلق بوضع بعض الحدود في العلاقة واحترام كل منهما لحرية الآخر.

وأشار إلى أن الأصل في الحياة الزوجية، أنها حياة لها خصوصيتها واستقلاليتها، فلا يتدخل أحد في حياة الزوجين حتى عند حدوث بعض الخلافات الطبيعية بينهما؛ لأن الزوجين هما الأدرى بأمور حياتهما، وبينهما علاقة خاصة وأمور مشتركة لا يعلمها أحد غيرهما، وهما الأكثر معرفة بتفاصيلها، فقد تمثل الخصوصية ببعض الآراء والأفكار الخاصة بك التي ليس عليك مشاركتها

مع زوجتك؛ كطريقة ارتدائك للملابسك التي تناسبك أو أعمال معينة تتعلق بمجالك المهني، والآراء الأيديولوجية الخاصة بك التي قد تؤدي إلى كثير من الخلافات عند مشاركتها والنقاش فيها، فيجب توسيع زاوية الرؤية فكثير من الخلافات التي تقع بين طرفي العلاقة الزوجية تكون بسبب التركيز على جزئية صغيرة والنظرة غير الشمولية، ومن الخصوصية بين الزوجين كذلك المحافظة على أسرار البيت وعدم إطلاع أحد عليها، وبذلك يحفظ كل من الزوجين خصوصية الآخر، فالعلاقة بينهما قائمة على المودة والرحمة والحب والسكينة، فالزوج يرجع دائما إلى زوجته ليجد الراحة والاستقرار، وهي كذلك تبادله الحب وتشاركه همومه وأحزانه، وتجد معه الراحة والأمان والسلام.

وأوضح أن الشراكة الزوجية رغم أنها تمنح الطرفين قدراً واسعاً من الحرية والمصارحة بين الأزواج إلا أن البعض يصر على أن يضع حدوداً للشريك الآخر تحول دون انتهاكه ومنها «هاتف الزوج/ الزوجة، إذ أن الهاتف المحمول أصبح اليوم مرجعاً لاستخدمه فهو يحوي أرقامه وأسارده وحساباته ومواعيده، حتى أن البعض يكتب مذكراته اليومية، وهنا يطرح السؤال التالي: هل تفتيش هاتف الزوج حق للزوجة أم تعد على الخصوصية والعكس؟ ويمكن القول إن تفتيش هاتف الزوج هو اعتداء واضح وانتهاك للحقوق وللخصوصية الشخصية، مما ينعكس سلباً على العلاقة بين الطرفين، فالعلاقة الزوجية لها احترام كبير وتجنّبها، ولكل من الزوجين خصوصية يجب تجنبها، ومن الناحية الشرعية لا يجوز التجسس على أشياء خاصة بالزوج، ولا أن تقوم بتفتيش أغراضه الشخصية، حيث تقوم العديد من النساء بالتجسس على زوجها وأغراضه الخاصة، بدافع الفضول في محاولة لمعرفة ماذا يخفي الزوج عنها في هذا الجهاز المحمول أو من باب الغيرة، أو لأنها تخشى دائماً خيانة زوجها، فتقوم بتفحص رسائلها الهاتفية، وتفحص البريد الإلكتروني الخاص به، وصفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي، وتتابع دائماً أموره الشخصية، وباختصار، تفتيش جوال الزوج من شأنه أن يهدم عش الزوجية ويؤدّد البرية والشك وسوء الظن وانعدام الثقة واعتداء على الحرية الشخصية للأزواج، وهذا بدوره يضر بالحياة الزوجية ويأخذ بها إلى منزل خطير، قد يصل إلى تدهور العلاقة وانتهائها، فلا يجوز لكلا الزوجين الاطلاع على هواتف بعضهما دون علم أحدهما؛ لأن التجسس على الزوج ليس من الدين ولا الشرع، حيث يقول الله تعالى: «ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً»، وبخصوص هذا السلوك يجب إشاعة ثقافة الخصوصية بين

الأزواج، وإيضاح انتهاك أضرارها على العلاقة الزوجية وعلى الأسرة والمجتمع، ففتح بين الطرفين التعامل بالثقة والاحترام والتفاهم، التي تعد أساس الزواج الناجح، الذي يبنى أيضاً على الحوار المحترم والحكمة في التعامل وكذلك الصبر والحلم والأناة، فمتى ما تمت ممارستها في المجتمع والتعامل بها ارتقينا بتعاملنا وحافظنا على خصوصية علاقتنا الزوجية، تحت شعار احترم خصوصيتي ولا تطلع على جوالي».

شريك الحياة

وقالت جواهر الشيلية، عضوة جمعية الاجتماعيين العمانية إن الشباب المتطلعين لبناء أسرة مع شريك حياة يجب أن يعلموا أن العلاقة الزوجية تختلف عن العلاقات الاجتماعية الأخرى، حيث لا ترسم بخارطتها الكثير من الحدود؛ وذلك لأنهما يحلوها ومرها معاً، ولا مانع ويتقاسمان الحياة يحلوها ومرها معاً، ولا مانع من أن يضع الزوجان بالاتفاق بينهما الخطوط الخاصة بكلاهما والتي لا تكون حدوداً بالهنيء العام وإنما تكون أبواباً لا يود أحدهما من الآخر التطفل عليها كعلاقة كل طرف بأسرته مثلاً وأمور عمله؛ وذلك لرفع مستوى التفاهم بينهما وتجنباً لحدوث خلافات مستقبلية، حيث تعتبر أشهر الزواج الأولى هي الأهم إذ يتم خلالها بناء صورة ذهنية من قبل أحد الزوجين باتجاه الآخر من خلال معرفة شخصيته وتوجهاته الفكرية ومستوى وعيه؛ لذلك يجب على الزوجين أن يجعلا المساحة الحوارية بينهما أكثر توسعاً لمناقشة كل ما يرغبان به أن يكون دستورياً ونقاط للتقاء لسير علاقة سليمة وصحية هذا من جانب، ومن جانب آخر ولأن الزوجين «بشر» فإن كل السلوكيات البشرية واردة في العلاقة الزوجية لذلك نزل توجيه رباني لأصل وجودها وحتميتها والغاية في قوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ).

وأوضحت أن الهدف الأسمى من الزواج أن تجد روحاً أخرى تشاطرها الأمان والعلمانية والاستقرار، وتجد عندها الأناث والسكنى، لدى فإن العلاقة الزوجية الناجحة هي التي توجد مساحة خاصة للطرف الآخر ولا تضيق عليه خصوصياته مثلاً كالساحة التي يأخذها الفرد مع إخوته وأصدقائه ما لم تكن تلك الخصوصية متعارضة ومؤثرة على الحقوق الزوجية طبعاً، فالشعور بالخصوصية وإيجاد مساحة خاصة للطرف الآخر شعور جميل يجد فيها المرء نفسه مبعثراً قليلاً عن المسؤوليات الزوجية والارتباطات متوجّهاً نحو اهتماماته ومجالاته المفضلة، ولا أرى من وجهة نظر شخصية ضرورة سرد كل قصص ومغامرات الحياة السابقة لشريك العلاقة الزوجية ما لم يكن الهدف منها التجربة والتعلم أو زيادة معرفة الفرد بالطرف الآخر أكثر، أما إذا كانت تلك القصص والأسرار قد تؤثر على حبل العلاقة المتين وتضعفه أو قد ترسل إليه بوادر الشك فالأفضل للزوجين عدم التطرق إليها وتركها في صندوق الذكريات للمضي لحياة هادئة وناجحة.

وأكدت أن العقد الشرعي وشهادة الشهود لارتباط فردين من نوعين مختلفين ببولجيا تحت سقف واحد لا تغطي الحق لأحدهما التجسس على الآخر أو التطفل على خصوصياته؛ ولا تشفع لمثل هذا الفعل السلطة الزوجية لأن يتتبع أحدهما تفاصيل يوم الآخر ويظهر ما يحاول هو عدم إظهاره، فهذه التصرفات لا تفرس إلا بذور الشك والغيرة السلبية في العلاقة التي يستوجب أن تثبت فيها مشاعر الثقة ليس إلا، ولا يشير مفهوم إزالة الحواجز إلى التجسس الذي لا يصل بالعلاقة إلى التطور والنمو وإنما يعني التقبل والتفهم والحوار والمناقشة بين الزوجين بكل ود وصديق، وتقوم العلاقات الزوجية الناجحة على أساس متين منذ بدايتها وعلى تفهم الآخر والتماس العذر والثقة المتبادلة، فكلما أعطى الزوجان فسحة للنفسيهما من مسؤوليات الحياة الزوجية مع عدم إهمال حقوق الطرف الآخر كان هناك تجدد ونمو في العلاقة.



أكثر من 160 رحلة أسبوعية إلى مطار صلالة

ظفار

تستعد لاستقبال الأفواج السياحية في موسم الخريف

صلالة - أسهان بنت سالم البراكعة

تستعد وزارة التراث والسياحة ممثلة بالمديرية العامة للتراث والسياحة بمحافظة ظفار لموسم خريف ظفار هذا العام مبكرا وذلك من خلال إطلاق خطة ترويجية واسعة النطاق لجذب السياح وتعزيز القطاع السياحي ولإنجاح الموسم والنهوض بالارتقاء بالخدمات السياحية في الفترة من الحادي والعشرين من يونيو الجاري حتى الحادي والعشرين من سبتمبر القادم.

وقال خالد بن عبدالله العبري مدير عام التراث والسياحة بمحافظة ظفار: إن الوزارة تعمل على خطة للترويج لموسم خريف ظفار وذلك من خلال استضافة عدد من الشخصيات الخليجية والعربية المؤثرة في مواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى تنفيذ حملة ترويجية مشتركة مع شركات الطيران والمنشآت الفندقية طوال فترة موسم الخريف والتي تمتد لمدة ثلاثة أشهر على أن يتم تقسيمها إلى ثلاث فترات زمنية.

وأشار العبري إلى أن هناك تعاوناً قائماً مع شركات الطيران والفنادق لتصميم باقات وحزم ترويجية تشجيعية جاذبة وستتم ترجمة ذلك من خلال دعم تسيير رحلات مباشرة من عدد من المطارات الإقليمية والدولية إلى مطار صلالة بواقع أكثر من ١٦٠ رحلة أسبوعية خلال موسم خريف ٢٠٢٣م.

وأكد مدير عام التراث والسياحة بمحافظة ظفار أنه تم الترويج لحافظة ظفار في المؤتمرات وأسواق السفر والسياحة الإقليمية والدولية قبيل موسم هذا العام، ومن الأنشطة التي قامت بها الوزارة مؤخراً المشاركة بمعرض سوق السفر العربي بإمارة دبي (ATM) في شهر مايو الماضي وبمشاركة فاعلة من بلدية ظفار وكذلك الترويج للمحافظة من خلال السوق السعودي وزيارات متنقلة لعدد من المدن الكبرى في المملكة العربية السعودية بالتنسيق مع السفارة العمانية بالرياض ومكتب التمثيل السياحي



خالد بن عبدالله العبري

وعدد من ممثلي مؤسسات القطاع السياحي لتسليط الضوء على القومات السياحية في محافظة ظفار وإبراز الفعاليات والمناسبات التي ستفند خلال خريف هذا العام.

وأضاف أنه سيتم افتتاح عدد من المعالم التاريخية خلال هذا الموسم والتي تم تشغيلها من قبل القطاع الخاص منها برج العسكر وحصن رخيوت هذا إلى جانب ما أصبح متاحاً للزوار مثل بيت كوفان التراثي ومتحف تواصل الأجيال في ولاية طاقة.

من جانبه قال أحمد بن محمد الغساني مدير مراقبة الجودة بالمديرية العامة للتراث والسياحة بمحافظة ظفار: ستتم إضافة عدد من الشقق الفندقية المرخصة إلى قطاع الإيواء الفندقية هذا العام بالإضافة إلى افتتاح عدد من المنشآت السياحية التي تم ترخيصها لزيادة أكبر عدد من الغرف الفندقية في محافظة ظفار لتصل إلى قرابة ٦ آلاف غرفة.

وأضاف أن فريق مراقبة الجودة بالمديرية العامة للتراث والسياحة بمحافظة ظفار يقوم بزيارات دائمة حسب جدول مبرمج للتفتيش على المنشآت الفندقية في جميع أقسامها للتأكد من جاهزية الخدمة بها وعقد اللقاءات مع المخصين بالمنشآت الفندقية لبحث جاهزيتها لموسم خريف ظفار.

كما أشار الغساني إلى قيام الفريق بالتأكد من جاهزية جميع المنشآت الفندقية لاستقبال زوار المحافظة من خلال توفير كل متطلبات الزوار في هذه المنشآت حسب درجة التصنيف المعتمد بحيث تشمل هذه الاستعدادات كل الخدمات والمرافق وجاهزية الموظفين بالمنشآت وأهمية التعامل مع الشركات السياحية والمرشدين المرخصين من قبل الوزارة.



التراث والسياحة تباشر إعداد مصفوفة التقييم للمشروعات السياحية



العمانية: باشرت وزارة التراث والسياحة إعداد مصفوفة شاملة لتقييم المشروعات القابلة والمؤهلة للتمويل مع التركيز على الأهمية الاستراتيجية للمشروع وموقعه وعناصر الاستدامة والتشغيل والتكلفة الإجمالية للاستثمار والقيمة المضافة والمحتوى المحلي والخطة التنفيذية والابتكار، وربط المشروع عمودياً وأفقياً بسلاسل الإمداد والتشايك مع بقية القطاعات ونقل المعرفة، وذلك تزامناً مع إطلاق «صندوق عُمان المستقبل الاستثماري».

وقال معالي سالم بن محمد المحروقي وزير التراث والسياحة: إن إيجاد صندوق وطني بهذا المستوى يمثل أداة فاعلة في تمويل الاستثمار السياحي والتغلب على التحديات التي تواجه المستثمرين في هذا القطاع وتسريع عجلة تنفيذ المشروعات بما يدعم بناء قطاع سياحي متنوع ومتكامل، ويمثل خطوة مهمة لتمكين الوزارة من تحقيق مستهدفاتها في القطاع وإيجاد فرص جديدة للشباب الطموح ورواد الأعمال لتحقيق طموحاتهم وتحولها إلى مشروعات ناجحة يؤمل منها تعزيز وإيجاد فرص عمل وزيادة حجم الاستثمار في قطاع السياحة.

الطيران العالمية.

وأضاف: تصب مذكرة التفاهم كذلك في إطار العلاقات الثنائية المتميزة والتعاون البناء القائم بين معهد التدريب في «مطارات عمان» وأكاديمية هونج كونج الدولية للطيران، حيث حصل المعهد مؤخرًا على الاعتماد الدولي من قبل جمعية القلب الأمريكية ليصبح معهد تدريب معتمد دوليًا ومستقلًا لتدريب وتقديم دورات المهارات الأساسية لدمج الحياة وفق أنظمة جمعية القلب الأمريكية إلى جانب العديد من الاعتمادات الأكاديمية ذات العلاقة.

وتأسست أكاديمية هونج كونج الدولية للطيران (HKIAA)، في عام ٢٠١٦، وهي أول أكاديمية طيران مدني في هونج كونج من قبل هيئة المطارات في هونج كونج. وأصبحت الأكاديمية في ديسمبر ٢٠١٩ شركة عضوًا في HKIAA، وهي شركة تابعة لهيئة المطارات في هونج كونج.

وتقدم الأكاديمية منهجًا شاملاً بكل ما يعني قطاع الطيران، بما في ذلك المسكرات الصيفية اليومية وبرامج التوظيف ودورات الشهادات المهنية والبرامج الأكثر تقدمًا.

عَمَّانَ،؛ وقعت، مطاراتُ عَمَّانَ، مذكرة تفاهم، على كاديسية هونج كونج الدولية للطيران، مع أدامية هونج كونج الدولية للطيران، الثانية لدعم التنميد (GISS)، التي تعقدتها منظمة (إيكاف) في العاصمة الكورية سول.

وقع الاتفاقية نباية عن، «مطارات، عَمَّانَ، عبدالله بن صالح الجايغي، نائب رئيس جامعة الدعم والمساندة، فيها وقعها عن كاديسية هونج كونج الدولية للطيران رئيسها التنفيذي.

وقال الجايغي: إن توقيع مذكرة التفاهم، يأتي بهدف بناء قدرات الموظفين العاملين في قطاعات الطيران المدني من خلال تطوير وتنفيذ برنامج تدريبي في مجال الطيران، لعنيد، وإطلاق العديد من المزايا لدعم أفضل الممارسات وإنشاء فرص التعلم المتبادل. الأمر الذي يؤكد التزام «مطارات عَمَّانَ» بالتطوير المستمر للموارد البشرية، من أجل مواصلة التميز وتعزيز القدرات في تدريب على الطيران. كما يعكس التوقيع لروية المشتركة في تكوين قوة عمل فاعلة ومهارة في مجال الطيران من شأنها أن تدعم الابتكار والسلامة والكفاءة في صناعة

الطيران العالمية.

وأضاف: تصب مذكرة التفاهم كذلك في إطار العلاقات الثنائية المتميزة والتعاون البناء القائم بين معهد التدريب في «مطارات عمان، أكاديمية هونج كونج الدولية للطيران، وتنضم للتوسع في المجالات التي تخدم وتهتم بتثمينه الموارد البشرية وتبادل الخبرات بين الطرفين.

ومن خلال مذكرة التفاهم سوف تستفيد «مطارات عمان» من الخبرات التدريبية لدى أكاديمية هونج كونج الدولية للطيران، بهدف تقديم دورات تدريبية في سلطنة عمان، لتكافة الكوادر البشرية في العالم حتى يكون معهم «مطارات عمان» أحد المعاهد الدولية في تنظيم الدورات التدريبية لخدمة قطاع الطيران.

وحصل معهد التدريب التابع لـ «مطارات عمان»، مؤخرًا على الاعتماد الرسمي لتأهيل معهد «مطارات عمان» للتدريب المهني والإداري الخاص من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ووزارة التجارة والصناعة والترويج والاستثمار، وهيئة الطيران المدني.

وجاء اعتماد «مطارات عمان» لـ

بعد استيفائه لشروط الاعتماد المؤسسي ومعاييرهم المتعددة المحلية على غرار حصول المعهد على الاعتراف من قبل هيئة الطيران المدني المحلية وكذلك حصوله على عدد من الاعتمادات العالمية، حيث حصل المعهد مؤخرًا على الاعتماد الدولي من قبل جمعية القلب الأمريكية ليعضدهم تدريب معتمد دوليًا ومستقلًا لتدريب وتقديم دورات المهارات الأساسية للعلماء وفق أنظمة جمعية القلب الأمريكية للحياة على جانب العديد من الاعتمادات الأكاديمية ذات العلاقة.

وتأسست أكاديمية هونغ كونغ الدولية للطيران (HKIA)، في عام ٢٠١٦، وهي أول أكاديمية طيران مدني في هونغ كونغ من قبل هيئة المطارات في هونغ كونغ. وأصبحت أكاديمية في ديسمبر ٢٠١٩ شركة عضوًا في "HKIA SHL"، وهي شركة تابعة لهيئة المطارات في هونغ كونغ.

وتقدم الأكاديمية منهاجًا شاملاً بكل ما يعني قطع الطيران، بما في ذلك المسكرات الصيفية اليومية وبرامج التوظيف ودورات الشهادات المهنية والبرامج الأكثر تقدمًا.



■ مذكرة
التفاهم تهدف
لبناء قدرات
الموظفين
العاملين
في قطاعات
الطيران
المدني

وجهة سياحية متنوعة تحتاج إلى دعم وتطوير

العواابي

استطلاع -
حارث بن ناصب السخري

استطلاع -

حارث بن ناصر البحري

تعد ولاية العوابي في محافظة جنوب الباطنة مقصداً بارزاً للسياح والزوار الذين يبحثون عن الاسترخاء والاستمتاع بالطبيعة، وتستقبل الولاية عدداً كبيراً من السياح طوال العام، وتشهد زيادة في الإقبال خلال مواسم الأمطار وفصل الصيف، نظراً إلى تنوع تضاريسها حيث توجد بها السهول المنبسطة والجبال الشاهقة والوديان الجميلة والبساتين الخضراء والعيون المائية والأفلاج الخصبة، هذا التنوع البيئي يوفر فرصاً متعددة للاستمتاع بجمال الطبيعة واكتشافها.

بفضل جمالها الطبيعي وتاريخها الغني، تعد العوابي وجهة مثالية للاستكشاف. تتوفر فيها العديد من الأماكن السياحية والمعالم التاريخية التي تستحق الزيارة.

وقال أحمد بن سعيد البحري: إن السياحة في جميع الدول بعد زلزالها مهما لاتقتصاد وتغزز الدخل القومي، لتعذب دور حيوي لتسويق مقومات البلد والمواقع السياحية والأماكن التاريخية، وتسهم في تبادل الثقافات والتعرف على عادات وتقاليد الشعوب، موضحاً أن الإنسان عندما يسافر إلى بلد آخر، يتعرف على ثقافته وعاداته وتقاليد، وبالتالي يحدث التبادل الثقافي بين الشعوب، وتبرز أهمية دور المجتمع في هذا السياق، حيث يقوم بالاستثمار والترويج للسياحة باستخدام كل الوسائل المتاحة، بدءاً من التقنيات والوسائل الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي وصولاً إلى العمل التوعوي والتثقيف لأفراد المجتمع.

وأشار إلى أن توعية وتنقيب المجتمع على أساس السياحة وفوائدها الاقتصادية، وتشجيعهم على تأسيس مشاريع سياحية صغيرة ومتوسطة، وتخصيز الشباب على استغلال إمكانياتهم في الاستفادة من تدفق حركة السياح، مما يحقق النمو الاقتصادي، وتعزيز فرص العمل والتنمية المجتمعية.

وبين الجري أن ولاية العوايي تحضن العديد من المعالم الأثرية والتاريخية التي تعكس حضارة وثورات هذه الولاية، وتعد هذه المعالم كنزاً ثميناً في محافظة جنوب الباطنة. ومن بين المعالم الأثرية المهمة في العوايي، أبرز الحصون التي توجد في هذه الولاية، منها حصن العزير الذي يعرفه البعض بالبحر الغربي أو بيت الفوق، ويقع الحصن على مدخل وادي بني خروص من الجهة الغربية، وسيطر على مدخل الولاية وخصوصاً توزيع فتح العوايي، ويعود بناؤه إلى أوائل القرن الثالث عشر الهجري، وكان مقراً للوالي، وحسن الصلوات الذي يقع على قمة جبل ويطل على قرية سائل بوداي بني خروص، كما يوجد حصن الحجير، وهو يتألف من بناءين متصلين يقعان في هضبة جبلية ترتفع عن سطح الأرض بحوالي 20 متراً، ويكتنفان قرية العوايي.

معظم المسائل التي تقع في مسافة الشريطين هجرية

آثار تاريخية

وقال طارق بن محمد الخروصي: إن الولاية تتمتع بتنوع المقومات السياحية والطبيعية والتاريخية. وتشتهر الولاية بالعديد من المعالم الأثرية مثل الحصون والأبراج والبيوت القديمة التاريخية، بما في ذلك حصن العفابة ومساجد الصلوات وبرجي السد والتجور وبيوت السواقي. ومن بين المعالم السياحية الأخرى في الولاية، يبرز نادي بني خروص مع قراء المتعددة، والذي يتمتع بالمناظر الطبيعية الخلابة، مشيراً إلى

ن الصيخاء وفتح بني خزير تعدان جزءاً من المعالم السياحية في الولاية التي تتميز بجماهاها الطبيعي وتوفر تجارب فريدة للزوار.

وأكد الخروصي أن هذه المناطق الطبيعية الخلابة الأثار التاريخية تعد محط اهتمام الزوار الذين يقصصون ولاية العوايي، موضحاً أن الولاية تشهد تدفقاً كبيراً من السياح خاصة عند هطول الأمطار وجريان

والأدوية والشعاب، وتشكل البرك المائية وأعبر الخروصى عن تقديره للأدوية الكبيرة التي تقوم جميع الجهات الحكومية والخاصة والمجتمعية في تعزيز الجانب السياحي في ولاية العوابي، وحماية الحفاظ على هذه المقومات السياحية، مماثل أن التفتيز بعض الأفكار الإبداعية التي تساهم في استحداث أساليب تعزيز الحركة التجارية في الولاية، مثل بناء النزل للترفيه وتطوير أكشاك البيع والمقاهي ذات الطابع التراثي المصنوع، وتوفير الدورات المياه والممرات الملمسة، عبر ما أن ترى هذه الأفكار أنشأت قريباً بالتعاون بين القطاعين العام والخاص والمجتمع.

ار ومقترحات

وأشار أحمد بن سالم الشرقي إلى تنوع بيئة ولاية العوابي وتضاريسها المتنوعة، قائلاً: يمكن الوصول بسهولة من مركز الولاية إلى قمم الجبال وبطون الأودية، كما توجد مزارع خصبة ومدرجات زراعية في عدة قرى، وعدد من العيون المائية والأفلاج.

أكد الشرقي أن الأودية في ولاية العوابي تتمتع بمناظر خلابة، وخاصة عند ظهور الأمطار، حيث تصبح المياه سياحية جذابة عند وجود المياه، وتظل هذه المياه في بعض الأحيان لفترات طويلة، مشيراً إلى جمال المدرجات الزراعية الموجودة في مزرعة جلب، التي تعد عاملاً مهماً في جذب السياح والزوار إلى وادي بني خروص، حيث يستمتعون بجمال المناظر الطبيعية، يلتقطون الصور.

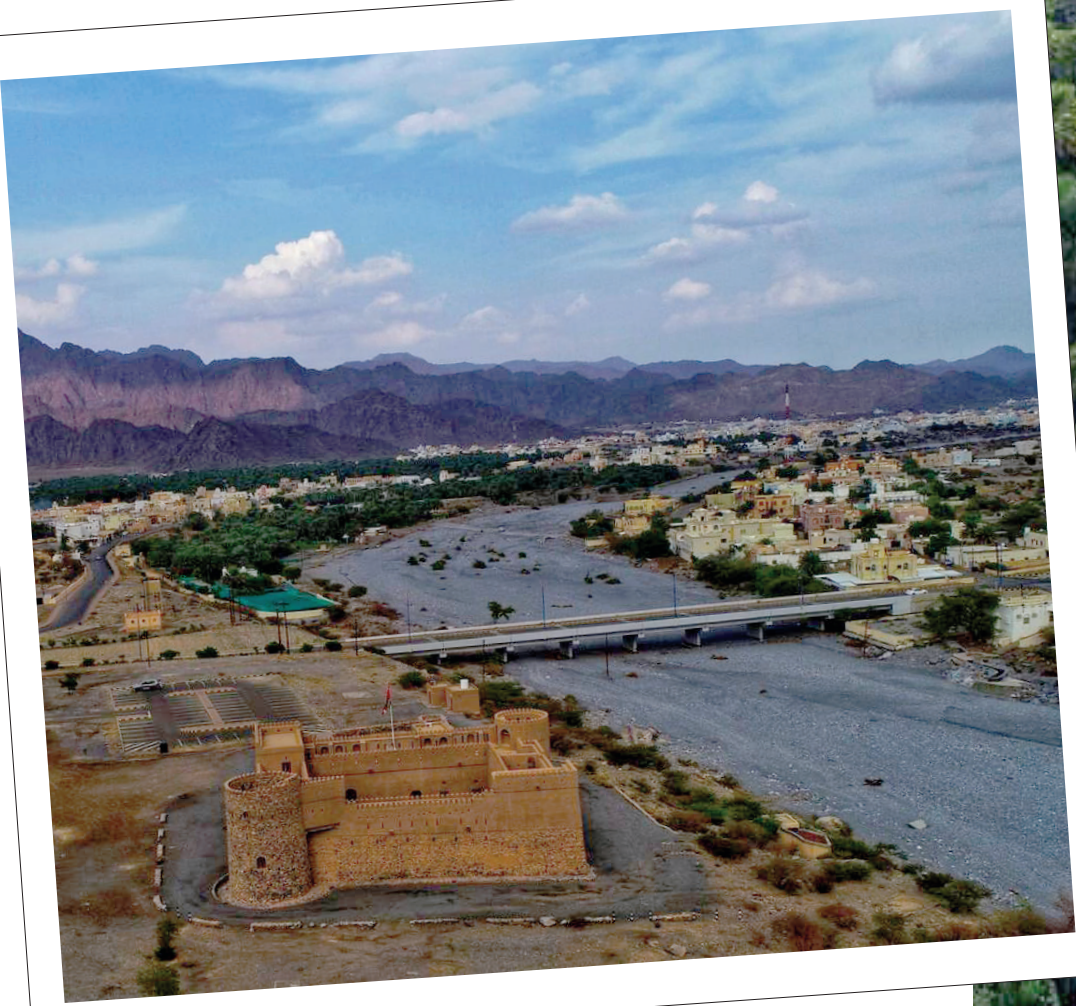
اقترح أحمد بن سالم الشريقي استغلال المواقع الأثرية والتراثية كمزارات سياحية من خلال تطويرها وصيانتها وتحسينها، وتوفير الخدمات الأساسية في تلك المواقع مثل المرافق العامة ودورات المياه والمصليات المقاهي الصغيرة والكافيات. كما يمكن تشجير تلك الأماكن وإنشاء مظلات للجلوس وبعض الألعاب البسيطة للأطفال.

أضاف: إنه يمكن أيضاً استضافة معارض للحرفيين من أبناء الولاية الذين يمتلكون مهارات حرفية يدوية، ومنشولات فنية مثل السفينات والنقش على الخشب وصناعة البخور والمنسوجات البدوية وغيرها. يمكن عرض هذه المنشولات في معارض لجذب السياح والزوار. وبالنسبة للبيوت الأثرية، يمكن استغلالها من ناحية للإقامة. كما يمكن استغلالها لإقامة متاحف ومقاه تاريخية، حيث يمكن للزوار الاستمتاع بتجربة طعم واكتشاف التراث المحلي.

مقومات سياحية

أكد محمد بن حمد الخروصي أهمية قرية العليا
في وادي بني خروص كمتموه سياحي في ولاية العوالي،
منظرًا لموقعها الجغرافي، حيث يجتمع الخلخضر من
جنوب وولاية نخل من الشمال، وما تتميز به القرية
بأجواء باردة في الصيف ومناظر طبيعية خلابة
توجد البرك المائية التي يمكن التوصل إليها سيرًا على
الأقدام، بالإضافة إلى المواقع القوية والمعالم مثل
الصاروخ الذي يعود لفترة الإمام سيف بن سلطان
البحري والكتابات الصخرية وضريح الشيخ أبي نيهان
الخروصي.

أضواء الخروصي: في المناظر الطبيعية والآثار في أصفهان القديمة تسهم في تنشيط السياحة الداخلية، حيث يأتي السياح من داخل سلطنة عمان وخارجها للاستمتاع بالاستجمام في مناظرها الطبيعية والاستمتاع بالركب المائي الكثيرة، مشير إلى أنه يوجد بعض الخدمات التي تنقص القريه مثل وجود مرشد سياحي ضرورية لتسهيل مرافق أخرى مثل دورات المياه في مواقع محددة لإقامة مشلات الاستراحة وتوفير حوايات لرمي المخلفات، بالإضافة إلى وضع لافتات إرشادية لتعريف الزوار بالمواقع السياحية.





ارتفاع عدد الصفقات في بورصة مسقط إلى 13.9 ألف خلال مايو

وأظهرت البيانات الإحصائية ارتفاع مبيعات المؤسسات الاستثمارية المحلية لتبلغ ١٤ باقة في إجمالي مبيعات التجزئة مقابل مشتريات بنسبة ٩، بالمائة في إجمالي قيمة التداول، في حين مال المستثمرون العاملون الأفراد إلى الشراء مستعجلين على ٢٥، بالمائة في إجمالي قيمة التداول مقابل بنسبة ٢٠، بالمائة في إجمالي التداولات. وتراجعت القيمة السوقية للأوراق المالية المدرجة في بورصة مسقط بنهاية مايو الماضي إلى ٣٣ مليارا و٦٥٦ مليون ريال عماني مسجلة انخفاض شهريه قدره ٨٩، مليون ريال عماني.

سهم مسقط للغازات إلى ١٢٠ بيسة سجلا صعودا بنسبة ١٢,٢ بالائة، وارتفع سهم بنك ظفار بنسبة ٢٩,٩ بالائة وأغلق على ١٧٥ بيسة، وصعد سهم الأنوار للاستثمارات إلى ٩١ بيسة مرتفعا ١١ بالائة.

وشهد الشهر الأخير ارتفاع عدد الصفقات المنفذة إلى ١٣٩٧٧ صفقة مقابل ١١ ألف صفقة في شهر أبريل ٢٠٢٢، سجلا نمو بنسبة ٢٧ بالائة، غير أن قيمة التداول تراجعت إلى ٥٠,٦ مليون ريال عماني مقابل ١٢٢,٤ مليون ريال عماني في أبريل مسجلة هبوطا بنسبة ٥١,٢ بالائة.

حافظت على مستوياتها السابقة. وتأثرت بورصة مسقط المالية بتراجع أسعار النفط من العديد من الشركات القابضة مثل بنك مسقط وعاملت وأوبو وبو والأنوار لبلاط السيراميك والمها للسيراميك وعمان للاستثمارات والتمويل وأومغتست وشركاء الطاقة والعديد من الأسماء الأخرى.

وسجل سهم المدينة للاستثمار القابضة أعلى نسبة صعود بعد أن ارتفع من ٢٥ ريال إلى ٥٠ يمنية مسجلاً صعوداً بنسبة ١٠٠%، وارتفع سهم ظفار للاستثمار من ١٠ ريال إلى ١٠٠ ريال بنسبة ٩٠٠%، وأيضاً مسجلت مسقط للاستثمار بنسبة ١٠٠% بالثالثة وأعلى على ٧٨ يمنية، وأصعدت

وجأت هذه التراجعات وسط تراجع معنويات المستثمرين للشهر الثاني على التوالي على الرغم من النتائج الإيجابية التي أعلنتها بعض شركات الاسهم العامة في الربع الأول من العام الجاري، التي أشارت إلى تحسن أداء معظم الشركات القيادية، وقد أوضح المؤرخ الرئيسي للبورصة في شهر أبريل الماضي ١٤٥ نقطة بعد ارتفاعه بنحو ١١٠ نقاط في مارس، و تقطعت في فبراير. وأشارت إحصاءات التداول الصادرة من بورصة مسقط إلى تراجع أسعار ٥٩ ورقة مالية في شهر مايو الماضي مقابل ١٤ ورقة مالية انخفضت أسعارها، و١٤ ورقة مالية

العمانية: تراجع المؤشر الرئيسي لبورصة مسقط في
سجل مايو الماضي ١١ نقطة وأغلق على ١٢١٦ نقطة
مشهداً أمام مستثمرين إغراقاً شديداً له خلال
الجمعة، وسط موجة هبوط شملت العديد من الأسهم
القيادية، الأمر الذي ضغط على مؤشرات البورصة
ودفعها للإغلاق على هبوط.

وسجل قطاع الصناعة أعلى التراجعات بعد
أن فقد ٣٠ نقطة، وتراجع مؤشر قطاع الخدمات ٥
نقطة، وفقد مؤشر القطاع المالي ٢ نقطة، وسجل
القطاع الشرعي تراجعاً بـ ٢ نقطة.

دراسة لإقامة قاعدة مراقبة عالمية للذكاء الاصطناعي في لندن

معربا عن قلقه بشأن الإمكانات المدمرة للتوسع السريع للتكنولوجيا، بحسب وكالة بلومبرج للأخبار. ويريد سوناك صياغة سياسة لإدارة مخاطر وفوائد الذكاء الاصطناعي ودعا سام ألتمان، الرئيس التنفيذي لشركة «أوين إيه أي»، المضعة لشركة «تشات جي بي تي» وغيره، إلى الحضور للمملكة المتحدة.

لندن «د.ب.أ.» - يدرس رئيس الوزراء البريطاني
ريشي سوناك خططا لإقامة عالمي في لندن
للمراقبة الدولية الاصطناعي وقالت صحيفة
«التايمز»، دون الإفصاح عن مصدرها إن سوناك
سوف يجري مناقشات أيضا مع الرئيس الأمريكي
جوزيف بايدن الأسبوع المقبل بشأن كيفية إقامة
«محوار آمن» حول التكنولوجيا الجديدة. واتفق
القادة مجموعة الدول الصناعية السبع الشهر
الماضي، على الحاجة إلى حوكمة تتوافق مع قيم
المجموعة في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي.

والابتكار، مما يسمح لنا بتبليغ الاحتياجات المتطورة لزبائننا والحفاظ على مكانتنا الريادية في القطاع. بدوره، يولي صغار الدوتي أهمية بالغة للابتكار، مما يعزز نموهم ويسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف السلطة في مجال التحول الرقمي. وبالتالي، الإسهام في التنمية المجتمعية وتحقيق أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠» عليه فإننا نساهم جادين في استقطاب أحدث التقنيات المبتكرة لتوفير تجربة تلبية لطلعات زبائننا من الأفراد والشركات على حد سواء.



بِسَاطِنَةِ عَمَانَ.

وفي معرض حديثه، حول استلامه البلاط للجانزة الثانية في هذا الحدث المرموق، أكد أحمد السلمي على الاهتمام الذي أوليه صغار الدولي بالرقمنة، حيث علق قائلا: «في مشهد الأعمال المتطور باستمرار، برزت الرقمنة كمحفز يدفعنا نحو التقدمة والطور، الأمر الذي أحدث ثورة في كيفية التواصل وإدارتنا للأعمال. لهذا فقد أصبح تبني نهج التحول الرقمي ليس مجرد خيار، بل أصبح أمرا حتميا لتحقيق النجاح في عالمنا الحاضر، كما أصبح هذا التحول بمثابة الممكن لفتح مجالات جديدة من الكفاءة

وقد أظهر صحران الدولي باستمرار نتائج مالية متميزة ومؤشرات نمو قوية، الأمر الذي يترجمه كفاءة استراتيجيته البنك التي تتحور حول الزبائن والأممية والتكنولوجيا. يوليها حلول لتوفير الحلول المبتكرة والتميز في الخدمة، التي أثمرت عن البنك الدؤوب بنجاح تحقيق التميز والمضي في نهجه الحصري. يركز على الزبائن على إعادة تعريف الخدمات المصرفية في سلطنة عمان، وهو ما يجعل دور البنك أساسيا في القطاع المصرفي، وتأتي هذه التوجهات لتكون بمثابة المحرك، بالتزامن مع تقاينه تجاه توفير قيمة مضافة والإسهام في التنمية الشاملة.

حصد صحار الدولي جائزتين مرموقتين، هي «أفضل بنك نمواً» و«الريادة في الصيرفة الرقمية»، وذلك في حفل توزيع جوائز عمان للخدمات المصرفية والمالية التي أقيمت على هامش النسخة الثامنة من مؤتمر العصر الجديد للصيرفة عمان ٢٠٢٣، تسلم الجوائز أحمد المسلمي، الرئيس التنفيذي لصحار الدولي.

وحوّل استراتيحية النمو التي ينتهجها البنك، التي كان لها الدور الفاعل بترسيخ إمكانية صحرار الدولي في القطاع، على أحد السلمي، الرئيس التنفيذي لصحار الدولي، بيسر صحار الدولي حصه هذه الجوانب المرموقة التي تتوج مسيرة النمو التي ينتهجها البنك في مختلف المجالات، حيث انطلق صحرار الدولي منذ عام ٢٠١٨ في مسيرة جديدة بربوة استهدفت التوسع ومضاعفة الإسهام في الاقتصاد الوطني، بدورها في إحتاج المالية التي حققها البنك في السنوات الأخيرة تعكس النمو المحووظ لصحار الدولي، أصبح البنك أكبر بنك على المستوى المحلي من حيث إجمالي الأصول، عليه يواصل صحرار الدولي التزامه بتعزيز مكانته في القطاع، من خلال الإسهام في إحداث التغيير الإيجابي وتوفير قيمة مضافة، ترجمة رؤيته بأن يصبح مؤسسة خدمية معانية الطابع عالمية الريداء.

مؤشر لوجستيات التجارة الإلكترونية يسجل ارتفاعا في الصين



ارتفعت ٨ من أصل ٩ مؤشرات تقيس أنشطة لوجستيات التجارة الإلكترونية

مختلف المجالات الشهر الماضي. وسجل القطاع نمواً مطرداً على جانبي العرض والطلب. وعلى وجه التحديد، ارتفع مؤشر حجم الأعمال الموسمي لل تجارة الإلكترونية ١,٥ نقطة على أساس شهري، في حين قفز مؤشر حجم الأعمال اليومي ٤,٦ نقطة في الشهر السابق، وفقاً للمح. وفي إشارة إلى القوة الدافعة لمبيعات التسوق عبر الإنترنت القادمة في منتصف العام، توقع المسح نمواً مستمرا الأنشطة الخدمات اللوجستية للتجارة الإلكترونية في يونيو الجاري.

يكيّن - العمانيّة: أظهرت نتائج بيانات صناعية
ارتفاعاً في مؤشر لوجستيات التجارة الإلكترونية
في الصين للشهر الخامس على التوالي، ووفقاً لـ
أجراء بشكل مشترك الاتحاد الصيني للهندسة
للوحياتية والمشتريات، ارتفع مؤشر تتبع الأنشطة
للوحياتية للتجارة الإلكترونية في الشهر الماضي
بـ ٥,٠ نقطة عما سجله في شهر أبريل الماضي إلى
١٩,٥ نقطة.

وارتفعت ٨ من أصل ٢٠ مؤشرات فرعية رئيسية
تتبع أنشطة لوجستيات التجارة الإلكترونية في

العمليات، يعمل بنك نزوى على تطوير أحدث التقنيات المتقدمة كالذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات لتتمكن البنك من الاستفادة القصوى من بيانات الزبائن وسلوكياتهم، لتقديم حلول مالية مخصصة، وتحسين عملياته لتوفير خدمة مميزة للزبائن. ويعمل بنك نزوى بشكل ريادي لتعزيز التحول الرقمي في عملياته التشغيلية وخدمة الزبائن بهدف تعزيز تجربة الزبائن. ويكثر البنك بتوفير خدماته للزبائن بكل سهولة ويسر عبر جميع القنوات الرقمية بطريقة تتسم بمستوى عالٍ من الأمان، والسلاسة، والراحة. ويستطيع الزبون اللجوء بكل سهولة لخدمات واسعة النطاق من تطبيق الهاتف، والخدمات المصرفية عبر الإنترنت، والفرع الرقمي المتكبر. ولأن البنك يؤمن بالاستثمارات في التحول الرقمي، فقد أدى إلى تحسين الكفاءة، وإمكانية وصول عالية وتجربة شخصية للزبائن. بالإضافة إلى الابتكارات والكفاءات، قام البنك باستغلال البيانات الضخمة لتحسين وتطوير الخدمات للزبائن.



كما قدم صادق اللواتي، رئيس القنوات، والبيع، والمدفوعات الرقمية عرضاً مرئياً حول التعاون بين التكنولوجيا المالية والبنوك، ليسلط الضوء على مساعي بنك زروني في هذا الجانب.

في حين جابيه، تحدث خالد الكايد قائلاً: «نحن نشجرون بحصولنا على هذه الجوائز المرموقة في قمة العصر الجديد للبنوك،

حيث يأتي هذا التكريم تجسيدا للالتزام بنك
نزوى بتعزيز تجربة الصيرفة الإسلامية
في السلطنة من خلال تقديم خدمات بنكية
استثنائية، وتحفيز التحول الرقمي. في بنك
نزوى، نحن حريصون على تحسين خدماتنا
الرقمية وتبني التقنيات الحديثة والحلول
الابتكارية لمواكبة احتياجات الزبائن».

وأضاف قائلا: «كجزء من جهود رقمنة

عمان .. ودورها الحضاري في السلام

إن منطقة الشرق الأوسط تحتاج، دائماً، لوجود دولة مثل سلطنة عمان قادرة على نزع فتيل الحروب والقيام بوساطات معقدة في بيئة جيوسياسية صعبة.

وما كان لسلطنة عُمان أن تنجح في مثل هذه المساعي لو لم تكن مستقرة من الداخل، وتعيش في وئام وسلام مع الآخرين من حولها. فلا يمكن أن تكون وسيطاً ناجحاً إذا كنت وحدك تعيش في توراة سياسية وخلافات مع الآخرين. وهذا في حد ذاته مكسب كبير حينما يعرفك الآخرون بأنك وسيط سالم تتمتلك كل الميزات التي تساعدك على النجاح.

والوساطات الناجحة التي تقوم بها سلطنة عمان ليست مصادفات عابرة، فهي تعبر عن قوة دبلوماسية وفكر سياسي ومهارة في التفاوض إضافة إلى أن كل الأطراف تبقى في حاجة دائمة لك.

لا يمكن أن ننسى أيضاً، في هذا السياق الجانب الحضاري

الكثيرون خلال الأيام الماضية عن المكاسب السياسية التي تحققها سلطنة عمان بالتوسط للإفراج عن مواطنين غربيين أو إيرانيين، المتحفظ عليهم، في سجون تلك البلدان، خاصة مع نجاح سلطنة عمان في الإفراج عن عدد منهم خلال الأيام الماضية.

من أنظر إليه من زاوية المكاسب السياسية

رغم أنها لا الآنية، رغم أنها موجودة حقا إذ أن تطرقنا إلى موضوع القوة الناعمة التي اكتسبتها سلطنة عمان خلال السنوات الماضية.

لكن من قال إن «الوساطة» لا بد أن تحقق مكاسب لحظية، فمفعبر التاريخ كان هناك من يقوم على الدوام بدور الوسيط بين الفرقاء، وبين الدول المتحاربة، ومكسب هذا الوسيط يتمثل دائما في أنه يمتدك على احترام الآخرون له، وتقديرهم لجهوده وقوته الناعمة. وهذا في حد ذاته قوة لا يمكن الاستهانة بها، خاصة عندما تكون في منطقة متوترة.

مبارك بن خميس الحمداني

ووفي الجمل يمكن القول إن النموذج التنموي الجديد أصبح أكثر اتساحا في ملامحه المحلية، ويسخر في أن ذاته الظروف الاقتصادية الإيجابية لدعم محدثاته، وتحقيق العائد الاجتماعي الأمثل لعملياته. ونعتقد أن المرحلة الراهنة أصبحت تشكل مجموعة من الضرورات للاستفادة من هذا الزخم الاقتصادي، ومن بينها ضرورة التركيز على إعداد مجموعة من الخبرات الاقتصادية، في مجالات التحليل الاقتصادي، واستشراف مستقبل الاقتصاد، والاستشارات الاقتصادية. كما أن التسريع بإيجاد السياسة الوطنية للمحتوى المحلي، يضمن تحقيق العوائد الاجتماعية والمحلية المنتظرة من الشروعات التنموية الكبرى، عبر إيجاد الوظائف أو تعميمها، أو ضمان الاستفادة لشروعات الصغيرة والمتوسطة من حراك المشروعات الكبرى، أو من خلال تعزيز الطلب على المنتجات المحلية في مختلف أشكالها من السلع والخدمات والأيدي العاملة. كما تتطلب المرحلة في تقديرنا كذلك التفكير في الربط والشراكة الاستراتيجية المباشرة بين (مؤسسات التعليم العالي من جامعات وكليات ومعاهد ومراكز تدريب) وبين (التجمعات الاقتصادية المختلفة) سواء المناطق الاقتصادية وحررة، أو الواوئي، أو الشروعات التنموية الكبرى، لضمان أن تتكون المهارات والمعارف وخبرات التدريب متسقة مع احتياجات العمل التنموي والحراك الاقتصادي معوما. وفي هذا الصدد يمكن إيجاد (تحالف تجريبي) يجمع عينة من المؤسسات الأكاديمية وعينة من التجمعات الاقتصادية، يتقام من خلاله إعداد إطار وطني للاحتياجات العرفية والمهارة المباشرة التي يمكن أن تتطلبها هذه التجمعات خلال (١٠-١٥) عاما، بحيث تصمم المؤسسات الأكاديمية برامجها وهياكل التدرس فيها، وبرامج التدريب حول هذا الاحتياج المحدد والمباشر. ولأقلا في حال نجاح هذه التجربة يمكن توسيع عينة من التحالفات (أو قطاعية) (أو قطاعية) كقولنا لدينا على سبيل المثال (تحالف اختصاصات قطاع الطاقة وتحالف اختصاصات الذكاء الاصطناعي). ويمكن أن يكون أول تلك النماذج هو (مدينة السطنين هيثم)، حيث يتم حصر تلك الاحتياجات العرفية والمهارة التي تتطلبها مشروعات إنشاء السطنين الحديثة خلال الأعوام المقبلة، وتقوم بعض المؤسسات الأكاديمية بتصميم ومواءمة البرامج وهياكل التدرس بما يخدم تلك الاحتياجات بشكل مباشر من خلال التنسيق مع الكيان الذي سيعمل بالإشراف المباشر على المدينة وأدائها. وفي ظل التوجه نحو التمييز بين المدن الذكية/ الصناعية في عدة محافظات، وحيث إن هذا التوجه ينطسج مع يعرف اليوم بـ «اقتصاديات المدن»، فإننا نأمل أن تأخذ هذه النماذج أيضا دورا لتنشيط ما يعرف بـ «الاقتصاد الاجتماعي»، الذي تحدثنا عنه في مقالات سابقة عبر تعديل المراحل، ويعني إعطاء أبعاد اقتصادية لمؤسسات المجتمع المدني في إنشاء وتشغيل وتفعيل الخدمات والمرافق، والخدمات العامة، والخدمات الخصصية في هذه المدن، وأن تكون على سبيل المثال في بعض المخططات مرافق تدار عبر مؤسسات المجتمع المدني، أو أن تكون هناك خدمات معينة تؤول لها بعض الجمعيات والمنشطين فيهم لتقديمها من شأن المستقبل النموذجية بإلحاقها. وفي الجمل فإننا نعتقد بأن «مدينة السطنين هيثم» تشكل نموذجا ليس فقط لمدينة إسكانية خدمية متكاملة، وإنما هي نواة للتحول في السياسات الاقتصادية والاجتماعية، نحو تكوين الحواضر التي تعنى جودة الحياة، وتدعم مفاهيم الاستدامة، وتنشط العمليات الاقتصادية، وتحقق الانتقال نحو مجتمع نوعي ومتفاعل ومتصل.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعية في سلطنة عمان



علاقة الثقافة بالتنمية العمرانية، تقوم على أسس بناء تنموي، قادر على فتح آفاق وفرص واعية للشباب، خاصة في المدن المستدامة الحديثة، التي تنشُد رؤى مستقبلية تقوم على ترسيخ الهوية الوطنية والحفاظ على القيم والأخلاق الحضارية، ولهذا فإن الرؤى العمرانية تتحمل مسؤولية كبيرة في الحفاظ على تلك الهوية من خلال ما تقدمه من معطيات إنشاء وبناء وتأسيس عمراني ثقافي

لا تقوم على أهمية الفنون والتراث ومجالات الثقافة المتعددة وحسب، بل على الفكر الوطني الحضاري الذي تنأس عليه تلك الثقافة من القيم والتعلّلات والهوية الثقافية التي تظهر من خلال تلك المجالات، وبالتالي فإن العلاقة بين الثقافة والتنمية الحضريّة المستدامة، تتخذ مجموعة من الأشكال تقوم على الإرث الحضاري، وتتخذ أفضالاً متعددة منطلقاً من الحداثة الاجتماعيّة بأهميّة الثقافة في حفظ الهوية الوطنيّة، وقدره التجميع على تأصيل تلك الثقافة من خلال مجموعة من الممارسات، تظهر في أشكال التعبير وتطوير الفنون وممارستها وفق متطلبات حماية الثقافة الوطنيّة وتطويرها، باعتبارها أحد أهمّ مراكز التنمية الحضريّة.

إن الثقافة في علاقتها بالتربية الحضريّة تقوم على فتح فرص التنمية الثقافية في المدن والتي تسهم في حماية الحقوق الثقافية، وقدره الأخرى على المشاركة في صنع التراث الثقافي، وتمكين دورهم في الحفاظ على ثقافتهم الوطنيّة والحضاريّة، يمكن أن نجدها في ذلك الاهتمام الترابي الذي توليه الدول في تأسيس البنية الأساسية الثقافية من مراكز وصالات الدول ومسار وغير ذلك من المرافق التي تمكّن المبدعين من الحصول

على حقوقهم، وتضمن زيادة مشاركتهم الفاعلة في التنمية الثقافية، وقدرتهم على تأصيل الثقافة الوطنية وزيادة الوعي بها، وتطويرها وفقاً للمعطيات الحديثة من ناحية أخرى.

ولهذا فإن العلاقة بين الثقافة والتنمية الحضارية تتأسس ضمن تلك العلاقة بين الثقافة وأبعاد التنمية المستدامة والنمو الاجتماعي والاقتصادي في الدولة؛ ذلك لأن المجتمعات المسؤولة عن تنمية الثقافة والحفاظ على مسارات تطورها،

والأمر يزداد أهمية في المدن الحديثة التي تنشذ تطعالت الشباب وموجهم، وقدرتهم على المشاركة التنموية، جعلتهم في الممارسة الثقافية الإيجابية في المدن التي لا ترتبط ثقافيا بالبورجوازي الذي يمكن رؤيته بسهولة في المدن القديمة حضاريا، الزود بالزاد الحاجة إلى فتح آفاق ورؤى المجالات الثقافية الحضارية.

ولأننا نشهد تطورات عمرانية ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية، تكشف الرؤية الحديثة المتطورة الفارقة على حثف أفق جديدة في التنمية الحضارية المستدامة، فإن الإعلان عن (مدينة السلطان التيمم)، يشكل منطفا حضاريا مهما على مستوى التنمية العمرانية في عمان؛ ذلك لأنها مدينة مستدامة تعتمد على أساسها للعدالة الاجتماعية، والتي ستكون مخططا معاصرا أساسيا للعدالة التي تستهدفها الرؤية الوطنية، معان ٢٠٤٠، ولهذا فإن هذه المدينة تشكل فارقا حضاريا يتطلع إليه المجتمع خاصة فئة الشباب، الذين تستهدفهم المدينة.

إن مدينة السلطان التيمم بما تتميز به من رؤية حديثة قائمة على صناعة مدن ذكية مستدامة تتضمن جودة الحياة الكريمة، وتُعزز التنمية التنافسية بين الحاضر والحفاظات العمرانية، تقوم وفق الرؤية متوازنة أفراد المجتمع، تضمن التشاركية والتفاعل الاجتماعي الإيجابي بين مفكرات المجتمع، ولأنها مدنة عصرية فإنها ترتكز

ولأن الرؤية العمرانية لعمان كما جاءت في الاستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية قائمة على مفهوم (مدن الغد)، التي (تصبح وجهة حيوية جاذبة بما تحويه من مدن عصرية حديثة، وقرى نابضة بالحياة....)، فإنها على المستوى الاجتماعي والثقافي لا يمكن أن تنطلق نحو العصرية إلا إذا ثُمّنت هويتها الوطنية وثقافتها من خلال (المحافظة على هويتها الطبيعية - موروثها الثقافي للأجيال القادمة) - بحسب الاستراتيجية - وعليه فإن هذه الرؤية ترتبط بن أهداف تطوير المدن والقرى، وإنشاء المدن الحضرية الحديثة، والتنمية الثقافية بما يُعزّز الهوية الثقافية الوطنية، والقيم الحضارية للمجتمع العماني.

وفقاً لمؤشر المنافسة العالمية بين المدن (Global Power City Index ٢٠٢٢)، فإن تقييم وتصنيف المدن في العالم يقوم على قدرتها على جذب الناس ورؤوس الأموال والشركات للاستثمار، وذلك وفق ست معايير أساسية هي: الاقتصاد، والبحث والتطوير، والتفاعل الثقافي، وقابلية العيش والبيئة وإمكانية الوصول). وهي معايير يقوم عليها تخطيط المدن من النواحي الاجتماعية والصحية والاقتصادية والثقافية، بما يضمن قوة تلك المدن، وقدرة ذات على توفير وسائل العيش الكريم والترفيه والرفاهية، ولها فإن المدن الحديثة تتخذ من تلك المعايير أساساً تبنى عليه ألقا التوازن والاستدامة المرونة.

ولأن الثقافة جزء أصيل في التنمية المستدامة، فإنها تتركز في التخطيط العمراني على تلك العلاقات التنموية التي تربطها مع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وهي علاقات



فلسفة العلم في العصر الرقمي

لا أدعي هنا أن الفلسفة التقليدية ستسقط بل ستعمل في زواياها العلمية السابقة التي لم تدخل عالم الرقمية أو تندمج بها إلا أن هذا النوع من العلم وفلسفته بوجود عالم رقمي شامل سيكون بعيداً عن المشهد المستقبلي ولو بشكل تدريجي؛ إذ إن الآلة «الرقمية» ستكون حاضرة في كل المظاهر العلمية بما في ذلك أدق مكوناتها البيولوجية المعقدة

رسل في كتابه «حكمة الغرب»، نجد هنا أن مظاهر التفكير الإنساني – وغياب العلم– الساعية للبحث عن جوابات للإسئلة الوجودية بدأت بأدوات عقلية، معرفية، بدائية قادت إلى تأسيس الخرافة والأساطير، وهنا كان انتفاع البشرية ضئيلاً، ويكاد يكون معدوماً؛ مما ساهم في التأخر الحضاري. تأتي بعدها العقلانية القديمة التي بدأت عند الإغريق وانتقلت إلى الرومان وبعدها إلى المسلمين وصولاً إلى الغربيين. ساهمت هذه العقلانية المتدرجة في مستوياتها وأدواتها في تأسيس مدارس فلسفية كثيرة قادت في بعض حقيها إلى ظهور الفلسفة العقلانية والتجريبية التي نهضت بالعلم في كثير من منطلقاته. هذه التداعفات الفلسفية ومدارسها دفعت إلى تحرير العلم من سطوة الخرافة والأسطورة المدعومتين بأدوات العلم البدائية مثل «السحر»، والتفسيرات الميتافيزيقية الخالية من اليقين المعرفي «المقول والمحسوس»، وأجد أن فلسفات مثل فلسفة (سبينوزا وديكارت) لها دور في انتقال العلم وأدواته التأويلية من المرحلة العقلانية القديمة (السقراطية والإفلاطونية والأرسطية) دون أن تغفل المساهمة الإسلامية التي أحدثها فلاسفة مثل الكندي وابن رشد والفارابي وابن سينا، حيث ساعد هؤلاء الفلاسفة المسلمون في قيام الفلسفة العقلانية الحديثة عند أمثال (سبينوزا وديكارت) عن طريق حفظ الإرث اليوناني وإحياء وجوده –بعد سباته الطويل–، وهو الإرث الذي كاد أن يفقد مع هيمنة الكنيسة

التي أرادت أن ترجع العقل والعلم إلى المستويات البدائية. يمكن أيضاً أن تغفل أهمية المدرسة الفلسفية الكانطية التي حاولت أن توازن بين الفلسفات العقلانية والتجريبية لتؤسس ثوابت منهجية حديثة للعلم –رغم النزعة الأخلاقية لهذه المنهجية–، وبمساعدة المنطق الرياضي الذي قاد نيوتن لبناء التصور الحديث للكون وحركته الميكانيكية الذي أسس لمبدأ الحتمية العلمية حتى ظهور الكوانتية والنسبية التي نقلت العلم إلى الزاوية الفلسفية الأكثر تعقيداً وهي «النسبية العلمية واللاحتمية»؛ لتبدأ حينها تساؤلات فلسفية أكثر عمقاً تحاول أن تبحث في قضايا كونية ووجودية كبرى تبهرت إجاباتها بين المنطلقات العشوائية والصدفية والغائية. آغاز علمية كثيرة عكست آلية التفكير النسبية في التعامل العلمي مثل ماهية النمط الكوانتمي وآلية سلوك الإلكترون فيه، العشوائية في الطفرات الجينية ومآلاتها الغائية، والوجود والغايات الجوهريه فيه. مثل هذه الألفاز دخلت إلى حيز المنهج النسبي؛ إذ لا حتمية يمكن أن تسعف في تأسيس نمط علمي واضح، وهذا ما قادنا إلى محاولة فهم المسار الفلسفي للعلم مع انبثاق الثورة الرقمية الحديثة المتمثلة في الذكاء الاصطناعي. لم يعد شكل الفلسفة وأدواتها الساعية لتحديد مسارات العلم وغاياته بعد العصر الرقمي الحديث أسير نسبته الشككية، وكذلك لم يرجع إلى حتميته الجادة، بل يتحرك إلى تفرعات أكثر منطقية ذي

صبغة رياضية؛ يحاول أن يلملم شتات الأنماط الفلسفية الساعية إلى تأمين الحركة العلمية دون إعاقة للتوجهات العلمية الحديثة التي يمكن أن تقول أنها بدأت تخلع ثوبها العلمي التقليدي؛ لتتجاوز مرحلة النسبية والعشوائية، وتبدأ مرحلة حديثة تحاول أن تربط العلم بمشتقاتها الرئيسية «الحديثة»، (العقل والدماغ الإنساني والآلة) بنمطها الرقمي «الرياضي» الحديث «الذكاء الاصطناعي» ساعية إلى بلوغ منطق الخوارزميات الأسمى.

هنا تتضح بعض خيوط شكل هذه الفلسفة العلمية الحديثة الرامية إلى تحديد الماهية العلمية ذي الصبغة الرقمية ونظريتها المعرفية التي تتناول فهم الآلة مثل تناولها لفهم الإنسان من حيث المبدأ التفكيري «العقلي» والعاطفي «النفسي»، ومع توأمة الإنسان والآلة؛ نرى هذه الماهية الفلسفية الحديثة تبدأ مرحلة ما يمكن أن نطلق عليه الفلسفة الرقمية التي تحاول أن تقترب من الآلة وأنماطها التفكيرية بل والوجدانية بوجود التداخلات الإنسانية المؤثرة «التي توشك أن تباعد عن المشهد»، وبوجود النزعة المنطقية الرياضية العاملة في الحيز الرقمي؛ حيث باتت من الضرورة العقلانية والتجريبية المحضة طرح الأسئلة الصعبة الذي طالما اعتمد طرحها –سابقاً– على المنهج الاستقرائي ذي النمط التجريبي «التقليدي»، والتي يستعان بها في تحديد النموذج العلمي المناسب؛ ليكون بمثابة الحل للسؤال المشكل، لكن فلسفة العلم –مع وجود الدماغ الرقمي ذي خاصية التعلم الذاتي الذي يقود مسيرة التطوير العلمي في كل مجالات حياتنا– ستستخذ منحى مختلفاً يناسب هذا الكائن الرقمي الذي سيتولى القيادة العلمية وثورتها الصاعدة؛ وحينها ستستخذ خوارزمياته فلسفة أكثر احترافية تناسب الآلة ومنطقها الرياضي الخاص.

لا أدعي هنا أن الفلسفة التقليدية ستسقط بل ستعمل في زواياها العلمية السابقة التي لم تدخل عالم الرقمية أو تندمج بها إلا أن هذا النوع من العلم وفلسفته بوجود عالم رقمي شامل سيكون بعيداً عن المشهد المستقبلي ولو بشكل تدريجي؛ إذ إن الآلة «الرقمية» ستكون حاضرة في كل المظاهر



د. ممر بن علي التوبى

العلمية بما في ذلك أدق مكوناتها البيولوجية المعقدة. لعلني لم أقترب كثيراً من محاولة الكشف عن المسار الفلسفي العلمي الحديث؛ كون معالم هذه الفلسفة في بداياتها، ولا أجد التفاصيل الكافية للتمعق في هذه الولادة الحديثة لفلسفة العلم مع ميلاد الثورة الرقمية الحديثة. لعل المستقبل القريب سيكون كفيلاً في إظهار تفاصيل هذه الفلسفة التي ستحدد آلية تفكير العلم في العصر الرقمي الحديث.

■ د. ممر بن علي التوبى كاتب وباحث عُمانى

انتهت مرحلة التظاهر في الحرب الباردة الثانية

لا يمكن أن تفوز أمريكا دونما قوة اقتصادية. لقد أدى العديد من إجراءات بايدن الاقتصادية - من سياسات الطاقة حتى التضخم والبنية التحتية - إلى جعل الاقتصاد أسوأ وإلى تضخم ديوننا الوطنية. يجب أن نتبنى سياسات تعزز النمو الاقتصادي في الداخل، ومنها إطلاق عنان الطاقة الأمريكية، والتخفيضات الضريبية لتحفيز رواد الأعمال، وإلغاء القيود المستهدفة. فالأمن الاقتصادي أمن قومي.



جيمس جاي كارافانو

ترجمة: أحمد شافعي

بلدان ذات طاقة أرخص، مما يؤدي إلى تراجع الصناعة في القارة العجوز.

دافعوا عن التنمية القائمة على الحرية

الحقيقة المؤسفة هي أن العديد من البلاد النامية لا تهتم كثيرا بالانضمام إلى معسكر أو آخر على أساس مُثل من قبيل الحرية. إذ ينصب تركيزها الأساسي على رفع مستوى معيشة شعوبها. ويجب أن تكون أمريكا واضحة تمام الوضوح في أن نظامنا الاقتصادي القائم على السوق الحرة يتفوق على النموذج الاقتصادي الصيني الخاضع لسيطرة الحزب الشيوعي الصيني وعلى النموذج الروسي الخاضع لسيطرة حكومة الكرملين. خلافا للمفاهيم الشائعة، ليس لدى النموذج الصيني-الروسي الكثير ليقدمه. ففي عام ٢٠٢١، كان نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة ٦٣,٦٧٠ دولارا. وفي تناقض صارخ، وبعد أربعة وسبعين عاما من حكم الحزب الشيوعي وثلاثة وعشرين عاما من البوتينية، كان مستوى روسيا هو ٢٧,٩٦٠ دولارا. وبعد اثنين وسبعين عاما من حكم الحزب الشيوعي الصيني، كان مستوى الصين هو ١٦,٩٩٧ دولارا فقط. على أمريكا أن تشارك البلاد النامية لمساعدتها على طريق الازدهار، لا أن تكتب شيكات على يياض بمساعدات خارجية. فالشركات الاقتصادية التي تشجع الاستثمار الأجنبي المباشر هي الحل الأفضل للتنمية. بل إن الشركات هي الحل حتى للمسائل الأمنية: الدبلوماسية النشطة، وتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر، والتعاون الأمني في المشاريع الاستراتيجية، وبناء جسور أقوى، يمكن أن تفعل أكثر من القوة العسكرية الحضة. عندما تبدأ واشنطن في تقديم سياسات تحقق الغايات التي عرضناها هنا، ستكون هذه علامة على أن الولايات المتحدة جادة في كسب الحرب الباردة الجديدة. حتى ذلك الحين، ما نحد غير هدف.

■ **دان نيجري** هو المدير الأول لمركز الحرية والازدهار التابع للمجلس الأطلنطي، عمل في وزارة الخارجية الأمريكية بمناصب قيادية في مكتب تخطيط السياسات والمكتب الاقتصادي. ■ **جيمس جاي كارافانو** نائب رئيس مؤسسة هيرتيدج، ويدر أبحاث مركز الأبحاث حول قضايا الأمن القومي والعلاقات الخارجية.

أو أي استعارة أخرى. ولا يتعلق الأمر بأفعال عضلية من قبيل تغيير النظام أو «بناء الأمة» المزعوم. ولا تتحمل الولايات المتحدة أي مسؤولية أصيلة تجاه حماية وهم النظام العالمي. على ببساطة هكذا: يجب أن تكون لدينا قوات مسلحة قادرة على حماية مصالح أمريكا الحيوية ولا نخشى التصميم على حمايتها.

تنمية الاقتصاد وحمايته

لا يمكن أن تفوز أمريكا دونما قوة اقتصادية. لقد أدى العديد من إجراءات بايدن الاقتصادية - من سياسات الطاقة حتى التضخم والبنية التحتية - إلى جعل الاقتصاد أسوأ وإلى تضخم ديوننا الوطنية. يجب أن نتبنى سياسات تعزز النمو الاقتصادي في الداخل، ومنها إطلاق عنان الطاقة الأمريكية، والتخفيضات الضريبية لتحفيز رواد الأعمال، وإلغاء القيود المستهدفة. فالأمن الاقتصادي أمن قومي. يجب أن نوسع الضمانات التي تمنع الصين من استغلال الاقتصاد الأمريكي. نحن اليوم فاعلون في إيقاف الشركات الصينية التي ترغب في الاستثمار بالشركات الأمريكية في القطاعات الحساسة للأمن القومي. يجب أن نمنع أيضا الاستثمارات الأمريكية في الشركات الصينية المرتبطة على أي نحو بالجيش أو مؤسسات القمع في جمهورية الصين الشعبية.

تحدي الحلفاء للقيام بالمزيد

لقد كانت حرب بوتين في أوكرانيا بمثابة جرس إنذار عالمي لحلفاء أمريكا. فعلى سبيل المثال، تزيد ٢٠ دولة في أوروبا من إنفاقها الدفاعي - لكن الأرقام في نهاية المطاف لا تصل إلا إلى قرابة واحد في المائة من النمو الحقيقي مقارنة بمستوى العام الماضي. والاستعداد لإنفاق المزيد على الدفاع ليس العمود الأهم في الخيمة الأوروبية - فالتحديات الكبرى هي التضخم، وتكاليف الطاقة، وخدمة الديون، والاقتصادات الضعيفة. وثمة تحديات هيكلية مالية خطيرة تواجه أوروبا في إنفاقها الكثير على الدفاع. وهذه نقطة أساسية، لأنها لا تتعلق فقط بأن تقول لأوروبا «دافعوا عن أنفسكم لأن الولايات المتحدة يجب أن تركز على آسيا»، فبعد الحرب أوكرانيا، توافق أوروبا الآن على أنها يجب أن تفعل المزيد للدفاع عن نفسها. تتمثل مهمة أمريكا اليوم في تشجيع أوروبا على التغلب على القيود التي تفرضها بنفשה على النمو الاقتصادي. ويصدق هذا بصفة خاصة على ما يتعلق بالطاقة، حيث تفوق «الأجندة الخضراء» أوروبا - أسعار الطاقة مرتفعة للغاية الآن لدرجة أن هناك مخاوف جدية من أن الشركات الأوروبية ستنتقل إلى

وهذا لا يكفي. يبلغ عدد سكان الصين ١,٤ مليار نسمة، وهي ثاني أكبر اقتصاد في العالم بمقاييس مختلفة، ولديها ترسانة نووية ستنافس عما قريب ترسانتي الولايات المتحدة وروسيا. وهم يسيطرون بالفعل على العديد من سلاسل التوريد الأكثر أهمية في العالم، ولربكن تأثير يزعزع الاستقرار في كل قرارات العالم. وروسيا ند نووي، وتتدخل في كل مسرح للولايات المتحدة فيه مصالح حيوية وهامة، وقد انتهكت كل قواعد السلوك المسؤول. وإذا لم نتمكن من إعلانهما عدوتين في حرب باردة، فقد خسرنا قبل أن نبدأ.

تأمين أراضيكم

أي دولة تلك التي تترك حدودها مفتوحة على مصراعها في أوقات الحرب الباردة؟ هذا جنون. في ظل رئاسة بايدن، يتدفق ملايين الأجانب غير الشرعيين من جميع أنحاء العالم إلى الولايات المتحدة عبر حدودنا الجنوبية. ففي عام ٢٠٢٢، وحده، واجهت دوريات الجمارك والحدود ما يقرب من ١٠٠ شخص واردين على قائمة ترقب الإرهابيين. وقد زادت المخاوف من عبور الصينيين، وكثير منهم في سن التجنيد، إلى الولايات المتحدة بشكل غير شرعي بنسبة زادت المخاوف من المواطنين الصينيين، وكثير منهم رجال في سن التجنيد، الذين يعبرون إلى الولايات المتحدة بشكل غير قانوني بنسبة تزيد عن ٨٠٠ في المائة مقارنة بالفترة نفسها من السنة المالية الماضي. ولا يتحقق أحد من خلفاتهم بل يتم إطلاق سراحهم داخل الولايات المتحدة بناء على تعهد بتحديد موعد للمحاكمة في وقت ما في المستقبل. وإلى أن تستعيد أمريكا السيطرة على حدودها الجنوبية المفتوحة، لن تصقق أي دولة في العالم أن أمريكا جادة في الدفاع عن مصالحها.

قولوا إنكم الأرقى أخلاقيا

يجب أن تتوقف إدارة بايدن عن وصف سياستها تجاه الصين بالمنافسة والمواجهة والتعاون. فهذه اللغة تشي بالتكافؤ بين الولايات المتحدة، وهي دولة ديمقراطية تحترم القانون الدولي، والصين في ظل حكم شي تخالف المعايير الدولية الأساسية، ومن ذلك دعمها للحرب الروسية على أوكرانيا. ينبغي أن تتكلم إدارة بايدن عن حرية أمريكا وإنجازاتها أكثر مما تتكلم عن عبوبها. ذلك إن بعض الانتقادات الموجهة لعبوب أمريكا يقوض الشرعية والتماسك والثقة في الكيان السياسي الأمريكي. وببساطة يجب إيقاف ذلك.

تعزيز الردع لا يمكن أن تنتصر أمريكا ما لم نظهر إرادة الدفاع عن مصالح أمريكا. ولا يتم ذلك بأن نكون شرطي العالم أو جليسة أطفاله

لا جديد في أمر التنافس بين القوى العظمى. وصل المتنافسون بالفعل إلى طريق مسدود. والحرب الباردة الثانية بدأت. بدأتها الصين وروسيا. وحن وقت الاعتراف بهذا ومقابلة القتال بالقتال.

يمثل النظام الصيني خطرا وجوديا على سلام الولايات المتحدة ورخائها هي وحلفائها وشركائها وأصدقائها. ذلك أن شي جينجنگ ذو طابع عالمي. من احتلال تايوان الديمقراطية إلى إعادة صياغة الحدود البرية مع الهند، ومن إعادة ترسيم الحدود البحرية مع الجيران إلى فرض التبعيات الاستراتيجية على الدول الأخرى وابتزازها اقتصاديا. وفي شيايا ذلك كله بناء قوتين نووية وتقليدية لإرهاب أي معارضة.

كما أن شي قد أعطى الضوء الأخضر لحرب فلاديمير على أوكرانيا وأقام تحالفا عمليا بين الصين وروسيا. فعقد النظامان الأوتقراطيان على مدار العقد الماضي عددا مدهشا من الاجتماعات الثنائية بلغ الأربعين. وذلك عدد يتجاوز تفاعلاتهما مع أي زعيم أجنبي آخر يأكمن من الثلاثين. وفي حين أن الولايات المتحدة وبلاد أخرى تعتمد إلى فرض عزلة دبلوماسية دراماتيكية على بوتين، قام شي بزيارته في مارس من العام الحالي، منهاها زيارته ببيان لافت جاء فيه أنه «ثمة تغيرات، في الوقت الراهن، لم نشهد لها نظيرا منذ مائة سنة، ونحن الذين ندفع إلى هذه التغيرات معا». ووافقه الرئيس الروسي على ذلك. فجعلت روسيا من نفسها، باختصار، جزءا من التحدي الصيني.

إن فكرة العيش في عالم خاضع لسيطرة الصين وروسيا فكرة لا يمكن أن يتسامح معها الأمريكيون وكل الشعوب المحبة للحرية. والحرب الباردة. شأن أي حرب. صراع إرادة بين خصوم ملتزمين ومصممين. ولقد حان الوقت لأن تبدأ الولايات المتحدة وحلفاؤها في الرد. ولقد أطلنا التفكير الجاد في قائمة المؤشرات التي أثبتت جدية أمريكا في حماية مصالحها من هجوم القوى التي تريد إعادة تشكيل العالم، واليكم ما انتهينا إليه.

أعلنوا الجدية

لم تعلن إدارة بايدن قط إعلانا واضحا للشعب الأمريكي والعالم ما نحن بصدده. ففي ما يتعلق بالصين لم تزل مقولة بايدن المتكررة مقولة ضعيفة وثى زمنها منذ عقد: «التنافس حيث يتحتم التنافس، والتعاون حيث يمكن التعاون». وفي ما يتعلق بروسيا يعلن بايدن أن الولايات المتحدة سوف «تدعم أوكرانيا مهما طال الأمر»، دون تفكير في شرح تفصيلي لخطة التعامل مع موسكو باعتبارها تهديدا على المدى البعيد. وهذا ما يجعل خصمينا يبدوان أقرب إلى إزجاج منهما إلى تهديد، فهذا أشبه بمن يقول إنه ليس من شأننا ما يفعله -القاتل المتسلسل- هانيبال ليكتر في البيت المجاور ما دمنا لا نذهب لتناول العشاء عنده.

متى تتوقف مزادات بيع بيوت المسرحين؟!



عاصم الشيدي

عاصم الشيدي رئيس التحرير

ويمكن أن يعطى المسرحَ أجلا قدره ٥ سنوات أو إلى وقت حصوله على وظيفة مناسبة إن استطاع قبل أجل السنوات الخمس، والأمّر نفسه لمن ما زال على رأس عمله ولكن الشركة التي يعمل فيها لا تصرف له راتبه الشهري، رغم أن على وزارة العمل إيجاد حل جذري لهذا النوع من القضايا، فما دام الموظف يعمل، فهذا يعني أن أعمال الشركة قائمة ومستمرة وهي بذلك قادرة على صرف رواتب موظفيها في الوقت القانوني .. فلماذا تصرف لهم راتباً واحدا كل ٨ أشهر أو لا تصرف أبداً!

ورغم أن هناك أزمة حقيقية في الكثير من الشركات إلا أن الأمر لا يخلو، أبداً، من استغلال البعض لهذه الأزمة، ولكل أزمة تجارها كما يقول المثل... وبما أن سلطنة عُمان تعيد الآن بناء منظومة قوانينها فيمكن أن تستفيد من كل هذه القضايا لبناء قانون محكم يستطيع ضبط كل هذه التجاوزات أو ما يمكن أن ينتج منها في المستقبل.

وفي هذا السياق لا بد من تقدير الدور الكبير الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المدني الخيرية، فقد تصدت خلال السنوات الماضية لمئات القضايا وانتشلت المئات من داخل السجون وأعادتهم إلى أحضان أسرهم، وهذا دور أساسي للمجتمع لا بد أن يقوم به، ولا أرى مشكلة في ذلك ولو وصل ذلك إلى يكون في كل حي مؤسسة خيرية أو فرع لها أو لجنة منبثقة منها فهذا مصدر قوة لأي مجتمع لأنه يزيد حجم التكاتف بين الناس ويشعرهم بالمسؤولية الاجتماعية والإنسانية بين بعضهم البعض.. أما من يقول إن هذا هو دور الدولة وحدها فهو لا يعي أبداً أن على أفراد المجتمع مسؤوليات كبيرة تجاه بعضهم البعض، والالتزام بهذه المسؤوليات تقوي المجتمع وترسخ وجوده.

والى أن يحدث كل ذلك فإننا سنقرّأ الكثير مثل رسالة زوجة صديقي المسجون، ولا نملك إلا أن نتائر ودعو بالفرج القريب.

أحد الحلول المنطقية الآن أن يصدر تشريع يوقف حبس المسرحين من أعمالهم دون ذنبهم في القضايا المالية وبعق بيع المنازل المرهونة للبنوك التي تخلف أصحابها عن دفع أقساطهم الشهرية، ويمكن أن يعطى المسرح أجلا قدره ٥ سنوات أو إلى وقت حصوله على وظيفة مناسبة إن استطاع قبل أجل السنوات الخمس، والأمّر نفسه لمن ما زال على رأس عمله ولكن الشركة التي يعمل فيها لا تصرف له راتبه الشهري

الاقتصاد ويقوى، يستطيع أن يصنع وظائف تنافسية وبرواتب جيدة كما كان عليه الحال قبل بدء أزمة أسعار النفط في عام ٢٠١٥ شرط أن يحكم الأمر بقوانين تجعل الجميع يشعرون بالطمأنينة الآتية والمستقبلية.. لكن ما يحدث الآن من شأنه أن يمنع أي باحث عن عمل من مجرد التفكير في التوجه للقطاع الخاص الذي ما زال مستودعا كبيرا للوظائف بالنظر إلى عدد الوافدين الذين يعملون فيه؛ فالعماني الذي يعمل في القطاع الخاص أو يفكر في العمل فيه لا يأمن على وظيفته ولا على أسرته ولا يأمن على منزله الذي تحمّل الكثير من أجل شرائه أو بنائه، ما دام موضوع التسريح مستمرا ولا قانون يحمي حتى بيع منزل أسرة المسرح أو إيداعه في السجن بسبب لم يقترفه ولكن تسببت فيه جائحة طبيعية فقد بسببها وظيفته.. ولنا أن نتصور كيف سيكون موقف أي واحد منا عندما يُخرج من بيته صباحا ويقف عند إحدى زواياه وصحبة أطفاله ويسمع «الدلال» وهو ينادي على بيته/ حمله: «كم رسم كم قال!..».

أحد الحلول المنطقية الآن أن يصدر تشريع يوقف حبس المسرحين من أعمالهم دون ذنبهم في القضايا المالية وبعق بيع المنازل المرهونة للبنوك التي تخلف أصحابها عن دفع أقساطهم الشهرية،

عولجت أوضاعهم، واستفاد آخرون من حزم الدعم والمساعدة التي أقرتها الحكومة خلال السنوات الماضية ومن بينها الاستفادة من المنحة التي يقدمها صندوق الأمان الوظيفي إلا أن كل هذا لا يصنع الاستقرار الدائم لأي موظف، بما في ذلك الاستقرار الأسري، وهو علاج جزئي ومؤقت، ولم يستطع منع عرض بيوت العشرات من المسرحين من أعمالهم في مزادات علنية، ولم يمنع إيداع العشرات في السجون، ما تسبب في مأس اجتماعية صعبة لأسرهم.

إن أحد الحلول المطروحة لهذه الأزمة التي خلفتها جائحة فيروس كورونا وقبل ذلك أزمة أسعار النفط، تتمثل في وضع معالجة حقيقية محكمة لوضوح التسريح، خاصة أن هناك من يتحدث عن أن بعض التسريح غير مسوغ وهذه أن يُستبدل بالموظفين الذين يستلمون رواتب مرتفعة يتحمل الخبرة والأقدمية موظفون جدد تكون رواتبهم متدنية، وقد تحدث الكثيرون عن هذه النقطة.. ولعل قانون العمل المنتظر صدوره في الفترة القادمة يضع حولا جذرية لهذه المشكلة الصعبة

ويقبدها بالقوانين والتشريعات. أنا أؤمن شخصيا أن أزمة الباحثين عن عمل في سلطنة عمان هي أزمة اقتصاد، فعندما يتحرك

بعثت لي زوجة أحد الأصدقاء رسالة طويلة تخبرني فيها أن زوجها أودع السجن بعد أن عجز عن تسديد الالتزامات المالية المترتبة عليه والناجمة عن تراكم إيجار البيت الذي كان يسكنه وعائلته، بعد أن رفع عليه المجر قضية أتبعها بقضية تنفيذ، تقول في خاتمة رسالتها المؤثرة: «تخيل أن تصبر على العمل في شركة بقلب صحراء الربع الخالي وفي هذا التوقيت حيث درجات الحرارة تلامس الخمسين دون أن تتقاضى راتبك الشهري الذي هو حقك الطبيعي وحق أبناك، وتمضي عليك أشهر طويلة تنتظر أن تشعر الشركة التي تعمل فيها، بإخلاص، بمجرد المسؤولية الإنسانية فتحول لك ولو بعض رواتبك التي تستطيع بها تأمين مجرد لقمة عيش يابسة لأطفالك، لكن ما يحصل لك عكس كل توقعاتك، فتجد نفسك في لحظة الرجاء وانتظار الفرج بين قضبان السجن لا حول لك ولا قوة إلا الكثير من الحسرة والفتنة وشعور بالمهانة؛ فلا أحد يدرك بحق حجم مأساتك ومأساة أسرتك.. هذا ما حصل لزوجي ويحصل لي الآن وهو داخل السجن، ويبدو أنه يحصل للكثيرين غيرنا كل يوم».

رغم أن كل شخص يعتقد أن مأساته هي ذروة المأسى الإنسانية، إلا أن هذه القضية هي نموذج واحد لتجليات كثيرة وصعبة بتنا نسمع عنها يوميا خلال وبعد جائحة فيروس كورونا، التي ذهبت إلى غير رجعة إلا أنها خلفت الكثير من المأسى الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية.

تقول منظمة العمل الدولية إن الجائحة تسببت في فقدان أكثر من ٢٥ مليون شخصا لوظائفهم على مستوى العالم بشكل مباشر إضافة إلى أعداد كبيرة أخرى تأثرت وظائفها بالجائحة تأثرا غير مباشر.. وفي سلطنة عمان فإن أكثر من ١٦,٩ ألف سرحوا من وظائفهم بحسب اتحاد عمال سلطنة عمان منذ عام ٢٠١٩ ولغاية نهاية العام الماضي، وهناك أعداد مماثلة تأثرت أعمالهم بشكل غير مباشر، ورغم أن الكثير من هؤلاء

مستقبل العرب محصور بين الاستقطاب والتهدة «1 من 2»



حسين عبد الغني

التطور الذي تلعب فيه بكين دورا مهما في المنطقة العربية وتدعمه موسكو تناقسان به هيمنة أمريكا المطلقة على المنطقة منذ ١٩٧٥ والذي يوجه ضربة لنفوذ إسرائيل كقوة كبرى إقليمية تحت الإشراف الأمريكي كان طبيعيا أن تستنفر ضده وتتحد في مواجهته إسرائيل والقوى الكبرى وأطراف سياسية واجتماعية داخلية في الدول العربية ترتبط مصالحها ومكاسبها أو تصوراتها عن العالم بالبقاء في إطار التبعية وفي إطار تأجيج وشحن الاستقطاب الاقليمي

يدور الآن صراع شديد الضراوة في المنطقة العربية.. وعلى المنطقة العربية بين تصوريين ومسارين بل وبين حقيقتين استراتيجيتين الأولى في الماضي وجزء من الحاضر والثانية في جزء من الحاضر وكل المستقبل العربي.

هذا الصراع يجري من ناحية بين تصور ومسار وحقيقة منقادة للخارج قامت على الاستقطاب الحاد وعلى تحويل الصراعات الثنائية إلى صراعات رئيسية والعكس صحيح.

في هذه الحقبة أصبحت المباريات كلها قائمة على التخندق في معسكرات متواجهة وارتداء ثوب المباريات الصفرية وكانت المنطقة تخرج فيها من حرب لتدخل في أخرى.

لكن المسار المذكور بدأ حاليا وبالتحديد في العامين الأخيرين يواجه مسار عربي وإقليمي إيجابي عاقل ومبادئ يحاول الخروج من فلك الانقياد والتبعية التامة ويستفيد من هاشم مناوره يتيحها تحول جار في النظام الدولي.. تحول سمح بأضعاف فولاذية القضية الحديدية للقطب الواحد.

هذا المسار الجديد يغلب عليه تصور يعمل العقل ويسعى لتخفيف التوترات وتفكك الاستقطاب وينهي القطيعة السياسية ويتحدث عن الحوار لا عن المواجهة وعن حل النزاعات سلميا والخروج من مستنقعها لا عن التورط في المزيد منها.

علينا أن نتفق أولا أن حالة السيولة التي يمر بها العالم والنظام السياسي الدولي حاليا والتي تمر بها منطقتنا بالتبعية لن تستمر إلى الأبد.. قطبية الأمور تقوّل أن نظام العلاقات الدولية للقطب الأمريكي الواحد المهيمن منذ أكثر من ثلاثة عقود (بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق) المترخ من كمات بزوغ الصين كقوة منافسة لن يستمر في الترتج على الحلبة إلى الأبد وسيسقط في النهاية بالنقاط لصالح نظام دولي ثنائي أو متعدد القطبية.

وسيعكس هذا بالقطع على الشرق الأوسط أهم منطقة للتنافس بين القوى العظمى، وبالتالي فندما نصل إلى هذه النقطة الحاسمة مع تبلور نظام عالمي جديد له قواعده وعلاقاته سيتضح في منطقة الشرق الأوسط بما لا يدع مجالا للشك من هم الفائزون الذين استطاعوا التعامل بهمارة وحقق مع مرحلة السيولة وتفاعلاتها ومن هم الخاسرون الذين أخفقوا في قراءتها أو لم يستطيعوا التجاسر على اقتناص هوامش الاستقلال التي أتاحتها لهم.

في مرحلة نظام القطب الأمريكي المهيمن كان العالم العربي خصوصا والإسلامي عموما هو الضحية الأكبر لهذا النظام لا تتكلم فقط عن غزو العراق وتدمير ليبيا وسوريا وانفصال السودان إلى دولتين والحرب في اليمن وسقوط ملايين القتلى والصابيين ولا عن عشرات الملايين من اللاجئين العرب في أصقاع العالم ولكن عن تحولات جذرية في النظام الشرق الأوسطي تراجع فيه وزن وقيمة العرب كجماعة سياسية إلى ذيل قوى الإقليم، لدرجة أن مقولة أن العرب خرجوا من التاريخ أو كادوا.. وأنهم أصبحوا «الرجل المريض» للمنطقة باتت تتردد وكأنها حقيقة راسخة.

إنهاء مفهوم العالم العربي

تدحرج العرب إلى هذا الضاع الاستراتيجي بداية مع الداهية الاستراتيجية هنري كيسنجر عندما اشترط قبل كل شيء على المصريين لقبول التوسط بينهم وبين الإسرائيليين بعد حرب أكتوبر ٧٣ أن لا يتكلموا باسم العرب أو الأراضي العربية المحتلة وإنما يتكلمون عن مصر فقط والأراضي المصرية المحتلة «شبه جزيرة سيناء».

منذ نجاح الخطة كما تبدو في توقيع مصر الأحادي على اتفاقية فض الاشتباك الثاني وتبعته باتفاقية كامب ديفيد. لم يضبط العرب مرة أخرى وهم موحدون، انقسموا أولا إلى ما عرف وقتها بجبهة الصمود والتصدي في مواجهة مصر.. التي تحولت لأسماة أخرى مع حرب تموز اللبنانية ٢٠٠٦ إلا وهو معسكر المناعة في مواجهة معسكر الموالاة وتغيرت بعد ما عرف بالربيع العربي إلى معسكر التغيير والديمقراطية في مواجهة معسكر الاستقرار والأمر الواقع.

الهوية بين اللغة والتاريخ!



د. محمد صابر عرب

لا نبالغ إن قلنا أن التحديات الخطيرة التي تحيط بهويتنا العربية قد أنتجت وعيا جديدا لفكرة العروبة ليس بمعناها اللغوي أو العرقي ولكن بمعناها الثقافي والاجتماعي والسياسي، على الرغم من كل التحديات التي تحيط بامتنا العربية في حياتنا المعاصرة، لكن ستبقى الهوية بمعناها اللغوي والثقافي والتاريخي هي الحصن الحامي لهذا الإرث الحضاري الكبير

لقد أولى ابن خلدون أهمية بالغة العربية مؤكدا على أثر الإسلام على العربية، باعتبارها لغة الدين والشريعة، كما أنها لسان القائمين على شؤون الدولة، لذا سادت كل البلاد وأصبحت لغة الأمصار الإسلامية شرقا وغربا، لكنه يرصد وبذكاء شديد أن اللغة غالبا ما تتأثر سلبا بسبب الاختلاط بغير العرب، إلا أن العربية الفصحى تبقى دائما أكثر شيوعا وتأثيرا لأن القرآن الكريم والسنة النبوية لا يفهمان إلا بالعربية الفصحى.

تعرضت اللغة العربية بكل مفردات ثقافتها إلى هزات عنيفة خلال العصر العباسي وما أعقبه، حينما تسيد العجم على العرب، ورغم ذلك فقد بقيت العربية هي اللغة السائدة في كل الأمصار، ولعل ذلك هو الذي أدى إلى تحديد مفهوم واضح للعروبة، التي لم تعد تعتمد على النسب، بل صارت قاعدتها الراسخة هي اللغة والثقافة، وما يتصل بهما من نمط متكامل للحياة، فضلا عن أن مفهوم الأمة العربية تاريخيا لم يرتبط بالوحدة السياسية، وخصوصا بعد تعريب البدو والحضر.

السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا لم تنتشر العربية في بلاد فتحها

العرب مثل فارس والنجاب والأندلس وغيرهم؟ لقد فتح العرب هذه البلاد لكن بقيت المواجهات العسكرية التي لم تتوقف من جانب سكان هذه البلاد، بعد أن ظل العرب يديرنون هذه الدول في الأمصار المدنية المتباعدة، وسط محيط متلاطم من السكان الأصليين، الذين اعتصموا بثقافتهم ولغاتهم بعيدا عن الدين، وقد نجم عن ذلك شعور قوي بهويتنا لغة وثقافة، وهو ما حال دون تعريب هذه البلاد، بينما كانت القضية أكثر سهولة في بلاد أخرى مع الساسانيين والبيزنطيين في العراق والشام وشمال أفريقيا، حينما نجح العرب في القضاء على الدول القائمة وتحققت لهذه المجتمعات نهضة ثقافية عربية كبيرة.

ترسخ الوعي العربي بين القبائل بعد أن تلاشت العصبية، وقد اكتسب الوعي بهذا المعنى مفهوما لغويا وثقافيا، وخصوصا بعد أن اتسع النشاط الاقتصادي واتسعت دائرة العلاقات بين الريف والحضر وظهور المال في العلاقات الاجتماعية، لذا أصبحت العربية هي اللغة السائدة بين العامة والمتعلمين، وهو ما أكسب اللغة مفهوما ثقافيا واجتماعيا اتسع لكي يشمل كل مناحي الحياة.

لعل الانفتاح على الثقافات الأجنبية في التاريخ المعاصر قد حدّ من مفهوم الوعي بالأصول الثقافية العربية، لكن بقيت العربية هي القاعدة الراسخة لمفهوم الهوية في ظل إرث ثقافي مشترك، يجمع كل العرب من المشرق إلى المغرب، لا نبالغ إن قلنا أن التحديات الخطيرة التي تحيط بهويتنا العربية قد أنتجت وعيا جديدا لفكرة العروبة ليس بمعناها اللغوي أو العرقي ولكن بمعناها الثقافي والاجتماعي والسياسي.

على الرغم من كل التحديات التي تحيط بامتنا العربية في حياتنا المعاصرة، لكن ستبقى الهوية بمعناها اللغوي والثقافي والتاريخي هي الحصن الحامي لهذا الإرث الحضاري الكبير، الذي يعد نمطا متكاملًا للحياة بكل مفرداتها اللغوية والاجتماعية والفكرية.

■ **د. محمد صابر عرب** أستاذ التاريخ بجامعة الأزهر وزير الثقافة المصرية سابقا ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية سابقا.



حماس: إدارة أونروا رضخت للضغوط الأمريكية

الاحتلال يسمح بإقامة 6 بؤر استيطانية عشوائية في الخليل



مركبات تقترب من موقع حادث أمني على حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة مع مصر أمس

الأراضي المحتلة «د.ب.أ»؛ قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أمس إن السلطات الإسرائيلية سمحت لمستوطنين بإقامة ست بؤر استيطانية عشوائية في منطقة مسافر يطا جنوب الخليل في الضفة الغربية.

وذكرت الوزارة، في بيان، أن الخطوة تأتي في إطار «استباحة مليشيات المستوطنين الأرض الفلسطينية، في الوقت الذي يتم فيه المصادقة على تهجير المواطنين الفلسطينيين بذريعة أن مناطق البؤر الاستيطانية «منطقة تدريبات عسكرية وإطلاق نار».

واعتبرت الوزارة أن «هذه الانتهاكات تبادل علني وفاضح للآدوار بين الجيش الإسرائيلي والمستوطنين في الاعتداء على أبناء شعبنا سعيا لضم الضفة الغربية، بدعم سياسي واضح من الحكومة الإسرائيلية وأدعها المختلفة».

وأكدت أن «غياب المساءلة والمحاسبة الدولية لدولة الاحتلال على انتهاكاتها وجرائمها وفي مقدمتها جرائم الاستيطان والتطهير العرقي تشجع الحكومة الإسرائيلية على

الاستمرار بإجراءاتها لضم الضفة الغربية».

وطالبت الخارجية الفلسطينية مجلس الأمن الدولي باتخاذ

ما يلزم من إجراءات لتنفيذ وضمان تنفيذ قراره رقم ٢٣٣٤، ودعمت الإدارة الأمريكية إلى تحمل مسؤولياتها وترجمة

موقفها الرافض للاستيطان إلى خطوات عملية تجبر إسرائيل على وقف الاستيطان بكافة أشكاله.

دائرة الاستهداف

في سياق قريب، قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في منظمة التحرير إن الحميات الطبيعية الفلسطينية باتت في دائرة الاستهداف لفائدة مخططات الاستيطان والضم الزاحف للضفة الغربية.

وذكر المكتب، في تقريره الأسبوعي، أن حكومة إسرائيل «تمارس سياسة الضم الزاحف والصامت خطوة بخطوة، للتحاييل على المجتمع الدولي بشأن أطماعها العدوانية المستوسعة في الأراضي الفلسطينية».

وأوضح أن ذلك يتم «ببناء المزيد من الوحدات السكنية في المستوطنات وإضفاء شرعية زائفة على البؤر الاستيطانية وشق الطرق الالتفافية الجديدة وتطوير البنى التحتية التي تساعدها على ذلك وتوفر بيئة ملائمة لتمدها

الاستيطاني».

وذكر البيان أن «الجديد في سياسة الضم الزاحف بصمت هو تطبيق القوانين الإسرائيلية على الحميات الطبيعية في الضفة الغربية، كمشروع مطروح من أحزاب الائتلاف الحاكم على جدول أعمال الحكومة الإسرائيلية».

ولفت إلى أن الحكومة الإسرائيلية تتجه لضم نصف مليون دويم مما تسميه «أراضي دولة، في الضفة الغربية ضمن مشروع ما يسمى الحميات الطبيعية استنادا إلى قرارات تصدر عن الحاكم العسكري الإسرائيلي.

وحذر البيان من استهداف إسرائيل ما مجموعه ١٢٠ محمية طبيعية في الضفة الغربية خاضعة للسيطرة الإسرائيلية وتحويلها إلى ميدان حيوي للاستيطان ومخططات التهويد والضم الزاحف.

أونروا رضخت للضغوط الأمريكية

اتهمت حركة «حماس» أمس إدارة وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بـ «الرضوخ،

180 قتيلا دُفِنوا دون التعرف على هوياتهم

تجدد الاشتباكات في العاصمة السودانية مع انسداد الأفق السياسي



رجل يسير بينما يتصاعد الدخان فوق المباني بعد قصف جوي خلال اشتباكات بين قوات الدعم السريع شبه العسكرية والجيش في الخرطوم

«رويترز»

بيان الجمعة إنه منذ اندلاع القتال في ١٥ أبريل، دفن متطوعون ١٠٢ جثة مجهولة الهوية في مقبرة الشقيلاب بالعاصمة و٧٨ جثة أخرى في مقابر بدارفور.

تهدم كل من قائد الجيش عبدالفتاح البرهان ونائيه الذي يخوض الحرب ضده، محمد حمدان دقلو، مرارا بحماية

المدنيين وتأمين الممرات الإنسانية.

وقال الهلال الأحمر الذي يتلقى الدعم متطوعيه وجدوا صعوبة في التنقل في الشوارع لانتشال الجثث «بسبب القيود

أمنية»، في محادثات وقف لإطلاق النار في السعودية الشهر الماضي، اتفق الطرفان

المتحاربين على تمكين الجهات الفاعلة الإغاثية، مثل الهلال الأحمر السوداني واللجنة الدولية للصليب الأحمر، من «جمع الموتى وتسجيلهم ودفنهم بالتنسيق

مع السلطات المختصة».

ولكن يفعل الانتهاكات المتكررة من كلا الجانبين، انهارت اتفاقية الهدنة التي

بمنطقة جنوب الخرطوم والذي راح ضحيته ١٨ مواطنا سودانيا، وندد بالانتهاكات التي تمارسها قوات الدعم السريع والتي تتمثل في احتلال منازل السودانيين وبعض المقار الطبية الواقعة تحت سيطرتها. وعلى المستوى الإنساني،

الضرورية مع ندرة حادة في الخبز، فيما لا يزال هناك ضعف في الخدمة الطبية والرعاية الصحية للمرضى لا سيما

أصحاب الأمراض المزمنة مثل السكر وارتفاع ضغط الدم الذين نفذت لديهم الأدوية اليومية إلى جانب معاناة مرضى

السرطان وغسيل الكلى التي تتفاقم يوما بعد يوم. بحسب القناة الروسية. قال

الهلال الأحمر السوداني إن القتال المستمر في السودان في الخرطوم ودارفور أرغم المتطوعين على دفن ١٨٠ قتيلا انتشلت

جثثهم من مناطق القتال، من دون التعرف على هوياتهم. وقال الهلال الأحمر في

موسكو – الخرطوم «د.ب.أ»؛ أ.ف.ب.»؛

تجددت الاشتباكات في العاصمة السودانية

الخرطوم، أمس وسط تدهور الوضع

الإنساني والاقتصادي في البلاد، وانسداد

الأفق السياسي. وأفادت قناة آر تي عربية،

الروسية في تقرير لمراسلها بالخرطوم

أمس بأن الاشتباكات تجددت بشكل عنيف

صباح أمس بمنطقة أم درمان القديمة،

بشارعي ٤٠١ والموردة، حيث شهدت

اضطرابات عنيفة واستخداما للأسلحة

الثقيلة وتبادلا كثيفا لإطلاق النار بين

الطرفين. ولفت المراسل إلى أن منطقة

الاشتباك تشمل مجموعة من المواقع

الاستراتيجية بما فيها الهيئة القومية

للإداعة والتلفزيون السوداني الرسمي،

إلى جانب مباني رئاسة شرطة محلية أم

درمان ومقر المحلية نفسها، كما أنها تعد

منطقة متاخمة لعدد من المستشفيات

والأحياء الحيوية المكتظة بالسكان وقربها

من جسر شببات الذي تسيطر عليه قوات

الدعم السريع. وأشار المراسل إلى سماع

دوي انفجارات متتالية وسط وجنوب

العاصمة السودانية الخرطوم وبعض

الأحياء والطرق المجاورة للمنطقتين لا

سيما شارع الغاية والمنطقة الصناعية التي

تجدد فيها المعارك يوميا.

وقم تسجيل حركة تحليق لطيران

الاستطلاع التابع للجيش السوداني في

منطقة أم درمان.

وعلى المستوى السياسي، اشترطت

الوساطة السودوية الأمريكية الراعية

لمحادثات أطراف القتال، استئناف عملية

التفاوض بينهما بمدى توفر عوامل

جديدة الطرفين وامتثالهما ببنود وقف

إطلاق النار والسماح بوصول المساعدات

الإنسانية لضحايا الحرب. وفق تقرير

«آر تي عربية». من جهته، أدان حزب

الأمة القومي القصف الذي يتعرض

إليه المدنيون من قبل الجيش السوداني

أردوغان يؤدي اليمين رئيسا لتركيا في ولاية جديدة



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يحيي أعضاء البرلمان والضيوف عند وصوله لأداء اليمين بعد فوزه في الانتخابات في أنقرة أمس

«رويترز»

أفقرّة «رويترز»؛ أثنى الرئيس التركي رجب طيب

أردوغان أمس اليمين لفترة رئاسية جديدة بعد فوزه

في الانتخابات الأسبوع الماضي، ليدخل حكمه عقدا

ثالثا. وقال أردوغان في مراسم بالبرلمان في أنقرة بثّت

على الهواء مباشرة «أنا كرئيس، أقسم بشرف ونزاهة

أمام الأمة التركية العظيمة وتاريخها أن أحافظ

على وجود الدولة واستقلالها».

وتسلم أردوغان تفويضه الرئاسي من رئيس البرلمان

المؤقت قبل أداء اليمين. حصل أردوغان، أطول زعماء

التركيا بقاء في السلطة، على ٥٢,٢ بالمئة من الأصوات

في جولة الإعادة في ٢٨ مايو. وجاءت النتيجة على

عكس توقعات معظم استطلاعات الرأي. وحقق الفوز

على الرغم من أزمة غلاء المعيشة التي كان يعتقد

أنها أضعفت فرصه.

والولاية الجديدة ومدتها خمس سنوات من شأنها

أن تسمح لأردوغان بالمضي في سياسات تعد سلطوية

بشكل متزايد وأدت إلى انقسام في البلد العضو في

حلف شمال الأطلسي، لكنها ستسمح له أيضا بتعزيز

موقع تركيا باعتباره قوة عسكرية إقليمية.

وسيلي ذلك حفل في القصر الرئاسي يحضره

مسؤولون رفيعو المستوى من ٧٨ دولة ومنظمة

دولية، من بينهم الأمين العام لحلف شمال الأطلسي

ينس ستولتنبرج والرئيس الفنزويلي نيكولاس

مادورو ورئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان ورئيس

الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، حسبما ذكرت

وكالة الأناضول للأبناء التي تديرها الدولة.

ومن المقرر أن يعلن أردوغان تشكيل الحكومة في وقت

لاحق من اليوم وسط توقعات بأن يشهد التشكيل

الجديد تغييرا في سياسته الاقتصادية غير التقليدية.

وذكرت رويترز الأسبوع الماضي أنه من شبه المؤكد أن

يضم الرئيس وزير الاقتصاد السابق محمد شيمشك

في حكومته الجديدة، مما قد يشير إلى عودة محتملة

إلى سياسات اقتصادية تشمل رفع أسعار الفائدة في

نهاية المطاف. وحظي شيمشك بتقدير كبير من

المستثمرين عندما شغل منصب وزير المالية ونائب

رئيس الوزراء بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٨. وحصوله

على دور رئيسي في الحكومة قد يضع حدا لسنوات

اتسمت بأسعار فائدة منخفضة على الرغم من ارتفاع

معدلات التضخم وسيطرة الدولة على الأسواق.

وأصبح أردوغان (٦٩ عاما) رئيسا للوزراء في

عام ٢٠٠٣ بعد فوز حزبه العدالة والتنمية في الانتخابات

في أواخر عام ٢٠٠٢ في أعقاب أسوأ أزمة اقتصادية

شهدتها تركيا منذ السبعينيات.

وفي عام ٢٠١٤، أصبح أول رئيس منتخب شعبيا في

البلاد وانتخب مرة أخرى في عام ٢٠١٨ بعد الحصول

على سلطات تنفيذية جديدة لمنصب الرئيس في

استفتاء عام ٢٠١٧. وكان لانتخابات ١٤ مايو وجولة

الإعادة في ٢٨ مايو أهمية بالغة نظرا لثقة المعارضة

في الإطاحة بأردوغان وتغيير العديد من سياساته،

بما في ذلك اقتراح زيادات حادة في أسعار الفائدة

لمواجهة التضخم، الذي بلغ ٤٤ بالمئة في أبريل. وقال

أردوغان في خطابه بعد الفوز إن التضخم، الذي بلغ

أعلى مستوى في ٢٤ عاما عند ٨٥ بالمئة العام الماضي

قبل أن يتراجع، هو القضية الأكثر إلحاحا بالنسبة

لتركيا. وحذر محللون من أنه في حالة استمرار

السياسات الحالية، فإن الاقتصاد يتجه نحو فوضى

نظرا لاستنفاد الاحتياطيات الأجنبية وتوسع نطاق

نظام حماية الدوائع المدعوم من الدولة وتوقعات

التضخم غير الثابتة.

وتعرضت البررة التركية لسلسلة من الانهيارات

في السنوات الماضية وسجلت أدنى مستوياتها على

الإطلاق في الأيام التي أعقبت الانتخابات.

الرياضي

نادال ينتظر تقييم تطور إصابته

مدريد (أ.ف.ب.): خضع الإسباني رافيل نادال لعملية تنظير للمفصل لتقييم مدى تقدم إصابته في وركه التي أبعدهت عن المنافسة منذ خسارته في الدور الثاني من بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب، مطلع العام الحالي، حسب ما أفاد مصدر مقرب منه.

وخضع نادال للفحوصات في برشلونة، وأصيب نادال الذي احتفل بعيد ميلاده السابع والثلاثين أمس السبت، في عضلة مفصل الورك اليسرى خلال مباراته في الدور الثاني في أستراليا في يناير. ورغم الألم أصّر على إنهاء المباراة التي خسرها أمام الأمريكي ماركيزي مكدونالد في ثلاث مجموعات.

حصدا و١٩٦ ميدالية ملونة في العام الماضي

«الثقافة والرياضة» تحفي بتكريم المجيدين في المجال الرياضي . اليوم



تألق كبير ومراكز أولى حصدها منتخبنا الوطني للماية في دورة الألعاب الرياضية الخليجية بالكويت العام الماضي

تفان الرياضي تقيم وزارة الثقافة والرياضة والشباب مساء اليوم حفلا لتكريم المجيدين في المجال الرياضي لعام ٢٠٢٢، وذلك برعاية معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة، وسيقام في فندق شيراتون، حيث ستكرم الوزارة الرياضيين الذين حققوا مراكز متقدمة وإنجازات رياضية ومن خلالها حصدوا ميداليات ذهبية فضية وبرونزية في المحافل الدولية، وأيضا تكريم عدد من الاتحادات الرياضية واللجان الرياضية والجهازين الفني والإداري تكريما على جهودهم التي قدموها للرياضيين العمانيين لتحقيق نتائج مشرفة وتحقيق مراكز متقدمة ليرفعوا علم سلطنة عمان في المحافل الدولية.

وأكد سعادة باسل بن أحمد الرواس وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للرياضة والشباب أن هذا التكريم يأتي دعما للشباب العماني الرياضي وما حققه من إنجازات في المجال الرياضي من خلال المشاركات الخارجية محققين مراكز متقدمة ومشرفة مانحين سلطنة عمان ١٩٦ ميدالية ذهبية فضية وبرونزية، حيث نعد ذلك من التجازات التي تفخر بها في المجال الرياضي. وأضاف سعادته: في هذا الإطار دشنت الوزارة في عام ٢٠٢٢ مشروع تطوير منظومة إعداد الرياضيين وبرؤيته الحالية يستهدف دعم جهود الاتحادات واللجان الرياضية في توسيع قاعدة الممارسة الرياضية تحت إشراف الاتحادات والأندية الرياضية من خلال برنامج دعم «مراكز إعداد الرياضيين، إلى جانب برنامج دعم ورعاية الرياضيين الواعدين، لعدد من رياضيي سلطنة عمان الذين تم اعتمادهم ضمن هذا البرنامج بعد استيفائهم لمتطلبات القبول وتوافرت لديهم المؤشرات العلمية والبدنية التي تمكنهم من تحقيق الإنجاز على الصعيدين القاري والدولي.

وقال وكيل الرياضة والشباب: في إطار الحرص على إيجاد قاعدة بيانات رياضيي سلطنة يمكن الاستناد عليها في توظيف الجانب البشري والعلمي لتطوير القدرات الفسيولوجية والبدنية للرياضيين وتحديد خارطة الرياضات المستهدفة وفق معطيات علمية دقيقة، فقد تم البدء في تصميم وتنفيذ «برنامج إلكتروني لتابعة الأداء الرياضي، والذي من المتوقع تشييده خلال شهر يونيو الحالي حيث من المؤمل أن يوفر هذا البرنامج سجلا شاملا لكل رياضيي سلطنة عمان وبيانات للكوادر الفنية في مختلف علوم الرياضة وسيتاح استخدام هذا البرنامج الإلكتروني لجميع الهيئات الرياضية من اتحادات ولجان رياضية ومدارس وأكاديميات حكومية وخاصة.

سيرخيو راموس

يرحل عن باريس سان جرمان

تمكنت فيهما من اللعب في كل بطولة وبذل قصارى جهدي».

خاص راموس الذي سينتهي عقده في ٣٠ يونيو، ٥٧ مباراة في موسمين بألوان سان جرمان.

ويغادر راموس نادي العاصمة بعد مباراته على ملعبه «بارك دي برانس» أمام كليرمون ضمن منافسات المرحلة ٣٨ الأخيرة، علما أن بعض وسائل الإعلام كانت تحدثت في وقت سابق عن إمكانية تجديد عقد المدافع الإسباني.

باريس (أ.ف.ب.): أعلن نادي باريس سان جرمان، بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم عن رحيل مدافعه المخضرم الإسباني سيرخيو راموس (٣٧ عاما) في نهاية الموسم الحالي.

وقال النادي الباريسي في بيان صحفي «يجي باريس سان جرمان بحرارة سيرخيو راموس الذي يستعد لمغادرة العاصمة بعد موسمين دافع خلالها عن ألوان النادي».

وفاز راموس الذي التحق بصوفوف نادي العاصمة في ٢٠٢١ قادما من ريال مدريد بلقب الدوري مرتين (٢٠٢٢ و ٢٠٢٣)، علما أن سجله يتضمن الفوز بمونديال جنوب إفريقيا ٢٠١٠ وبلقب أمم أوروبا مرتين مع المنتخب الإسباني، كما توج أربع مرات بمسابقة دوري أبطال أوروبا مع ريال.

وبدوره، قال القطري ناصر الخليفي رئيس سان جرمان في البيان «نود أن نعرب عن امتناننا الكبير لسيرخيو راموس».

وأضاف «قيادة سيرخيو وروح الجماعة واحترافه، بالإضافة إلى خبرته على أعلى مستوى، تجعله أسطورة كرة قدم حقيقية وكان شرفا لي أن يكون في باريس.

الجميع في النادي يتمنون له الأفضل، من ناحيته، كتب راموس على مواقع التواصل الاجتماعي «غدا يوم خاص، وغدا سأودع مرحلة أخرى من حياتي، وداعا لباريس سان جرمان».

وتابع «لا أعرف عدد الأماكن التي يمكن للمرء أن يشعر بها أنه في المنزل، ولكن من دون شك كان باريس سان جرمان والجمهور وباريس أحدهم بالنسبة لي».

وأردف «شكرا لكم على عامين مميزين



سجل ابن مدينة روساريو ٣٢ هدفا في ٧٤ مباراة مع سان جرمان، قبل المباراة الأخيرة لفريقه هذا الموسم ضد ضيفه كليرمون في الدوري المحلي الذي ضمن لقبه. كان موسمه الأول صعبا، فعانى للتلقيح بعد ١٧ موسما في صفوف برشلونة. لاقى صعوبة أحيانا مع القوة البدنية للدوري الفرنسي، لكن موسمه الثاني كان أفضل. طور ثقافته في اللعب مع مبابي، في ظل الإصابات المتلاحقة لثيمار، وتقبل فكرة أن مبابي هو نقطة الارتكاز في الفريق.

سجل ١٦ هدفا في الدوري وصنع ١٦ تمريرة حاسمة، لينتهي مشواره مع لقيين في الدوري (ليج ١). وبعد كل ما حصده من إنجازات مع برشلونة ومنتخب بلاده، قد يبدو لقب الدوري الفرنسي متواضعا في سجل إنجازات ميسي. وكما يقول فنان دونوك الكاتب في صحيفة ليكيب اليومية المتخصصة «لم يكن سان جرمان أفضل مما كان عليه من قبل بسببه...».

بدا راجيا باللعب في الدوري الفرنسي بنفس رغبته بزيارة طبيب الأسنان، مع ذلك، ترك ميسي بصمته على الأشخاص الذين رافقوا رحلته الفرنسية. رُشح لجائزة أفضل لاعب في الدوري، رغم الترويج للمنطقي لمبابي لاحقا. قال مدربه جالتييه هذا الأسبوع، «حصلت على امتياز تدريب أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم».

تابع «كان قطعة مهمة من الفريق هذه السنة. لم اقتنع بأن الانتقادات تجاهه مبررة أبدا. عندما يكون بعمر الخامسة والثلاثين وبحجز لقب كأس العالم منتصف الموسم، واعتقد أنه سجل وصنع أكثر من ٤٠ هدفا في مختلف المسابقات. حان الوقت الآن لكل من سان جرمان وميسي لفتح صفحة جديدة.

ومضات من العبقرية

وأهداف غير منجزة

الإنجليزي في نصف النهائي، وقبلها بلغ النهائي حيث سقط أمام بايرن ميونيخ الألماني. بدا ميسي وكأنه القطعة المفقودة لدفع سان جرمان نحو اللقب الضائع.

لكن سان جرمان تراجع مع ميسي، فودع من دور ال١٦ أمام ريال مدريد الإسباني الموسم الماضي عندما كان الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مشرفا عليه، قبل أن يختبر المصير عينه هذا الموسم على يد بايرن ميونيخ بإدارة المدرب كريستوف جالتييه.

ربما هناك حجة منطقية لعدم سعي المدرب الإسباني ألفريد جوارديولا لضم أفضل لاعب في العالم سبع مرات إلى فريقه مانشستر سيتي الإنجليزي، رغم وصفه اللاعب الذي تألق لسنوات تحت إشرافه في برشلونة بأنه الأفضل في تاريخ اللعبة. بلغ فريق جوارديولا نهائي دوري الأبطال هذا الموسم، وسيلاقى الأسبوع المقبل إنتر الإيطالي. يقدم سيتي، المملوك إماراتيا، مستوى لا يمكن لسان جرمان مقارنته، رغم ضم الأخير ميسي، والبرازيلي نيمار والجوهرة الهجومية كيليان مبابي هدف مونديال ٢٠٢٢. الكيمياء المفقودة بين النجوم الثلاثة أضعفت سان جرمان كفريق. عليه الآن إعادة بناء تشكيلة دون اللاعب الذي سيلعب السادسة والثلاثين الشهر الجاري، ويقدر راتبه السنوي بثلاثين مليون يورو (٣٢،١ مليون دولار) بعد الضرائب. ومنذ مطلع السنة الحالية، أخذت جماهير سان جرمان بإطلاق صافرات الاستهجان في وجه ميسي، في ملعبه بارك دي برانس. غاب بعدها عن التمارين من أجل رحلة تسويقية مع عائلته للسباحة في المملكة العربية السعودية. أوقف لمدة أسبوع واعتذر لزملائه، ولم يكن هناك أي مؤشر لبقائه داخل أسوار باريس.



نابولي يودع مدربه سباليتي

الأحيان، يتم الانفصال لكثرة الحب. أنا في حاجة إلى أخذ قسط من الراحة لأنني متعب جدا، وبعد التوقيع الذي لا يزال سكان نابولي يحتفلون به، دخل الفريق في مرحلة ضبابية حيث لم تعرف بعد هوية المدرب الجديد، في حين بات نجومه الذي تألقوا في صفوفه هذا الموسم أهدافا لأندية النخبة في القارة الأوروبية.

سبقي الفريق الجنوبي على خدمات جناحه الجورجي خفيتشا كفاترانشيليا الذي تألق بشكل لافت وكان مفاجأة الموسم، وذلك لارتباطه بعقد طويل الأمد حتى عام ٢٠٢٧. وتألق أيضا قلب الدفاع الكوري الجنوبي كيم مين-جاي الذي أنسى أنصار الفريق الجنوبي رحيل السنغالي خاليدو كوليبالي إلى تشلسي الإنجليزي، لكن عقده يتضمن بندا جزائيا قدره ٥٠ مليون يورو، وتشير تقارير صحفية إلى أنه في طريقه إلى الانتقال إلى

ميلانو (أ.ف.ب.): يودع أنصار نابولي مدبرهم لوتشانو سباليتي مهندس تنويعهم باللقب المحلي للمرة الأولى منذ ٣٣ عاما، عندما يستقبل فريقهم سميدوريا اليوم الأحد في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة من بطولة إيطاليا لكرة القدم. وقرر سباليتي الرحيل عن نابولي والعودة إلى كرمه في منطقة توسكانا، لكي يتخذ قسطا من الراحة بعد موسم مرهق، وسبقي سباليتي في الذاكرة كونه الشخص الذي جلب اللقب الأول للمدينة الجنوبية منذ أن أخره بقيادة النجم الأرجنتيني ألفد الراحل ديجو مارادونا للمرة الأخيرة عام ١٩٩٠. وعلق سباليتي الذي قدم فريقه عرضا هجوميا رائعا، على رحيله بالقول: «في بعض

ديسمبر ٢٠٢١ بعد إلقاء القبض عليه بتهمة الإفلاس الاحتيالي، وكشف سميدوريا بطل إيطاليا عام ١٩٩١ الثلاثاء أنه تمت الموافقة على زيادة رأس المال بقيمة ٤٠ مليون يورو من أجل «خطة إعادة هيكلة النادي»، وهو استثمار جاء متأخرا لتجنب غرامة أربع نقاط على مدفوعات الرواتب المتأخرة للموسم المقبل.

ويخوض إنتر ميلان آخر تجربة له قبل مواجهة مانشستر سيتي الإنجليزي في نهائي دوري أبطال أوروبا في العاشر من الشهر الحالي في إسطنبول، عندما يحل ضيفا على تورينو الثامن في الجولة الأخيرة.

صفوف مانشستر يونايتد الإنجليزي. كما تهافت أندية النخبة للحصول على خدمات هدف نابولي النيجيري فيكتور أوسيمين، بعد تسجيله ٣٠ هدفا في مختلف المسابقات هذا الموسم، بينها هدف حسم اللقب في مرمرى أودينيزي قبل خمس جولات من نهاية الدوري. أما سميدوريا، فسقط إلى الدرجة الثانية متديلا ترتيبه الاندية العشرين، لكنه سيكون في حالة مزاجية أكثر تقاؤلا بعد تغيير ملكيته. وعانى سميدوريا من مشاكل مالية ضخمة طوال الموسم حيث تخلف عن دفع رواتب لاعبيه على مدى أشهر عدة.

وكان مهذا بالإفلاس بشكل كبير. لكن يبدو أنه تم قبول محاولة الاستحواذ التي قادتها شركتان، أحدهما مالك ليدز يونايتد الإنجليزي أندريا رادريتزاني التي وافق عليها المالك الحالي ماسيمو فيريرو الذي اضطر إلى الاستقالة من رئاسة النادي في

منتخب هوكي الجليد الثالث عربيا . . وفي الروول بول الثامن عالميا



تتويج منتخب هوكي الجليد بالمركز الثالث خليجي

عمان الرياضي : حقق المنتخب الوطني لهوكي الجليد الميدالية البرونزية في ختام مشاركته ببطولة كأس العرب لهوكي الجليد بالكويت، وبمشاركة ٨ منتخبات عربية وهي: سلطنة عمان ومصر وتونس والجزائر ولبنان والسعودية والبحرين، بالإضافة للكويت البلد المضيف في إنجاز غير مسبوق، حيث أقيمت البطولة بصالة التزلج بنادي الألعاب الشتوية الكويتية. وشهدت البطولة منافسات قوية في المجموعتين، حيث لعب منتخبنا الوطني في المجموعة الثانية، التي ضمت: مصر والسعودية ولبنان، واستطاع منتخبنا الفوز على منتخبى مصر والسعودية، بينما خسر من منتخب لبنان، ليتأهل منتخبنا الوطني للمربع الذهبي ويخسر من المستضيف المنتخب الكويتي في المباراة النهائية، فيما لعب منتخبنا أمام منتخب البحرين في مباراة تحديد الثالث والرابع ليحقق منتخبنا الفوز ٦ - ٣ ويحصد المركز الثالث والميدالية البرونزية، فيما توج المنتخب اللبناني بلقب البطولة بعد تغلبه في النهائي على المنتخب الكويتي ٨ - ٤ ويتوج بالمركز الأول والميداليات الذهبية، وحصد المنتخب الكويتي المركز الثاني والميداليات الفضية.

الجدير بالذكر أن نظام البطولة سمح بمشاركة بعض اللاعبين الأجانب مع كل منتخب من أجل رفع مستوى البطولة وزيادة الاستفادة الفنية للاعبين المحليين، وشارك منتخبنا الوطني بأقل عدد من اللاعبين المحترفين مقارنة بالمنتخبات الأخرى، كما شهدت البطولة

لجنة الكاراتيه تشارك في دورة الألعاب العربية وبطولة آسيا

كتب - خليفة الرواحي

أقرت اللجنة العمانية للكراتيه ووزانة البطولات الداخلية والخارجية التي تنظمها أيضا شاركت في اجتماع اللجنة الذي عقد بالنادي الدبلوماسي في الخوير برئاسة سعادة الشيخ سالم بن حمد المحروفي رئيس اللجنة العمانية للكراتيه. وفي بداية الاجتماع وجه سعادة سالم بن حمد المحروفي رئيس اللجنة العمانية للكراتيه الشكر والتقدير لأعضاء اللجنة على ما بذلوه من جهود خلال الفترة الماضية، داعيا الجميع للاستمرار في هذا العطاء لخدمة اللعبة. بعدها تطرق الاجتماع إلى روزنامة البرامج والأنشطة التي تنفذها اللجنة في المرحلة القادمة، حيث أقر الاجتماع تنفيذ عدد من الأنشطة والبطولات الداخلية والخارجية وهي إقامة بطولة سلطنة عمان الخامسة عشرة للكراتيه للكيار في شهر سبتمبر القادم، و بطولة سلطنة عمان السادسة عشرة للكراتيه للصغار في شهر ديسمبر المقبل. كما اعتمد الاجتماع ضوابط عمل اللجنة الداخلية التي ستساعد على تنظيم العمل باللجنة، وفي نهاية الاجتماع، أكد سعادة الشيخ رئيس اللجنة على أهمية تضاضر الجهود لإنجاح عمل اللجنة وتميزها وتقديم ما هو أفضل لخدمة لعبة الكاراتيه بوجه خاص والرياضة بوجه عام على الأصعدة المحلية والدولية كافة.

السلام يعول على مركز تدريب الناشئين لكرة الطائرة

صحار - عبدالله المانعي

يعول مجلس إدارة نادي السلام على مركز تدريب الكرة الطائرة الذي سبىرى النور في النادي بعد أن تم التوقيع مع الاتحاد العماني لكرة الطائرة في هذا الشأن ليكون المركز أحد المراكز السبعة التي أبرمها الاتحاد مع الأندية. وكان المهندس عبدالله بن علي العمري رئيس مجلس إدارة نادي السلام قد وقع اتفاقية المركز مع المهندس إبراهيم بن عبدالله القبالي رئيس الاتحاد العماني لكرة الطائرة. ويرى السلام أن المركز سيشكل خدمة للنادي من خلال استقطاب العناصر المتميزة في المراحل السنية وصلقلها وتدريبها بالشكل المطلوب وتنمية قدراتها ومهاراتها خاصة وأن توجهه لبناء فرق في لعبة الكرة الطائرة تمثل المستقبل بالشكل المطلوب. وتعمل إدارة نادي السلام خلال هذه الفترة على تهيئة الظروف أمام منتسبي المركز الذي سيبدأ خطة تدريباته بحيث يرتقي بالعناصر التي ستخروط فيه. مجلس إدارة نادي السلام الحالي قد اتخذ قرارا في الفترة الماضية بتجديد نشاط فريق الكرة الطائرة الأول الذي غاب عن دوري الدرجة الأولى لمدة موسم، حيث شارك النادي في الموسم الماضي ضمن فرق الدرجة الثانية وقدم الفريق عطاء جيدا وتمتيزا في هذا الشأن، ويستمر النهج في نادي السلام بالنسبة للكرة الطائرة لبناء فريق للمستقبل وتطعيم الفريق الأول بالعناصر الواعدة وكذلك إيجاد فريقين للناشئين والشباب ضمن المراحل السنية. وإبان مشاركة السلام في المواسم الماضية وحصدته لألقاب على المستويات الثلاثة محليا وخليجيا وعربيا فإن فاتورة المشاركة كانت باهظة وكانت تكلف خزانة النادي الكثير خاصة وأن معظم عناصر الفريق كانت تمثل منتخبنا الوطني الأول للكرة الطائرة لكن الحال تغير عند مجيء الإدارة الحالية برئاسة المهندس عبدالله العمري التي ارتأت تقليص موازنة المشاركة في الكرة الطائرة بما يتماشى مع العائد المادي من وراء الألقاب التي تتحقق.

مواهب مجيدة تفرزها أكاديمية نادي صحم للشطرنج

صحم - أحمد البريكي

استفاد عدد كبير من أبناء ولاية صحم بوجود أكاديمية نادي صحم للشطرنج من خلال إقامة الدورات التدريبية والبطولات التي تنفذها اللجنة العمانية للشطرنج خلال الموسم الرياضي لمختلف الفئات العمرية، حيث تسهم تلك الدورات والمسابقات في اكتشاف المبدعين وأيضا في تطور مستوى اللاعبين واكتسابهم الخبرة في كيفية التعامل مع اللعبة بشكل مستمر بمتابعة مدربين ذوي كفاءة عالية في مجال الشطرنج. ودشن نادي صحم أكاديمية للعبة الشطرنج، وذلك من منطلق فتح المجال لأبناء الولاية لممارسة لعبة الشطرنج وقد أقام مسابقة لمختلف الفئات العمرية لـ ٢٠٠ لاعبا من مختلف الفرق الأهلية التابعة للنادي، وفي ختام البطولة اختار مجلس إدارة نادي صحم ٥ لاعبين للمشاركة في البطولات القادمة التي تنظمها اللجنة العمانية للشطرنج على مستوى أندية سلطنة عمان، وهم: محمد بن خليفة الكحائي ومحمد بن طحون العمري ومحمد بن سالم العمري والأيهب بن حمد آل عبدالسلام وراشد بن أحمد العمري.

وأوضح علي بن عبدالله الروزوقي عضو مجلس إدارة نادي صحم أن أكاديمية نادي صحم أسهمت في صقل المواهب وتعليمهم أساسيات الشطرنج لمختلف الأعمار بإشراف ومتابعة من قبل المدربين المعتمدين من قبل الاتحاد الدولي للشطرنج في شرح وتقديم المهارات الأساسية لرياضة الشطرنج نظريا وعمليا من خلال البرامج التدريبية من وقت إلى آخر، وإدارة النادي تعمل على تهيئة كافة الظروف لأبناء الولاية لممارسة رياضة الشطرنج بشكل سلس وتعلم قواعد وأساسيات لعبة الشطرنج والمهارات التكتيكية والتفكير الصحيح والثقة بالنفس بالإضافة إلى استغلال أوقات فراغهم وإيجاد أجواء تنافسية فيما بينهم.



من منافسات إحدى البطولات بالأكاديمية

... ومنافسات قوية تسجلها البطولة التنشيطية الدولية



البطولة منافسة قوية، فنجح لاعب المنتخب الوطني عبدالرحمن الزدجالي في الفوز على مواطنه أسامة الدروشي، فيما فاز لاعب المنتخب الوطني محمد الذيايبي على مواطنه هيثم العمري، وفاز لاعب المنتخب الوطني أنس الدروشي على الهندي فايز داكثانا، وخسر لاعب المنتخب الوطني عبدالله العامري من الهندي دينش سولاتي وخسر زميله قصي الهنائي من الهندي ساي كرشنو، وفاز الهندي شرفيا راديج على الإيراني فايروز، وخسر لاعب المنتخب محمد الراشدي من الهندي بانسل اذرف. ويهذه النتائج يتصدر ٧ لاعبين البطولة حتى نهاية الجولة الرابعة برصيد ٤ نقاط وهما لاعبا المنتخب الوطني للشطرنج عبدالرحمن الزدجالي ومحمد الذيايبي، وكذلك لاعب المنتخب الهندي وهم دينش سولاتي وساي كرشنو وشرفيا راديج وبانسل اذرف، بينما جمع لاعب المنتخب الوطني أنس الدروشي ٣.٥ نقطة بعد تعادله في المباراة الرابعة. وتلعب منافسات البطولة بالنظام السويسري من ٩ جولات بزم من ٦٠ دقيقة مع إضافة ٣٠ ثانية لكل نقلة.

كتب - خليفة الرواحي

سجلت منافسات البطولة التنشيطية الدولية في نسختها الأولى منافسات قوية ومثيرة حتى جولتها الرابعة، حيث تقام في مسقط جرائد مول، وذلك ضمن البطولات التي تنظمها اللجنة العمانية للشطرنج استعدادا لاستضافة بطولة العالم للهواة في نوفمبر القادم، ويشارك في البطولة التنشيطية ١٤٨ لاعبا ولاعبة يمثلون ١٤ دولة وهي: أستراليا ومصر وإنجلترا والهند وإيران وإيطاليا والأردن وباكستان والفلبين والبرتغال وسيريلانكا والسودان واليمن إلى جانب منتخب سلطنة عمان، وتختتم المنافسات مساء اليوم الأحد.

وشهدت الجولات الأربع منافسات قوية ومثيرة بين اللاعبين وسجلت بعض اللعب مدة تجاوزت الساعتين نظرا لقوة المتنافسين، حيث تستمر المنافسات فيما تبقى من الجولات الخمس بمستويات عالية ومنافسات أكثر حدة ستحدد نتائجها ملاع الأبطال في منافسات تحتاج للكثير من التخطيط والتركيز العاليين من أجل الفوز في جولاتها. وقد شهدت الجولة الرابعة من

من المعسكرات التدريبية السابقة

بعض الجوانب التي يحتاج إليها اللاعب للعمل عليها بشكل أكبر، ومن أجل الوصول إلى المستويات المطلوبة، إلى جانب تعزيز بعض الجوانب الإيجابية.

ويحرص الاتحاد على تطوير المستويات الفنية لهذه الفئة العمرية بشكل متساوي، حيث تعدّ النواة الرئيسية لبناء وتكوين المنتخب الوطني القوية، مما يستدعي توفير البيئة المناسبة لهم من أجل التدريب والتأهيل المناسبين خلال مراحل السنوات والمهارات الفنية المطلوبة، وسيعمل المعسكر على اختيار مجموعة من الكوادر واللاعبين من الجنسين، وإمكانية ضمهم للمنتخبات الوطنية في المرحلة المقبلة.

وتتكون قائمة المشاركين بالمعسكر من ثمانية الروادية وثمانية الناصرية وريثاج العبرية، وطراق الجباصي وعلي الناصرية، والغصم

أحمد الحارثي في منافسات البطولة الماضية

ومن خلفهم الفريق الفني تـأهـل بقيادة الرياضية نوم
فير عازمون على عدم تقويض الفرصة ومزامنة بقية
الفريق والمناسفة على الوصول لمنصة التتويج خاصة مع
نشوة الفوز بالمرکز الثالث في سياق سباق فرانكو شامب
دعـيـا عن مصـاتـ التـنـوـج في سـبـاقـيـن متـتـالـيـيـن في
سـبـرـنـج بـأـمـرـيـكا ولبـورـتـسـماـت البـرـتـغـال.
فريق عمان للتتويج بالمعوم من وزارة الثقافة
والرياضة والشباب وأوكيو وعاملت وشركة
محسن حيدر ورويش لأعمال حلول البنية التحتية
والتكنولوجيا والصناعة والاستلاكية، تلقى الدعم
من جميع الداعمين والرعاة والمساعدين، حيث أبدى
دعـمـهـم استـعـادـا للـحـضـور وـعـمـل الفـريق عـلـى أرضـية
السباق، لذلك لاقى الفريق بـعمل بـجـدـية لـرسم الفرحة
على وجه كل العـمـالـيـن والرعاة والداعمين.
وذكر المتعاقب الدولي أحمد الحارثي أن الفريق يدخل
السباق بالتعويض بالمرکز الثالث في السباق الماضي
والمـعـل مـنـهـا واستـرـاـتـيـجـيـة مـثـالـة لـسـبـاق المـصـر

والأخيراً على التصور البشري والبندي المتعصبين كون السباق سيمتاز بمسارحة أكثر من 100 سياراً من مختلف الفئات وأن المنافسين للفرق المماني يمكنون نفس الطموح والرغبة للحدول إلى النهاية السعيدة من أجل الحصول على الأوسل المراكز الثلاثة الأولى وأضاف: سباق لومان 24 ساعة خارج الحسابات الابتدائية لكل السباقات المستقبلية، وفي هذا الجلب الإعداء له بطريقة مناسبة، ويجب العمل على الكواليس لإنجاح هذه مثل المشاركات التي لا تنكر إلا ورواد في حياة الإنسان، وتمننى أن نوقف بمسجلة الله في تحقيق ما نصبو إليه من نتيجة تشرع البشرية، ويملك السباق المماني الآن 23 نقطة وهو في الترتيب الثامن في البطولة، وأمل أن تكلل الجهود بالنجاح في السباق الرسمي الذي يقام في العاشر من يونيو الجاري في الفترة المسائية ويستمر السباق لمدة 24 ساعة.

تتويج فريق التعاون بلقب كأس النخبة

صحم - أحمد البريكي

توج فريق التعاون بطلا لكأس النخبة بنادي صحم للفرق الأهلية بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق العروبة بركلات الترجيح بعد انتهاء المباراة بالتعادل السلبي، وأتى حفل الختام برعاية جارة صحم سليمان السويدي المدير التنفيذي لمؤسسة جسور. حيث انطلق شوط المباراة الأول، بحذر بين الفريقين مع أفضلية نسبية لفريق العروبة وتمكن من السيطرة على مجريات الشوط الأول، وتنوع أسلوب اللعب خصوصا من ناحية جهة اليسار حيث كانت انطلاقة اللعب عبدالله العمري ووجود محسن جواهر في وسط المرمى ولكن لم تنجح محاولات العروبة في التسديد، بعدها بدأ التعاون بتنظيم

تتويج فريق التعاون بلقب كأس النخبة

صحفهم - أحمد البريكي

صضوفه وبدأ بفتح الكرة بشكل جيد واستطاع
بمهاجمة بعض اللاعبين الغناتي من الحصول على
بعض الكرات أمام الرمي لكنه لم يتمكن من حل
الشباك، وأجرى العروية تبديلا اضطرابيا بعد
صالة لآليه الميز صاحب المعرمي الذي كان يعتمد
عليه المدرب حبيب عبدالله في التمزيات القصيرة
والمراوغة لينتهي شوط المباراة بالتعادل السليبي.
وفي شوط المباراة الثاني، ظل الأداء أفضل من الأسلوب
الذي بدا به الفريقان في شوط المباراة الأول من قيام
مدربي الفريقين بإجراء عدة تبديلات تقوية بعض
لكن جميع المحاولات لم يكتب لها الوصول
إلى الشباك ليبدأ الفريقان ثكلات الترجيح التي
تسمت لصالح فريق التعادل وتنتويجه بطلا لكأس
النخبة وحل الحروب وصيفا.

الحلقة المكثفة في تحقيقه ولادة يومية
حافلين بمناقشة الخبراء والخصص
للمعايير المستهدفة من أجل صناعة قرار
إجرائي مستند على واقع حقيقي تعيشه
مختلف مؤسسات سلطنة عمان ذات
العلاقة.
وأضاف: من هنا تأتي أهمية إقامة هذه
الحلقة من أجل رسم خارطة الطريق
لبناء منظومة رياضية قائمة على أنظف
ومعايير علمية مدروسة تضمن تطوير
البيئة التعليمية والتدريبية للمواهب
منذ المراحل الدراسية الأولى حتى ما بعد
المرحلة الجامعية بما تحقق الدردو المتوق
من صناعة هذا البطل الذي سيخوض
القاعدة الرياضية التي ينتمي لها.
وأكمل حديثه: كما يقول على كافة الجها
الحلقة التي شاركت في هذه الحلقة مع
الجاد على تقبيل الرؤية العلمية
حسب اختصاصه للخروج بمنظومة عم
رياضية متكاملة الأركان بكافة التخصصات
والتنظيمية والتدريبية
والتنظيمية لضمان سير العمل وبما يتتلا
مع التوقعات والفرص الحالية والتوقع
من التوقع بأن تنمض من عدم اللق
المكثف مسار واضح يمكن الاعتماد عليه
في احتضان الموهوبين والعمل على توجي
المنظور المجتمعي نحو مستقبل الرياض
كصناعة متعددة الدردو يحقق الطمو
الوطنية التي يشهده الجميع.

للبدنية والمحتوى العلمي وتطويرها
وتعريف المشاركين ومدى مساهمة التربية
في اكتشاف الموهب.

وأضاف: الحقبة كانت مهمة جداً في تحديد
التحديات التي تواجه منظومة استكشاف
المواهب وبرامج توجيه المعلمين والمدرسين في
دارة الموهب الرياضية وعلاقتها بالإضافة
إلى اقتراح التشريعات التي تؤمن مسار
لهو موهب دراسياً في المدرسة والتعليم العالي.
وهو يستم إلى استخدام من مخرجات الحلقة في
تحديد الماوار والعناصر التي تتضمنها
الخطة التي سيتم إعداد الموهوب بداية من
سن المدرسة مروراً بالتعليم العالي ووصولاً
إلى الأدوة أمورا ومنتخبات النخبة.

صناعة مستقبل الرياضة

أما الدكتور خليفة بن مبارك الجديدي
 أستاذ مساعد بجامعة السلطان قابوس
 فقال: «مشاركتنا في هذه الحلقة قابوس
 هو الواجب المهني نحو صناعة مستقبل
 لرياضة بسلطنة عمان عبر دراسة
 وتحليل الواقع وفرصه وتحدياته من أجل
 استشراف مستقبل الرياضة في سلطنة
 عمان بما يتواءم مع رؤية عمان ٢٠٤٠
 لطموحة لصناعة بطل عماني، وهذا
 بالطبع لا يأتي إلا من خلال العمل مع
 كافة الجهات المعنية التي تتصل بهذه
 القضية لهذا الطموح الذي عملت عليه

لتحديات والصعوبات، ومن المؤمل أن نخرج
خطة تكون شاملة طويلة المدى خلال
لفترة المقبلة بناء على النقاشات التي تمت
من خلال المختصين في كل جهة من الجهات
شاركة.

تفعيل منظومة متكاملة

بينما قال علي بن سالم البوصافي مدير إدارة التضامن الأولي للجنة الأولمبية اللبنانية: هذه المشاركة تمثل توجهها جادا من قبل الوزارة لتفعيل منظومة متكاملة في مسار استكشاف وتنمية المواهب الرياضية من خلال وضع أسس علمية فاعلة على الاستفادة من كافة الخبرات التي شاركت في الحلقة من مختلف الجهات ذات الاختصاص، والمتوقع أن تسهم هذه البوשה في تفعيل منظومة متكاملة تشارك فيها الجهات المختصة لتمكين الرياضيين النخبة.

تحديد التحديات

قال داود بن محمد بن سليمان البلوشي
 حصائي مناهج تعليمية مادة الرياضة
 لمدريسة بوزارة التربية والتعليم: جاءت
 مشاركتي ضمن الجهات المختصة والمعنية
 لاكتشاف المواهب ورعايتها من توضيح
 لاجواب المضمنة في مناهج التربية



سالم الرحبي

«نائب الشطرنج أحيانا... ولا نأبه للأقدار خلف الباب»

اليوم، بعد نصف قرن على ذلك الحدث التاريخي، الذي تداخلت فيه كتابة المساءة والمهارة، فإن جميع شقائق اللعبة يعرفون كيف سار كل شيء: ببساطة يدخل المباراة متأخراً بعد ست دقائق من افتتاحه سناسكي، يستعيد توازنه بعد جولتين خاسرتين أمام المعسكر الشيوعي، قبل أن يبطل احتكار الروس للعبة ويغيره لصالح العنيد على طريقة الأبطال الخارقين في السينما الأمريكية، أولئك الذين ينتزعون الانتصارات من فم الوحش في اللحظة الأخيرة. ولكن لا يمكن أن تكون عودة بوبي فيشر لبلاد بطولته العالم للشطرنج الأولى في تاريخ أمريكا أشبه بنبوءة انتصار العالم الرأسمالي وإفهار «الفرس الشيوعي» ملتحق تسعينيات القرن الماضي؛ لقد كانت لحظة تاريخية ساحرة ليتنس فيها البطل الأمريكي بكلمات بيسوا:

ليس بأفضل من ذكرى مبرارة
كسبناها أمام لاعب جيد،
إن مطالعة سريعة لما كتب عن فتوة بوبي فيشر
وشغفه الياسر بالشطرنج سجلتنا نتوقف مرارا
عند صورة (الطفل العبقري، أو (الطفل الظاهرة)،
في حالة من الهوس المرضي تتردد في نفسية
التقليدية بين العبقرية والجنون. النموذج نفسه
الذي شاهدناه مؤخرا في مسلسل «منارة الملكة»،
التي تعرضه منصة نتفلكس منذ ٢٠٢٠: الفتيمة
الصغيرة (بيت هامون، ستكتشف الشطرنج في
قبو الممتلئ من خلال مرآتها لعجوز غريب يحرك
القطع وحيدا ويباري نفسه في العتمة. التأثير في
حالة بيت أن الحرام كان سر عبقريته النادرة: أي
حروانهما من امتلاك أبحار لقب ورفقة شطرنج
خاصة، ما قادها لحفظ اللعبة ورسمها في خيالها
على سقف الغرفة، حيث أصبحت الشطرنج ما لا
أعلى من النوم واليقظة. غير أن لقب (الطفلة
العبقري، سيطر أيا قلها حتى مرحلة المراهقة،
كما ستعاني من ذكورية اللعبة في المجتمع الأمريكي.
أما الرواية المتساوية ستيفان رافايغ فيسفيدد
فقبل انتحاره بوقت وجيز، نواجه أوجا للفتنة
التي تحترف الشطرنج في روايته «لاعب الشطرنج،
التي داعت منذ نشرها في سنوات الحرب العالمية
الثانية كواحد من أهم الأعمال الأدبية المستوحاة
من «العبية الملكية»، لكن اليوسفالي في الصغير
ميروكو كزنتوفيك، بطر رواية رافايغ لم يكن يتمتع
بالعبقري الشائعة عن أبطال هذه اللعبة، بل طاشا
كانت فرداته في كسله الكركري وقلة الذبي لها
«جوهرة يتيمة يلها غشاء يزن مائة كيلوغرام»!
فضلا عن صخبتيه وجهله الخلف للصمت، ما
أيا مكر الصخبين عند استنطاقه في أجل جملة
مفيدة صالحة لقائلاهم.

ويوصف النظر عن الغباء والذكاء وتدرج أطباقها، ويوصف النظر عن ثنائية الجون والعبرية، التي تحولت مع الوقت إلى صورة نمطية في التعامل مع المبدع الظاهرة، في أي مجال إبداعي أو مدخل دائم التحليل النفسي، استطيع القول إن التحرر من استبداد الصدفية، الذي ألحق إليه زفانجي في وصفه لفردة الصدفية المقارنة بمختلف الألغاز التي جربها الإنسان، هو السر الذي يجعلني أكتشف كل يوم سرا جديدا من أسرار هذه الرقعة التي تتحول فجأة إلى متاهة في حديقة سرية داخل العقل البشري. وسأخار الشطرنج دائما لعبة مثالية ليمر الوقت سريعا في كهولتي القادمة.

■ **سالم الرحبي** شاعر وكاتب

للوهلة الأولى فإن كلمات محمود درويش التي أرفعها عنواناً لهذه الكتابة تثير في ذلك الحساس -الذي جبو من الرتبة العليا بالبدخان- هناك في مقهى ما بأزواية نائية من مدينة معتقة، حيث يتسلى شخسان بأنسان بتحريك الأحجار على رقعة الشطرنج كمحاولة يبدلها دفاعاً عن بقايا الأمل من الفاحش والمُلِّ والعاطلة. أو لم لا أتأمّد قليلاً لأتخيل زوجين محاصرين في شقة صغيرة محاصرة بفعل حرب أهلية تحدث في الخارج أو وراء جديد يحتاج للدنية، بينما يحاولان نزعية الوقت بجهود صامتة داخل ذلك الفضاء الهنديس المحصور بجرعة من الرصاص ورمال مفتوحة على جبينين.

الأقدار لا تدخل معنا حين ندخل إلى ريقه
الطرش، بل تبقى دائما على حيداه خلف
الباب كما في اقتباسنا من محمود درويش، أما
الحظ، التسمية الأخرى المعادلة للحظ، فلا أثر
لله في مجرياته هذه اللعبة التي لا تعترف وناس
بها، بل يفتقر العقل الخالص من خلل ونواميس
ونقولات محسوبة الأبعاد، تجعل من نسبة الحظ
في صفرها في المائة أثناء اللعب. في الطرش، كما في
الرياضيات: يُعبر الحظ البشري عن فضاله الأبدى
ضد الاحتمالات الكونية المفتوحة باسم الحظ
والقدر بتطور رصانة القياس وفقد الحساب.

أخذت الباب بفتح الحرب وتصد الدول وتهاجر،
وكنن ماذا يميم لك مام الملك على الرقعة منيع
والقلب، وصحيتنا من شاعة قاتلة في جدار البياض؟
قد فرنا نديسوس، الشاعر البرتغالي المعروف، قد
كتب في «تأشيد ريكاردو ريس» قصيدة خالدة عن
الطرش. تحدث القصيدة عن شخصين في بلاد
فارسان وهما مستغرقان في لعب الطرش «حت
الظلال الصديدة» بينما كانت المدينة تشتعل حروبا
وعويلا خلال الغزو، غير أن اللاعبين يواصلان
تلهماهما الشيق في اللعب، بلا اعتبار للمدينة
التي تنهار من حولهما، ودون أن ينتبها لمدينته
التاريخية وأن يتكس من أعلام خارج حدود اللعب الملكة
التي تشبه حوم يقظة ملون بالبيضاء والأسود:
«لعمري يكون الملوك العاج في خطر، أي أهمية تبقى
عندنا وعظام الألام والأهيات والأطال؟
عندما يعجز البرج عن تغطية انسحاب الملكة
البضاعة هنا،
فأي أهمية للهب هناك؟»

هذه الألاعيب في قصيدة بيسوا، السهايان عن
الحرب داخل حبرهما الجازبية على لوحة الشطرنج،
يخيلاني فورا لتذكر مباراة القرن العشرين
الشهيرة، التي جمعت البطل الأمريكي بوبي فيشر
بمفكره الروسي موريس سناكسكي، في أيسلندا عام
١٩٧٢، تلك المباراة التي روجت لها الصحافة العالمية
ضمن الكواكيب الرياضية – السياسية للحرب
الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.
في ظل تلك الأجواء التي سبقت المباراة، وما رفقتها
من ملاسبات حرب الجواسيس وعمليات التنصت
الخفية، كان التوتر والترقب قد بلغا أعلى مراكز
القادة السوفييت. كان الأسبوع السوفيتي
حريصين على تأكيد سمعتهم كأسياد تاريخيو
اللعبة التي ارتبطت دائما بعبقرية الأمة وماضيه
الثقافي اللامع بالرموز الفكرية والمواهب الأدبية،
ذلك التراث العريق الذي تشابه سناكسكي لبليو
أكثر ثقة في كسب المباراة الحرب خلال أول
جولتين، بينما جاء بوبي فيشر إلى المواجهة معززا
بمكالمه هاتفيه من هنري كيسنجر، وزير الخارجية
الأمريكية آنذاك، "فريدك أنت تذهب إلى أيسلندا
لتهمز الاتحاد السوفيتي!"

صامدة، إذ قال أحد أعضاء الفرقة إننا قدمنّا الحقيبة والواقع بنسبة ٩٩٪، وأعرف أن كافة الإجابة مدروسة أم أنها جاءت هكذا عفوية، ولكنها بال تأكيد هي تتناقض مع أسلوب العرض ومفرداته، ثم إن مثل هذه النسبة قد تكون مقبولة في العمل الفني الوائفي، وحتى في هذا يمكن نوع من الشكل، كيف تقبل في عمل مسرحي يفترض أن يقدم صياغة فنية تعبر عن موقف جديد ووجهة نظر مغايرة عما للإبداع ما بها، إن نقل الحقائق كما هي إلى يحتاج إلى فنانين المصالحين بل إلى مؤرخين جادين.

٢١ في لقطه من مسرحية أميل هاشا (من
حكمت موقع الفرقه)

قدمت المسرحية فرقة «بود بالوفكو، Pod Palmovkou»، وهي فرقة مسرحية مبدعة تأسست من مجموعة من الشباب المحسنين عام ١٩٤٤ في براغ، وقد انتمت عروضها بالمعاصرة والتجريب حتى في تناول الموضوعات الواقعية أو طرح الأعمال الكلاسيكية الرائعة كممثل لكل المسرحية (الرائع ٢٥، «وحققت الفرقة في عروضها المتعددة نجاحات مشهوده داخل جمهورية التشيك وخارجها، فقد لا يتسع المجال هنا لنخوض في تفاصيل هذه المسرحية لكثرتها وتداخلها، وإنما نكتفي أن نقول إنها حلقة عجيبة ووطنية من مواجهة الشعب التشيكاني للنازية، ولعل أبرز ما لعبت الانتهاب في المسرحية هو ذلك الإخراج الملفت لأحداثها، إذ عمل المخرج كل أحداث وأماكن للمحمة على خضية المسرح دفعة واحدة ما يسر النقل والتصاعد وملأ المسرح بالحيوية والحياة المفعمة، وهذا، برأينا، مثال معبر عن رؤية المخرج الإنجليزي الشهير بيتر بروك عندما لم يحسد عن شغل المساحة الفارغة على المسرح.

إن النص المكتوب عن الرواية، وسلاسة
الإخراج المسرحي، وإجادة التمثيل لأداء
أدوارهم كلها وغيرها عناصر تتكامل
لتحقيق لوحة فنية مبهره ذات إيقاع
مسرحي فائق البراعة، كما أكد جل النقاد
الذين تحدثوا عن المسرحية بعد العرض.
ما هو مفتل للانتباه في العرض
المسرحي أن الحدث الدرامي تبلور
كمحور مهمين على العرض المسرحي
وهو ما أعطى للحدث التوافقي رؤية
ملحمية عالية اتخذت مدارات وأفاقاً
إنسانية لا مناهية، وقد يعزى بعض
ذلك إلى «الدماغاتوج» المحترف الذي
تكامل عمله مع عمل المخرج.

خلاصة القول

إن التجريب الذي يتحدث عنه الشيكويكي في مسرحهم قد يمثل أول ما يمثل في تحررهم من القيد النمطية أو التقليدية لتقديم العروض المسرحية فأغلب العروض تدرج بما يعرف اليوم بال عروض الأدائية، وأغلبها تمضي في أطروحات لا تعرف للزور الفنية حدوداً أو محاذير، فالسرايون التشكيك يتمتعون بشغف واضح بترائهم وثقافتهم الوطنية، وهم أيضاً متفحرون على ثقافات الآخر بثقة واستبصار. وهذا ما يجعل المسرح التشكيكي تجربة مسرحية رفيعة المستوى جديرة بالمتابعة والاستفادة منها.

عرض هذه المسرحية خلال عام ٢٠٢٠ -
تهنئته وشوقه، لولا أن،
فشل العروض في
بنيها، وأوصد أبواب
خاوية على عروشها.
في براغ لم تقف
ببواب ذلك الوضع
التي وجدت ما سمته
«هو برنامج حافل
الفعاليات الثقافية
قد سارحها والكتابة
في محارب السبعة
سرحية سنويًا، كلها
لسلاح الخلقه وعبر
ة الحديثة، تعترف
عروض تفقدت إلى
الحي المباشرة
نفسا ما كان متاحًا
والاستسلام إلى
السم.

حجة «شاهد عيان»
أخيراً نحن نرى تصور
«زوروم» أو «اسكاب»
شابات عبر الوسائل
تلك نجحت تلك
أما التكنولوجيا
م تكن مسرحي
ولا أن يقدر مثل
طولة الجائحة ويثني
نذكر أيضاً أن طول
الاستمرار ما يقارب
الوثائقية لحدث
سفة مباشرة، وتكرار
للحدث ذاته، أوجد
لم تلصص صعوبة في

مثل هذا العرض دائما يصح التساؤل الأزلي ما هي نسبة هذا العرض المسرحي مقابل نسبة أو الصنعة الحرفية الفنية بـ

الشخصية الجدلية
وفاكيا أثناء الحرب



لقطة من مسرحية «أميل هاشا»

مرضاً قراءه..

-1-

ثمة نوعية خاصة من الكتب التاريخية المنهجية (خاصة) في مجال تاريخ الفكر وتطور الأفكار) تحقق شرطين معاً ضد صعب الجمع بينهما: هما:

تقديم محتوى تاريخي منضبط، على أسس منهجية، يراعي أسس وأصول التوثيق التاريخي، وصرامة، وفي الوقت ذاته يقدم ذات المحتوى بأسلوب سهل خلو من التوثيق، من الإيغال في التفاصيل للسفر للرائع غير المتخصص، أيضاً يراعي اهتمامات القارئ العام بغية وضع هذه الكتابة العلمية المنضبطة والفيّدة في قالب أسلوبي سهل وسلس، ويغنيها بقراءات أخرى أوسع وأكثر تفصيلاً.

ولعل كتب الدكتور أحمد زكريا الشلق: **المؤرخ والأكاديمي الكبير**، وأستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة عين شمس، وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة، تحقق هذين الشرطين معا بامتياز واقتدار؛ إنه في كل ما كتب (ويكتب) يقدمه هذه الخلطة الممتعة، مهما كان الموضوع الذي يكتب عنه، أو القضية التي يعالجها، أو الفكرة التي يؤرخ لها... الخ.

وعل كتاباه المهم «من النهضة إلى الاستنارة»؛ يمثل نموذجا ناصعا لهذه الكتابة التاريخية المتعة؛ التي تقري دائما بمحبة التاريخ عموما، ومحبة النظرية والتجوال في صفحات من تاريخ الفكر خصصا، وهي دراسة تقتضي إعدادا من نوع خاص، لأنها تقتضي ممن يتصدى لها الخوض في مسالك دقيقة وشعاب ويها من معرفة ربما تمثل خطراً على النصوص، إذ لا يمكن موهلاً تأملياً كاملاً وتأسيسياً لقراءة النص، واستنساء السائل، وتأطير المنهج، وتنع مسارات الأفكار

تاريخ المصري والعربي العام في تطوره الاجتماعي
سياسي والثقافي.

[illegible]

استهل الدكتور الشلق فضول كتابه، بعد المقدمة برفيعة الموجزة، بدراسة عصر الشيخ الإمام حسن بن علي من أواخر القرن الثامن عشر، وتتوقف في ظل القرن العشرين، حين انتهت حياة الأستاذ الإمام محمد عبده عام ١٩٠٥، وتوفي قاسم أمين عام ١٩٠٨، بعد فتح زغلول عام ١٩١٤، وهو العام نفسه الذي فيه أمدح لطفي السيد صحيفته «الجريدة» التي كان أحد بذكرك بشهو، وانصرف - بعد أن قال كل شيء - إلى نشاطه موسسي سجله له التاريخ.

-4-
رأي الكتاب المدقق سيلحظ فور فراغه منه، أن

بـ من الفراغ القائم في هذا التخصص».

أسودر أن جهيد الدكتور الشلق في هذا الكتاب الذي قدّمه له، تتواصل بشكل كبير مع ما سبق أن قدمه في جهيد بازل في هذه الدائرة. دائرة التاريخ الثقافي وتقدم الفراءات المميزة للكتب وشخصيات؛ وبينما إني إتيار الاستنارة والنهضة الصربية والعربية؛ عينا الحصر لو حولنا أن تعدد أسماء الكتب؛ الشخصيات والظواهر التي عاجها أو أزعها في جهيد الدكتور الشلق؛ أناسيا مختلفة من كل من الشيخ حسن العطار، رافة الطهموي، والشيخ حسين المرفصي، الأستاذ الإمام محمد عبده، وشبلي شميل، وعن لطفي السيد، والشيخ مصطفى عبد الرزاق، وعن طه حسين، إني أفرد له كتابا كاملا من أهم ما عنه في العشرين سنة الأخيرة... إلخ.

-3-

كتابنا هذا - من النضلة إلى الاستتارة - يمارس اتشور الشلق مهاراته الفائقة في عرض وتحليل تابات الفكرية والثقافية البارزة (في التاريخ، والأدب، الفن، والإبداع الأدبي والفكري.. إلخ) التي كتبها التقنيين المصريين والعرب؛ ويقدم من خلالها خلاصاته الممتعة للأعمدة الفكرية التي تقوم عليها المشروعات.

ول الكتاب من منظور تاريخي تحليلي جوانب من إرخ الفكر العربي وتحديثه خلال الفترة من بداية القرن التاسع وحتى أوائل القرن العشرين؛ ومن عالجة أثار الجدية وإسهامات المفكرين ورواها لاجية، كانت أم «تورية»، في سياقها من حركة

فضلا على سياقات تشكّلها.. إلخ.

-2-

[illegible]

من جهة الدكتور زكريا الشلق في هذا الضمار تتجافوا ساد
هذا فإن شهادة المؤرخة الكبيرة المكتورة لطيفة سا
نتجد الدكتور زكريا الشلق في هذا الضمار تتجافوا ساد
هذا فإن شهادة المؤرخة الكبيرة المكتورة لطيفة سا

البحت في التاريخ الفكري، لم يجد للبيئة في الإقبا
الاستغناء عن البيئة التاريخية، لصعوبة م
التي لا بد أن يتكلم من المهلا
أخرى. وبالتالي، فمن الضروري
لذلك، من ناحية أخرى. وبالتالي، فمن الضروري
لذلك، من ناحية أخرى.

بشكل مفكر، يبدو بدوله في هذا المجال، ويتنجم المكنون
مد زكريا الشلق إلى ذلك الصنف، فأنتجت مؤلفات تستد
في هذا المجال، ويتنجم المكنون



مؤكد أن مكن «أزمة» اللغة العربية في «احتفائنا» أكثر مما نعمل بها

د. حمزة المزيني: معرفة لغة أخرى مفتاح للشراء المعرفي والفكري وسبيل للحد من انتقاص الثقافات الأخرى ولغاتها



حوار -

فيصل بن سعيد العلوي

يعد الناقد والمترجم السعودي الدكتور حمزة بن قبان المزيني أحد أهم الأسماء في مجال الترجمة والنقد اللغوي، إذ شغل سابقاً منصب أستاذ اللسانيات في جامعة الملك سعود بالرياض حيث ركّز على ترجمة مؤلفات اللغوي والفيلسوف الأمريكي نعوم تشومسكي إلى العربية.. ويتميز «المزيني» بمقالاته الرصينة والمؤثرة في نقد المناهج ونقد مفاهيم أسلمة المعرفة، وفي نقد التيارات التقليدية، وقد تعرّض لسجل معروف أصدر فيه القضاء حكماً صارماً ضده، قبل أن يتبدّل «ولي العهد السعودي آنذاك الأمير عبدالله بن عبدالعزيز» بإلغاء الحكم وصدر قرار يقضي بإحالة جميع قضايا الاعتراض على مخرجات التعبير والرأي إلى لجنة في وزارة الإعلام لا إلى القضاء، في إشارة إلى أهمية الاختلافات الفكرية وتقبّل الرأي والرأي الآخر.. وضمان حق الجميع في التعبير عن آرائهم دون خوف من التعرّض للمساءلة القانونية.

وفاز الدكتور حمزة المزيني بجائزة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة في دورتها العاشرة عام ٢٠٢٢م، وهو صاحب أكثر من عشرة مؤلفات وأكثر من ٢٠ كتاباً مترجماً، في هذا الحوار، سنتحدّث مع الدكتور المزيني عن مجال الترجمة وأفاق اللغة العربية في العالم الحديث...

المتنوعة في أكثر تلك الدول، ومنها المملكة. لكننا من حسن الحظ بدأنا منذ سنوات قليلة، وفي المملكة خاصة، بالتنبه إلى أخطار ذلك التنازع، وهو ما أسهم في عودتنا إلى سويتنا التي كنا عليها قبل تلك العقود. ومما يشهد بذلك انتهاء بعض القضايا الكبرى التي كانت مثاراً للتنازع بين التيارات وكانت موضوعاً سهلاً للنيل من المملكة، ومن أهمها قيادة المرأة للسيارة والترفيه والسياحة وتمكين المرأة، ومختلف أنواع الانفتاح الثقافي والفني، وغير ذلك.

■ **في كلمة أخيرة، كيف يمكن لنا أن نهتم بالقراءة والاطلاع على الآداب الأخرى في توسيع آفاقنا وتميز فهمنا للعالم من حولنا؟**

■ تعدّ معرفة لغة أخرى مفتاحاً للشراء المعرفي والفكري وسبباً للحد من انتقاص الثقافات الأخرى ولغاتها. والواقع أننا لا نعرف لغتنا حق المعرفة إلا إذا أجبنا لغة أخرى. ذلك أن معرفة لغة أخرى تلتفت النظر، مما تلتفت النظر إليه، إلى الخصائص اللغوية التي يمكن أن تتشارك فيها اللغات، وهو ما يسهم في تخلصنا من زعة الادعاء بأن لغتنا تفوق اللغات الأخرى. ويمكن أن يكون الاطلاع على آداب اللغات الأخرى بما فيها من أفكار مختلفة وأنواع لغوية مختلفة وأساليب لغوية متنوعة سبباً لإغناء لغتنا بخصائص كثيرة ليست فيها كما يسهم في إغناء أدبنا بوجهات نظر مختلفة وبطرق جديدة للتعبير ويفتح نوافذ جديدة للنظر إلى أنفسنا وإلى مجتمعاتنا.

الوعي بأن المصطلحات نفسها لا يمكن أن تحل مشكل توطين العلوم إلا إذا جاءت في سياق البحوث التي ينجزها باحثون جادون. وهناك مشكلة كبرى تتمثل في المثال الذي أشرت إليه هنا. وهي أن الانشغال بمصطلحات مثل مصطلح «الأسلمة»، وما يقاربه من مصطلحات إنما يكشف عن نزعة انفصالية عن العالم وعن «تكبر» غير مسوغ على إنجازات الحضارة الحديثة التي يشارك في صنعها منجزون لا ينتمون إلى عرق واحد أو ثقافة واحدة.

ولهلك تذكر بعض المصطلحات المؤدجة التي أخذت حيزاً كبيراً من الاهتمام في العقود القريبة الماضية مثل «علم الاجتماع الإسلامي» و«علم الاقتصاد الإسلامي» و«الأدب الإسلامي»، التي شغلت عقولاً عربية كثيرة كان يمكن لها أن تشتغل بما هو أكثر أهمية وأكثر إفادة.

■ **هناك سجل معروف وقضية مرتبطة بمخرجات التعبير والرأي حدثت، ومعلنة، انتهت بطريقة تؤكد على أهمية صحة الاختلاف في الآراء.. كيف تقيم تأثير هذا السجل على المشهد السياسي والثقافي في المملكة العربية السعودية؟ وما الدروس التي يمكن أن يستفيد منها المثقفون والسياسيون في المنطقة؟**

■ مرت المملكة العربية السعودية، مثل غيرها من الدول العربية والإسلامية، خلال العقود الأربعة الماضية بعواصف هائلة من التنازع بين التيارات المختلفة، وهو تنازع حذي يقوم على إلغاء الآخر أساساً، وانتهى ذلك التنازع ليكون «فتنة» عامة كانت ثمرتها المرة حوادث الإرهاب



د. حمزة المزيني أثناء الحديث لـ «عق»



البراعة الأسلوبية والصحة اللغوية التي تغني الناذقة اللغوية العربية ولا تخرج عنها.

■... ما تعتقد في السياق ذاته أن «الترجمة، بدأت تعاني من إشكاليات والتقنيات الحديثة، واستخداماتها؟

■ جربت، حباً للاستطلاع، بعض هذه التقنيات ووجدت أن ما تنتجه لا يتوافق مع الأسلوب العربي الذي أتطلع إلى أن تظهر ترجمتي به، وكما يعرف الجميع، فكثيراً ما تصل الترجمة بهذه التقنيات إلى حد الإحسان! وأتطلع لأن يكون بإمكانني يوماً ما الاستعانة بهذه التقنيات التي ربما تكون السرعة ميزتها الوحيدة.

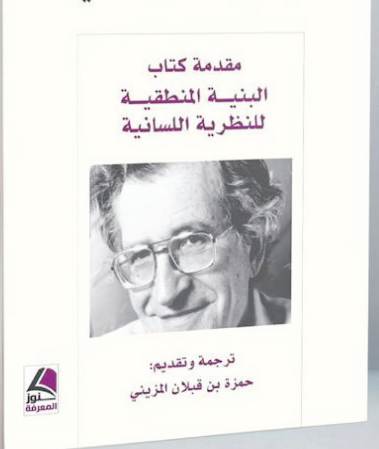
■ **ما أهمية أن توفر الترجمة فرصة للقراءة والتعرف على منطقة جديدة للمتلقي العربي؟**

■ الملاحظ أن نسبة كبيرة مما يقرأ الآن مما يترجم، لا سيما في الرواية وبعض الاهتمامات الجديدة كالفلسفة، وكما قدمت، فهناك مسؤولية كبرى على عاتق المترجم تتمثل في أن يقدم للقراء العرب أعمالاً تقري بقراءتها وتسهم في إغناء الفكر وتضخ دماء جديدة في اللغة العربية من حيث الأساليب والمصطلحات.

■ **في بحث للدكتور بليل عبدالكريم حول إعادة صياغة المصطلح، وأني هنا مصطلح «أسلمة» المقترح، اقترح الفيلسوف المغربي طه عبدالرحمن استبداله بـ«التقريب» اقتداءً بالإمام ابن حزم في كتابه «التقريب لعلوم النطق»، وقد اقترح البعض «تكاملاً» المعرفة، والبعض يقترح «وحدة المعرفة».. كيف تتدارك المترجم الذي يوحى إليه مصطلح «أسلمة»، كما يشير له -بعض- المختصين في هذا الجانب؟**

■ كنت كتبت مقالاً قبل سنوات بعنوان «المشكل غير المشكل»، وهو يناقش الاهتمام الكبير بقضية المصطلحات فيما يتراجع

أصول النحو التوليدي كما يراها تشومسكي



يترجمون بلغة عربية وظيفية باهتة ربما تطمس طبيعة النص المترجم وتؤدي إلى ملل القراء، ويمكن لي هنا الاستشهاد بملاحظة الأستاذ الجامعي المغربي الذي يعمل في ترجمة الفلسفة والمنطق الدكتور حمّو النقاري عن «المزائق اللغوية»، التي «رُئت فيها أقدام كثرة من العرب المعاصرين حين حاولوا فهم» نصوص الفكر الغربي الحديث ونقل، مضامينه إلى اللسان العربي، إذ «نقلوا مضامين هذه النصوص، كما فهموها، إلى عربية هي أقرب إلى لغة التداول العام وأبعد عن تداول أهل النظر والاختصاص»...

ويعني هذا أنه لا بد أن يرقى المترجم بلغة ما يترجمه إلى مستوى النص المترجم من حيث براعة الأسلوب ودقة اللغة وصحة المعلومة.. ويمكن القول إن الترجمة إحدى أهم الوسائل لإغناء اللغة العربية من حيث توطين الأفكار والعلوم. لكن التحدي الأبرز أن تكون الترجمة على مستوى عال من

أما الطريقة الأنجع فهي أن تقدّم لطلاب التعليم العام نصوص طبيعية مما تخرز به الكتابة العربية قديمها وحديثها، وأن يعتنى عناية فائقة بمهارتي القراءة والكتابة، وذلك ما يربي ذائقتهم اللغوية والأدبية ويكسبهم البنية اللغوية العربية النحوية بطريقة تلقائية.

ولو أعثني بتقديم اللغة العربية «الأدبية»، بهذه الكيفية لتحسن وضعها بعد جيل أو جيلين إلى مستوى عال من الكفاءة اللغوية «الأدبية».

■ **في أدب السيرة؛ قلة ممن يسجلون الحقائق والواقع بتفاصيلها الدقيقة دون إلغاء ما هو مؤلم أو بتفاصيل حقيقة الشر في النفس البشرية.. فكيف يمكن تحقيق التوازن بين الاحتفاظ بتقنيات كتابة السيرة العامة والسماح في الوقت نفسه بالتنوع الواسع في السير الذاتية بناءً على اختلاف أغراض الكتابة وتجارب الكتاب دون التأثير على مصداقيتها ودون تضخيم أو إغناء؟**

■ لم أقرأ إلا أقل القليل مما يكتبه المتخصصون في «أدب السيرة»؛ ليس ذلك تقليلاً من شأن ما يكتبونه لكنني أظن أن «السيرة» تتنوع بتنوع من يكتبونها. ويعني هذا أنه إن كانت هناك تقنيات معينة لكتابة السيرة فهي تقنيات عامة تصل إلى حد تحصيل الحاصل. وبما أن السير الذاتية تتنوع بتنوع من يكتبونها وتبعاً لاختلاف أغراضهم من كتابتها ولاختلاف تجاربهم فلا بد أن نجد تنوعاً واسعاً منها، لا تحده الخصائص التي أشرت إليها.

■ **نلاحظ اهتمامك الكبير بترجمة مؤلفات نعوم تشومسكي إلى العربية؛ أين تمكّن أهمية ترجمة أعمال تشومسكي، وكيف يمكن لترجمة أعماله وغيره من اللسانيين المشهورين إلى اللغة العربية أن تسهم في نشر الدراسة اللغوية العلمية وتوطينها على أسسها الصحيحة، وما أهميتها في إغناء اللغة العربية وتطويرها؟**

■ يحد نعوم تشومسكي الرائد الأول لدراسة اللغة دراسة علمية تقتربت من برامج الذكاء الاصطناعي والطول لهذا النموذج العلمي من الدراسة طوال أكثر من سبعين عاماً كان خلالها لا يتوقف عن اقتراح بدائل لنظريات ربما كان هو من اقترحها، وقد وجدت أن ترجمة كتبه ومقالاته في اللسانيات مشروعا مهماً لتقديم هذه الدراسة إلى الثقافة العربية، وأمل أن تكون هذه الترجمات رافداً لدراسة اللسانيات في الجامعات العربية حتى يمكن توطين هذا العلم على أسسه الصحيحة وحتى يكون أساساً ينطلق منه اللسانيون العرب في إغناء هذه النظريات من خلال دراسة اللغة العربية بأنواعها.

ولم أقصّر، من ناحية أخرى، على ترجمة ما يكتبه تشومسكي؛ إذ ترجمت لآخرين يخالفونه في بعض المنطلقات الأساسية في النظر إلى اللغة وإلى دراستها، فقد ترجمت كتاباً مهماً للساني الأمريكي المعروف راي جاكندوف، وترجمت كتاب اللساني الكندي المشهور ستيفن بinker «الغريزة اللغوية: كيف يبدع العقل اللغة»، وهو كتاب أثار نقاشاً عريضاً منذ نشره لأول مرة عام ١٩٩٤م، وما يزال.

■ **ما أهمية الإبداع والابتكار في مجال الترجمة بهدف تحسين جودتها وتجاوز المشاكل اللغوية والتحديات الثقافية المتعلقة بترجمة النصوص العلمية والفلسفية إلى اللغة العربية بصورة تعكس الإتقان في الأسلوب وتقديم المعلومة الدقيقة؟**

لا تختلف الترجمة عن أي نشاط علمي آخر، والابتكار فيها أن يبذل المترجم غاية الجهد لينجز ترجمة مؤدية أداء أميناً للأصل الذي يترجمه.. والملاحظ أن الترجمة إلى العربية في العصر الحاضر تعاني من مأخذ كثيرة معروفة، وتتمثل أكبر مشكلة في أن بعض المترجمين

■ **نبدأ من الجلسة الحوارية التي شاركت فيها في مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) خلال فعاليات الحفل الختامي لبرنامج «أقرأ» والتي حاولت النظر إلى واقع حالة القراءة في العالم العربي، وماذا يقرأ الجيل الحالي؟.. يواجه العالم العربي أزمة في عملية القراءة، ما رأيك في هذه الأزمة وما دور الكتاب في تشجيع القراءة وإعادة إحيائها، خاصة أن الجلسة أكدت أن الإحصاءات التي تعلن سنوياً كمؤشر على تقدم القراءة أو تراجعها ليست دقيقة، مما يشير إلى ضرورة تطوير استراتيجيات وسياسات وطنية على المستوى الدولي لرفع مستوى التعلم القرائي بهدف تعزيز ذائقة المتلقي وزيادة الاهتمام بالقراءة، إضافة إلى رفع مستوى التعليم التربوي في مناهج التعليم، لتحقيق هذا الهدف؟**

■ هناك وجه جديد لأزمة القراءة الآن، كما لاحظت في جلسة «إثراء»، التي أشرت إليها، وهي أزمة عالمية تعاني منها الثقافات كلها، ومما يشهد بوجودها وخطورها، مثلاً، ما أشار إليه الكاتب الأمريكي المعروف إزرا كليلن في مقال نشرته صحيفته نيويورك تايمز (٢٨/٥/٢٠٢٣)، إذ يقول إن الإنترنت في العقود الثلاثة الماضية صار وسيلة قوية لتوفير المعلومات والنصوص بشكل غير مسبوق وتسهيل حفظها واسترجاعها بكفاءة عالية. لكن وفرة المعلومات والنصوص الطوفانية هذه صارت سبباً في تراجع تركيز القراء على ما يقرؤون بسبب سهولة التنقل بين الروابط من النص المقصود إلى مزيد من المعلومات والنصوص المشابهة بعملية تشبه الطوفان.

كما يشير إلى أن مشكلة تراجع التركيز على ما يقرأ تضاعفت أضعاافاً خيالية بسبب برامج الذكاء الاصطناعي الجديدة التي تزيد من كم المعلومات والنصوص بشكل أكثر طوفانية حتى أنها ربما تحاصر القارئ وتزيد من التشوش على ذهنه حتى لا يستطيع التركيز على ما يقرأ.

وبطالِب «كليلن»، بلأ نفع، في تعاملنا مع برامج الذكاء الاصطناعي الحديثة، فيما وقفنا فيه من حيث التعامل مع الإنترنت التي لم تخلق معها بيئة لتقنين عملها مما جعلها تسهم في تشتيت الأذهان وشغلها عن التركيز، ثم يقترح أن تخلق مثل هذه البيئة لبرامج الذكاء الاصطناعي حتى لا تُفقد مستخدميها في دوامة ما تنتجه من نصوص تتسبب فيما يكاد يكون شللاً للذهن البشري بدلاً من كونها أداة تساعد في إنجاز ما يريد.

ومن هنا، فالسؤال عن دور الكتاب في التشجيع على القراءة الآن ربما لا يكون له معنى مع هذا الطوفان الجارف من النصوص والمعلومات!

■ **لكنكم كمتتبّع كيف تقيّم حالة اللغة العربية اليوم؟ وما التحديات التي تواجهها في عصرنا الحالي؟ خاصة أننا نحتمي بها أكثر مما نعمل بها (احترافياً)؟**

■ تتمثل «أزمة» اللغة العربية «الأدبية»، اليوم في أننا نحتمي بها أكثر مما نعمل بها، كما أشرت أنت، وأهم أزمة تواجهها أنها لا تُعلم بطريقة تمكّن من تعلّمها الكفاء. فالشاهد أن طلاب التعليم العام يقضون اثنتي عشرة سنة في تعلّمها لكنهم لا يحققون في نهاية التعليم العام مستوى مرضياً فيها.

والسبب الأول لهذا القصور أن ما يُعلّم منها طوال تلك السنوات لا يزيد عن تعليم معلومات عنها، أما اللغة نفسها فغائبة، ويعود هذا إلى أن القائمين على تعليمها يظنون أن تعلم النحو والصرف والعلوم اللغوية الأخرى هي الطريقة الكافية لتعليمها، إضافة إلى أن ما يُقدّم للطلاب من نصوصها كثيراً ما يكون مصطنعاً باهتاً مؤطراً بقضايا أيديولوجية - دينية أو سياسية أو غير ذلك.

أزمة القراءة عالمية والإنترنت أسهم في التراجع بسبب وفرة المعلومات الطوفانية!

ترجمة أعمال «تشومسكي» تستهدف رفد دراسة اللسانيات وإغناء النظريات من خلال دراسة اللغة العربية بأنواعها

الترجمة تعاني من مأخذ كثيرة والعمل بالتقنيات الحديثة وصل إلى حد الإضحاك!

المصطلحات المؤدجة أخذت حيزاً كبيراً من الاهتمام في وقت تراجع فيه الوعي

المشكل غير المشكل؛ وهو يناقش الاهتمام الكبير بقضية المصطلحات فيما يتراجع



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم محافظات سلطنة عمان مع احتمال تكون السحب وهطول أمطار متفرقة على جبال الحجر خلال فترة ما بعد الظهيرة واحتمال تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة، وفرص لتكون السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل أو الصباح الباكر على أجزاء من سواحل شمال الباطنة وجنوب الشرقية والوسطى وظفار.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة نهاراً تتحول إلى جنوبية غربية إلى جنوبية خفيفة إلى معتدلة ليلاً وتهب على بقية المحافظات رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة وفيما تكون جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة على سواحل بحر العرب والمناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له مترين ونصف المتر، ويكون متوسط الموج على سواحل مسندم الغربية ويصل أقصى ارتفاع له مترين، فيما يكون هادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له متراً وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



خصب	صدار	لـزوي	صور	إبراء
32	40	32	42	29
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
27	38	19	28	39

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد ١٥ من ذي القعدة ١٤٤٤هـ الموافق ٤ من يونيو ٢٠٢٣م العدد ١٤٨٤٢ Sunday 4 June 2023 - Issue No 14842

"يوم من الأيام" هو اليوم!

عزيز أعمالك مع نجابي للصيرفة التجارية من بنك مسقط.

بنك مسقط، أفضل كل يوم.



عدسة عمان



صورة جوية لـ «خور السويح» في جعلان بني بوعلی، وهو ميناء تاريخي في سلطنة عمان، وثقه المؤرخون والرحالة

**بعدسة :
صالح
الخضوري**

جواتيمالا تصدر قطعاً أثرية تعود إلى حضارة المايا

جواتيمالا. أ ف ب، : صادرت سلطات جواتيمالا ١٤٣

وكانت ستيفاني أليسون (٤٩ عاماً) أوقفت في ١١ نوفمبر بمطار جواتيمالا عندما كانت تحاول مغادرة البلاد ويحوزتها تمثالان يعودان إلى حضارة المايا. وبعدما وجهت إليها تهمة «الاتجار بكنوز وطنية»، أفرج عنها بكفالة مع حظر مغادرتها البلاد. ويعد ثلاثة أيام، أوقفت مجدداً وهي برفقة جوريجو سلفادور روسيلي (٦٢ عاماً) عندما كانا يستقلان سيارة محملة بـ١٦٦ قطعة أثرية. وفي ١٧ نوفمبر، وجد المحققون ١٢٢٢ قطعة تعود إلى العصر قبل الكولومبي خلال دهمهم منزل الزوجين في أنتيجوا جواتيمالا السياحية على بعد ٤٥ كيلومتراً جنوب غرب العاصمة.

وفاة الملحنة الفنلندية كايا سارياهو



كايا سارياهو

كانت ناغانو مع الأوركسترا السيمفونية الألمانية في برلين جائزة «غرامي» في الولايات المتحدة عام ٢٠١١. واقتبست سارياهو «أديانا ماتر» عن كتاب «ألمين معلوف عام ٢٠٠٦. ومن أعمالها الأخرى «أولني ذي ساوند ريمباينز» عام ٢٠١٨. وأمضت سارياهو (واسمها الأصلي كايا أنيلي لاكونن) المولودة في ١٤ أكتوبر ١٩٥٢ في هلسنكي أشهر الأخيرة من حياتها في إنجاز كونشيرتو البوق «هاش» الذي سيعرض للمرة الأولى في العاصمة الفنلندية في ٢٤ أغسطس المقبل، بحسب عائلتها. وفي مارس الفائت، منحها الرئيس الفنلندي سولي نينيسistö لقب «عضو أكاديمية الفنون» الفخري الذي لا يعطى سوى لعدد قليل من الفنانين.

علماء آثار يكتشفون

قرية شمال الصين يرجع

تاريخها لـ 3000 عام

بكين - «د.ب.أ. : قال علماء آثار محليون إنه تم العثور على أنقاض قرية يعود تاريخها إلى أكثر من ٣٠٠٠ عام في مقاطعة «خبي» بشمال الصين. وتغطي القرية التي تقع في قرية تشاويابو الحالية بمدينة «ووان» مساحة حوالي ٢٢٠ ألف متر مربع، وتم بناؤها في منتصف عهد أسرة شانج (١٠٤٦-١٦٠٠ قبل الميلاد)، بحسب ما أورده أمس السبت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا). وعثر العلماء في القرية متوسطة الحجم على أنقاض طرق، وخنادق، وأفران فخار، وممرات مائية، وأقبية وصفوف من المنازل، وقطع من الأعمال الخزفية، والفخار، وديابيس شعر منحوتة من العظام ودروع سلاحف كانت تستخدم لأغراض العرافة والتكهن، وبالإضافة إلى ذلك: تم العثور على نظام تدفئة داخل كل منزل يعتقد أنه نموذج أولي لكـ «كأنج» الصيني التقليدي، أو منصة النوم المبنية من طوب اللبن. وتم اكتشاف القرية بينما كان علماء الآثار يقومون بأعمال تنقيب في أطلال تشاويابو خلال الفترة بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢٢. ووفقاً لما ذكره وي شو قوانج، رئيس قسم الأبحاث الأثرية لأسرتي شانج وتشو في معهد الآثار الثقافية وعلم الآثار بمقاطعة خبي، قريباً كانت القرية حاضرة قبيلة أو مملكة في ذلك الوقت. وأشار ي إلى أن تصميم أطلال القرية كان مقضولاً، في حين أن نظام التدفئة يمكن أن يساعد الباحثين على فهم التغيرات بالبيئة في منتصف عهد أسرة شانج، وكذلك الإجراءات المتخذة في شمالي الصين للمساعدة في الحفاظ على الدفء.

«لقد وقعنا في الضخ». ليس هذا عنوان كتاب وحسب للكاتب والسيناريست المصري الشهير يوسف معاطي، بل هو أيضاً لسان حاله بعد أن أثبتت عليه محكمة مصرية مؤخراً تهمة الانتحال، وحكمت عليه بتعويض مليون جنيه للكاتبة المصرية منى سالم، لسطووه على فكرة روايتها «أميرة الجان التي أحبتني» وتحويلها عام ٢٠١٧ م دون استئذائها أو إشعارها- إلى مسلسل كوميدي بعنوان «عفاريت عدلي علام»، أدى دور البطولة فيه -كما هو معروف- النجم عادل إمام، الذي شكّل منذ عام ١٩٩٩م ثنائياً فنياً ناجحاً مع معاطي، منذ تعاونهما الأول في فيلم «الواد محروس بتاع الوزير» عام ١٩٩٩، ومسرحية «بودي جارد» في السنة نفسها. والمدهش في الأمر أن يوسف معاطي لم يكن بحاجة إلى انتحال كاتبة مغسورة (وهذا وصف حالة شهرتها ولا يقصد به التقليل من موهبتها أو أهمية كتابتها) وهو الذي قدم خلال السنوات العشرين الأخيرة أنجح الأعمال الفنية، نذكر منها مثلاً أفلام عادل إمام الشهيرة «السفارة في العمارة»، و«عريس من جهة أمنية»، و«مرجان أحمد مرجان» (وهذه الأفلام الثلاثة اختيرت ضمن قائمة أفضل مائة فيلم كوميدي في السينما المصرية) وحسن ومرقص، و«التجربة الدنماركية»، عدا أفلامه مع نجوم الكوميديا الآخرين كمحمد هنيدي ومحمد سعد وطلعت زكريا وغيرهم، فإذا كان قد أقدم على فعل الانتحال وهو في قمة هذا النجاح، فمن يضمن أن آيا من أعماله السابقة لم يكن منتحلاً هو الآخر.

على صعيد شخصي، لسّنت من المعجبين كثيراً بكتابة يوسف معاطي الكوميدية، إذ أنه ينقصها في رأيي سمة العمق التي يضيفها مثلاً السيناريست وحيد حامد على أفلام عادل إمام (ولكي تكون المقارنة منصفة فيأتي أتحدث هنا فقط عن الأعمال الكوميدية مثل «الإرهاب والكياب»، و«النوم في العسل» على سبيل المثال). وقد ارتبط معاطي في ذاكرتي بمشهد قصيدة «الحلزونة يمة الحلزونة» في فيلم «مرجان أحمد مرجان»، التي أضحى اليوم أيقونة من أيقونات التهكم على الشعراء والمثقفين بشكل عام، وارتبط أيضاً بمشاهد ما يمكن تسميته «شرعنة» التحرش، وظهره فعلاً عادياً منيراً للضحك، لا سيما في أفلام عادل إمام (كما في «التجربة الدنماركية» على سبيل المثال).

ما يلفت في حكم محكمة القاهرة الاقتصادية

طيور بحرية نافقة على شواطئ تشيلي !



طيور نافقة على شواطئ تشيلي، حيث تنفي السلطات ارتباطه بنقشي إنفلونزا الطيور «أ.ف.ب»

كوكيمبو (تشيلي) - «أ.ف.ب. : عُثر على ما لا يقل عن ٣٥٠٠ طائر بحري نافق منذ ٢٦ مايو على شواطئ شمال تشيلي، وفقا للسلطات التي تحقق في هذه الظاهرة لكنها تستبعد فرضية إنفلونزا الطيور. وتبين أن الطيور النافقة من نوع الفاق بوغانفيل التي تُطلق عليها تسمية غاق غواناي في أمريكا الجنوبية وتتميز بريشها الأبيض والأسود. وعمل موظفون من إدارة الزراعة والثروة الحيوانية بريدون بزات واقية خاصة على جمع مئات الطيور النافقة التي كانت تنتشر على شواطئ كوكيمبو، على بعد نحو ٤٠٠ كيلومتر إلى الشمال من العاصمة سانتياجو، وهي منطقة سياحية تضم فنادق ومطاعم وكازينوهات. وقال مدير مكتب الزراعة والثروة الحيوانية في كوكيمبو خورخي ماوتز لوكالة فرانس برس: نتائج

التحليل التي صدرت أمس الأول الجمعة استبعدت أن يكون النفوق ناجما عن إنفلونزا الطيور، لكنها لم تتوصل بعد إلى تحديد أسباب الظاهرة. وتوقع ماوتز أن يكون «شيء ما يحدث في البحر» يتسبب بنفوق هذه الطيور التي تغوص في المحيط لاصطياد فرائسها. وفاجأت هذه الظاهرة سكان المنطقة. وقال الصياد إديسون ألفارو (٤٧ عاماً) لوكالة فرانس برس: «لم يسبق أن رأينا أمراً مماثلاً. وجود كل هذه الطيور الصغيرة النافقة مثير للاستغراب»، وتضررت تشيلي بشدة من إنفلونزا الطيور التي قضت حتى الآن على ١٠٪ من طيور بطريق همبولت الضعيفة والثالثة والخمسين أول إنسان يصاب بالمرض في تشيلي نهاية مارس الماضي، ولا يزال يعالج في المستشفى.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

فهرس التحرير:

22651122

قسم النشر:

22651121

قسم الدعاية:

22651105

قسم العلاقات:

22651147

قسم الإعلانات:

22651144

قسم الطباعة:

22651166

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om



شكر وعرفان

تتشرف مؤسسات التعليم العالي الخاص
أن ترفع أسمى آيات الشكر والعرفان
للمقام السامي لحضرة صاحب الجلالة

السلطان هيثم بن طارق المعظم
- حفظه الله ورعاه -

للفتة الكريمة السامية بتمليك الأراضي
المخصصة لهذه المؤسسات وإعفائها من
الرسوم المترتبة عليها، مما يعكس حرص
جلالته المشهود لبناء الإنسان العماني
وتأهيله العالي للإسهام الفاعل في
نماء سلطنة عُمان وتحقيق تطلعات رؤية
عُمان ٢٠٤٠ ونهضتها المتجددة.

مؤكدين العهد للمضي قدما خلف قيادة
جلالته الحكيمة في بناء غدٍ مشرق
لعُمان وأبنائها.

اللجنة التنسيقية لمؤسسات التعليم
العالي الخاصة

